

# شفافية كاملة.. لا مساومات ولا تنازلات في ملف الذاكرة

في رسالة بمناسبة  
مجازر 08 ماي..  
الرئيس تبون:

3

المؤبد لشابة ذبحت زوجها  
أمام أطفاله الثلاثة

أربعيني يحرق سيدة  
بالبنزين في الطريق  
العام بخنشلة

17/7

## اليومي التشروق إخبارية وطنية

لعب 180 دقيقة وقدم 3  
تمريرات حاسمة في مباراتين

رياض محرز مرشح  
للاحتياط في "معركة"  
ريال مدريد

13

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

"منصة رقمية" لتسجيل المترشحين بدءا من الإثنين وإلى غاية 25 ماي

## تنفيذ أولى خطوات توظيف أساتذة الرياضة بالمدارس

- ترتيب تفاضلي للمسجلين رقمياً والتعيين بناء على 12 ألف منصب
- الوضع تحت التصرف لاستغلال الملاعب التابعة لقطاع الرياضة

4

## ..القانونون فوق الجميع

خلال لقائه الدوري  
مع ممثلي وسائل  
الإعلام الوطنية..  
الرئيس تبون يشدد:

• مراقبة عمل أي مسؤول تتم بشكل فوري وهذا عهد النزاهة

2

• "مراسلون بلا حدود" يوجهها  
أشخاص ونحن على علم بالخفايا

• لا قرارات تخص الشباب دون  
استشارة "المجلس الأعلى"

• الأموال والممتلكات  
المنهوبة المسترجعة  
فاقت 22 مليار دولار

• السلطات تريد 13 مليار دولار  
صادرات خارج المحروقات

• تجسيد أولى مشاريع الوكالة الجزائرية بإفريقيا في "غضون شهر"



مؤالون يطالبون بفتح  
مبكر لأسواق الأضاحي  
لكسر الأسعار

• وزارة الفلاحة  
تجتمع بهم  
لبحث الحلول

• دمشق تعود للحضن العربي  
رغم معارضة الرباط

إقرار بوجاهة الموقف الجزائري  
وصفحة جديدة للمخزن

11/3

ضحايا سيدي السعيد  
يعودون إلى المركزية  
النقابية تباعاً

• القيادة تسابق  
الزمن لعقد مؤتمر  
"لم الشمل"

4

17

خلال لقائه الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية.. الرئيس تبون:

# الجزائر كبيرة وحرري بنا أن نكون في مستواها



الجزائريين لتوجه للعمل في القارة الإفريقية بدل التوجه نحو أوروبا.

وتتمثل مهام الوكالة، التي تأسست مطلع سنة 2020، في المشاركة في إعداد وتنفيذ السياسة الوطنية للتعاون الدولي في المجال الاقتصادي والاجتماعي والإنساني والثقافي والديني والتربوي والعلمي والتقني والمساهمة في تحضير مشروع ميزانية التعاون الدولي وضمان تنفيذها وتقديم المساعدة لعمل الجهاز الدبلوماسي والوزارات المعنية من أجل التعبئة المثلى للمساعدة التقنية والمالية الخارجية في خدمة التنمية الوطنية، وإلى جانب ضمان متابعة التسيير التقني والمالي لمشاريع المساعدة والتعاون الدولي لصالح بلدان أخرى.

## الجزائر تعاول العودة إلى عائلتها الإفريقية وقد استرجعت مكائنها

وشدد رئيس الجمهورية على أن الجزائر "تحاول قدر المستطاع العودة إلى عائلتها الإفريقية" وأنها "قد استرجعت اليوم مكائنها في القارة"، مشيراً إلى أن هدف الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية يتمثل في "التنمية والاحوة" داخل القارة الإفريقية. كما أكد الرئيس تبون حرص الجزائر، وهي ثالث قوة اقتصادية وثاني قوة عسكرية في القارة، على التمتع في إفريقيا، لافتاً إلى الجهود التي خاضتها السلطات خلال السنوات القليلة الأخيرة من أجل فتح خط بحري لنقل البضائع مع نواكشوط وكذا لفتح خط بحري نحو داكار ثم نحو كوت ديفوار.

وأعلن في ذات السياق أنه سيتم "في غضون شهرين إلى ثلاثة" فتح أول مصرف جزائري في العاصمة السنغالية داكار، مؤكداً أن الاقتصاد الجزائري "له كل الامكانيات لكي يتوغل في السوق الأفريقية". وأكد الرئيس تبون على ضرورة التركيز على جهود تنمية القارة الإفريقية، وهذا -كما قال- "عكس باقي الدول الغربية التي يقتصر اهتمامها في القارة على الجانب الجيوسياسي".

## فلسطين قضية الجزائر المركزية وتتمنى تغيير النظام الدولي

وبشأن القضية الفلسطينية، على اعتبارها قضية مركزية بالنسبة للجزائر، أكد رئيس الجمهورية أن ما يحدث من اعتداء على أولى القبلتين وثالث الحرمين في المسجد الأقصى المبارك، وتدنيه من قبل جنود الاحتلال الصهيوني، دون أن يحرك أحد ساكناً "أمر غير مقبول"، معرباً عن أمله في أن يتحول التشردم العربي إلى قوة.

ولفت تبون، إلى أن "هناك نظاماً دولياً فرض نفسه على الضعيف قبل القوي. أتمنى أن يتغير الوضع، وتتغير معه النظرة العربية، وأن يتحول هذا التشردم الذي نعيشه إلى قوة، وإلى نظام عربي، كما ذكرت في اجتماع الجامعة العربية، فمن المفروض نحن أول من نؤمن بقوتنا".

وأوضح بهذا الصدد، أن تعداد سكان العالم العربي يتجاوز 350 مليون نسمة، ما يعني عدد سكان روسيا أو الولايات المتحدة الأمريكية، وأنه من حيث الامكانيات والثروات فإن ثلث الثروة العالمية متواجدة في العالم العربي، وفقراء العالم العربي أولى بالثروة والمساعدات.

دعا رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، سهرة السبت، الصحفيين الجزائريين إلى تنظيم أنفسهم ضمن نقابة قوية، مشدداً على ضرورة إنشاء هيئة عليا لأخلاقيات المهنة تعمل على "تقييم وتقويم الصحفيين".

■ وليد ع

وفي لقائه الإعلامي الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة "خلق نقابة قوية للصحفيين"، مؤكداً بأنه "لطالما ألح مرارا وتكرارا" على هذه المسألة.

كما شدد أيضاً على أهمية إنشاء هيئة عليا لأخلاقيات المهنة تتولى مهمة "تقييم وتقويم الصحفيين"، ما سيجنب هذه الفئة مستقبلاً -مثلما قال- "إمكانية التعرض لأحكام العدالة". وأعرب الرئيس تبون بالمناسبة عن استعداده لمساعدة الجرائد الوطنية ككل، مبرزا أهمية مساهمة الإعلام "المسؤول والمهني" في مراقبة الإنجازات المحققة في الجزائر، قائلاً بهذا الخصوص: "بدون إعلام، لا يمكننا الذهاب بعيدا، إعلام مسؤول، إعلام مهني".

وتابع مؤكداً أن "الجزائر كبيرة جدا، وحرري بنا أن نكون في مستواها"، ليضيف بالقول أن "المسؤولية ليست كروسيا أو برونوسا أحمر، بل هي أن تحمي شعبك وأن لا تغضاض عن أخطاء المسؤولين وتحميمهم، فمن خطأ عليه أن يدفع الثمن".

وفي هذا السياق، دعا الرئيس تبون الصحفيين إلى "التحلي بالروح الوطنية العالية"، حيث يتعين أن يكون انتقادهم "موجها لكل ما هو دون مستوى الوطن". وذكر في هذا الإطار بأنه كان دوماً، ومنذ بداية مسيرته السياسية، على اتصال مع الصحافة، حتى عندما لم تكن هناك سوى الصحافة العمومية التي كانت امتداداً -مثلما قال- لإعلام "أرعب المستعمر الفرنسي، اعتماداً على الشحنة الوطنية التي عوضت قلة الامكانيات التي كانت بحوزته". وأردف قائلاً: "نحاول اليوم لم الشمل وأتمنى أن تكون الصحافة في الجزائر أقوى وأن تصبح مؤسسة لرعد أعداء الوطن والتصدي للهجمات الخارجية التي تتعرض لها البلاد، وهذا انطلاقاً من كونها مدرسة تكون أجيالاً وتساهم في توير الرأي العام".

وتوقف رئيس الجمهورية عند ضرورة التوجه نحو "صحافة متخصصة وعدم الاكتفاء بالصحف اليومية"، لافتاً إلى أن "صحافة التصفيق لا تخدم مصلحة الوطن".

وفي رده عن سؤال بخصوص مشروع المدينة الإعلامية، كشف رئيس الجمهورية أن وضع الحجر الأساس لهذا المشروع سيكون يوم 5 جويلية القادم بمناسبة ذكرى استرجاع السيادة الوطنية، مؤكداً أنه سيحرص على أن يتم إنجازها في "أقرب وقت"، بحيث ستضم إلى جانب مقري التلفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية، مبنى لدار الصحافة.

## "مراسلون بلا حدود" يوجهها أشخاص ونحن على علم بالخفايا

وبخصوص التقرير الأخير لمنظمة "مراسلون بلا حدود"، رد رئيس الجمهورية بالقول: "نحن على علم بخفايا هذا النوع من التصنيفات والتركيز على أن الجزائر ليست بلدا للحرريات لا في الصحافة ولا في غيرها هو افتراء"، مشيراً إلى أن "مراسلون بلا حدود" تبقى منظمة غير حكومية يوجهها الأشخاص الذين يقفون وراءها. وأكد رئيس الجمهورية في ذات السياق أن "التصنيف الذي تأخذه في الحساب هو تصنيف منظمة الأمم المتحدة لحيادية مؤسساتها"، معتبراً أن حديث هذه المنظمة غير الحكومية (مراسلون بلا حدود) عن وجود صحفيين جزائريين في السجن بسبب آرائهم "أمر غير صحيح".

وأوضح بهذا الخصوص قائلاً: "هناك من قضوا عقوبة السجن التي استمرت بضعة أشهر وآخرون فضلت العدالة إبقائهم تحت الرقابة القضائية"، مشيراً إلى أن "الصحفي الذي يوجد حالياً في السجن تم الحكم عليه من قبل العدالة نتيجة تلقيه أموالاً أجنبية، وهو أمر لا تقبله أي دولة مهما كانت".

## تجاوز الصراعات الهامشية ودحض كل خطابات الكراهية

وفي جانب آخر، أكد رئيس الجمهورية "عزم الدولة على مواصلة جهودها لتقوية

الجبهة الداخلية وتجاوز الصراعات الهامشية ودحض كل أشكال خطابات الكراهية". وعبر الرئيس تبون بالمناسبة عن "أسفه لدرجة الكراهية التي وصل إليها البعض اليوم، وإن كانوا يشكلون أقلية لحسن الحظ"، مؤكداً بالقول: "نحن نعمل على مواجهة كل الخطابات من هذا النوع". وأضاف قائلاً: "نحن نمضي قدماً والجزائر الجديدة التي نطمح إليها لا تتعلق بمستقبل شخص واحد وإنما تخص شعباً برمته، ونعمل على تحقيق ذلك من خلال حث شبابنا على الانخراط في مختلف مجالات التسيير".

## لا قرارات تخص الشباب دون استشارة "المجلس الأعلى"

وفي سياق متصل، أكد رئيس الجمهورية أن استحداث المجلس الأعلى للشباب الذي يعد هيئة استراتيجية وضرورية، جاء بهدف الاستثمار في قدرات هذه الفئة ضمن مسعى التغيير والتنمية الذي تعرفه البلاد. وأوضح الرئيس أن "شباب الجزائر يشكلون اليوم الثروة السياسية النظيفة للبلاد"، مبرزا أن استحداث المجلس الأعلى للشباب جاء بهدف "تقديم أفضل تمثيل لهذه الشريحة وحثها على الانخراط مستقبلاً في نظم التسيير التي ترمي إلى تحقيق التنمية الوطنية".

وعبر الرئيس تبون في هذا الشأن عن رغبته في تشجيع مختلف فئات المجتمع، لاسيما الشباب منهم، على الانخراط في مسعى "التغيير والتسيير والتنمية" الذي تعرفه البلاد، قائلاً في السياق: "لقد حاولنا، وأتمنى أن نكون قد نجحنا في ذلك، من خلال تأسيس هيئة شبابية تتمثل في المجلس الأعلى للشباب، لتتمكن هذه الشريحة من فرصة إبداء رأيها، بما في ذلك الرأي المخالف، رغبة منا في انخراطها في مسعى تحقيق التنمية ببلادنا".

وتطرق رئيس الجمهورية إلى الامتداد الذي تتمتع به هذه الهيئة التي تعد -كما قال- بمثابة "برلمان للشباب"، مؤكداً في ذات الصدد أنه أسدى تعليمات إلى الحكومة "بعدم اتخاذ أي قرار أو مرسوم يخص الشباب دون استشارة المجلس الأعلى للشباب، على أن تكون استشارة إيجابية توافق مضمون تلك القرارات".

كما تطرق الرئيس تبون إلى استحداث المرصد الوطني للمجتمع المدني الذي جاء بهدف "تفعيل دور الجمعيات على مختلف مشاربها وليس لتجاوز دور الأحزاب السياسية كما يدعي البعض".

ومن ذات المنظور، دعا رئيس الجمهورية مختلف الجمعيات، لاسيما منها النشطة في المجال الاجتماعي، من أجل توحيد الرؤية والانخراط في مسعى مشترك يحمل طابعا وطنيا، مثلما يخولها الدستور، لتحقيق "نتائج ملموسة في الميدان تضاف إلى جهود الدولة".

## قيمة الأموال والممتلكات المنهوبة المسترجعة فاقت 22 مليار دولار

ومن جهة أخرى، كشف رئيس الجمهورية أن "آخر تقرير لمصالح وزارتي العدل والمالية يبين أن قيمة الأموال والممتلكات المنهوبة التي تم استرجاعها من داخل وخارج الوطن فاقت قيمتها 22 مليار دولار"، مشيراً إلى أن "التحقيق في قضايا الفساد يتم بشكل يومي ولا يقتصر على ملفات قديمة، بل يشمل أيضاً قضايا جديدة". وذكر أن الدولة "تمكنت من استرجاع الكثير من الأموال والممتلكات المنهوبة" وأن العمل متواصل بهذا الخصوص، مشيراً إلى أنه "لم يتم الفصح عن كل عمليات التحقيق، لكن الدولة تحرص على الكشف عن كل ما تم نهبه".

وفي ذات السياق، قال رئيس الجمهورية أن "التحريات بينت، على سبيل المثال، أن قيمة مصنع وهران الذي تم استرجاعه قاربت 750 مليون أورو".

وتطرق الرئيس تبون في نفس السياق إلى "انخراط دول أوروبية مع الجزائر ضمن مسار التحقيق الساري في قضايا الفساد"، مؤكداً أن "عديد الدول تحركت مع الجزائر لإرجاع قيمة الأموال المنهوبة".

وأكد أن "ما تم استرجاعه من أموال، تم بذكاء وأن الممتلكات الموجودة بالخارج

وقال في ذات الخصوص: "حاولنا الدفع بأكبر عدد من الشباب في المواعيد الانتخابية السابقة، وهو ما انعكس في الواقع من خلال تواجدهم من رؤساء المجالس الشعبية البلدية ومن نواب الشعب من فئة الشباب، الأمر الذي يتماشى مع التغيير السريع الذي يشهده العالم بأسره في مختلف المجالات".

وعبر رئيس الجمهورية عن تفاؤله بهذا الخصوص، قائلاً أن "بعض المفردات التي كانت متداولة في القاموس السياسي تم القضاء عليها ولا أحد يتكلم اليوم عن التزوير في سير ونتيجة الانتخابات".

## الجزائر لن تتخلى أبداً ولن تسامو أي دولة بخصوص الذاكرة

وفيما يتعلق بملف الذاكرة الوطنية، قال رئيس الجمهورية أن الجزائر "لن تتخلى أبداً" عن هذا الملف ولن تسامو بشأنه مع أي دولة، منوها بالخطوات التي تم تحقيقها إلى غاية اليوم مع الدولة الفرنسية لجنة مشتركة باليوم من الأحداث والجرائم الاستعمارية. وحول تعاطي الجزائر وفرنسا مع هذا الملف، قال الرئيس تبون: "كانت هناك مواجهة في السابق، غير أننا أصبحنا اليوم متقبلين لفكرة دراسة الأحداث الهامة التي طبعت ذاكرتنا خلال الحقبة الاستعمارية".

وذكر، في هذا الشأن بإنشاء لجنة مشتركة تضم مؤرخين من البلدين وكانت قد شرعت في عملها مؤخراً، معرباً عن أمله في أن يكون هناك "تفاهم كاف" بين الطرفين للتوصل إلى "مخرجات ملموسة" في هذا الشأن.

وفي سياق ذي صلة، أبرز رئيس الجمهورية أهمية التوصل إلى إدراج التاريخ المتعلق بالمقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي والمراحل التي تلتها في الكتب المدرسية لكلا البلدين. وخلص الرئيس تبون إلى التأكيد على ضرورة التعمق في كتابة تاريخ كفاح الشعب الجزائري الذي دام لأزيد من 132 سنة، مشدداً على أن "من لا يعرف تاريخ وطنه ولا يمجده شهداء، لا يمكنه الذهاب بعيداً".

## مراقبة عمل أي مسؤول تتم بشكل فوري وهذا عهد النزهاء

وفي سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية أن "الاهتمام الذي بات المواطن البسيط يوليه لمخرجات اجتماعات مجلس الوزراء، ولأول مرة منذ سنوات، دليل على وجود تغيير في نمط التسيير"، مبرزا أن "محاولة التغيير هذه ترمي إلى إحداث التنمية الشاملة في البلاد".

وقال بهذا الخصوص أن مخرجات اجتماعات مجلس الوزراء "لم تعد تقتصر على الجانب الفلسفي والنظري، بل دخلت صلب الأمور التي تهم المواطن، ويبقى ذلك هو القصد الواجب تحقيقه بمشاركة الجميع"، مشيراً إلى أن تطبيق هذه المخرجات "تستدعي وجود مسؤولين نزهاء، حتى وإن لم تكن لديهم تجربة سابقة فإن قوتهم تكمن في كونهم أشخاصاً نزهاءً".

ويعد أن ذكر بأن "مراقبة عمل أي مسؤول تتم بشكل فوري، وهو ما يعد أمراً جديداً في الجزائر وجب التأقلم معه"، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة "المضي قدماً في تنمية البلاد، وهو الهدف الأول الذي تحرص الدولة اليوم على تحقيقه".

وتابع في السياق ذاته قائلاً أن "الفرق بين جزائر اليوم وجزائر التسعينيات واضح وجلي"، مبرزا أن منحة البطالة على سبيل المثال جاءت لحفظ كرامة أبناء الجزائر "حتى لا يتم استغلالهم من قبل الغير ضد بلدهم". وقال رئيس الجمهورية بهذا

يتطلع إلى تقدم في المدى القريب مع الفرنسيين.. الرئيس تبون: شفافية كاملة.. لا مساومات ولا تنازلات في ملف الذاكرة

كمال ج.

المتعلقة باستعادة الأرشيف والممتلكات وورقات المقاومين والتجارب النووية والمفقودين".

وذكر رئيس الجمهورية بتأكيد أكثر من مرة على "المضي بحزم في الدفاع عن حق الشعب الجزائري بتكثيف المساعي لمعالجة مسألة التاريخ والذاكرة بشجاعة وإنصاف، وبإضفاء الوضوح الكامل على هذا الملف الحساس".

وبمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة، دعا رئيس الجمهورية إلى "جعل من مثل هذه المناسبات ومن الأعياد التي يحفظها التاريخ للأمة الجزائرية عبر المراحل والحقب إرثا وطنيا غالبا يغرس في نفوس الأجيال المتعاقبة الوفاء للشهداء الأبرار". وأكد أن ذكرى المجازر الشنيعة في الثامن ماي 1945 تندرج ضمن "الأيام الوطنية الخالدة التي صنع فيها هذا الشعب العظيم أمجادا وملاحم تاريخية عظيمة"، مبرزا أنها "ستظل متجذرة في وجدانه لتذكى في نفوسنا نخوة وتقوي اللحمة الوطنية والروابط بالوطن وتزرع في ضمير الأمة الاعتزاز بروح النضال والمقاومة التي ترسخت لدى أبناء أرض الجزائر الزكية وعبر الأجيال المتعاقبة.

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الأحد، عزم الدولة على إضفاء كامل الشفافية والنزاهة والموضوعية في معالجة ملف الذاكرة بعيدا عن أية مساومات أو تنازلات، معربا عن تطلعه إلى إحراز التقدم المأمول في هذا المسار في المدى القريب.

وفي رسالة له بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد لذكرى مجازر الثامن ماي 1945، جدد الرئيس تبون عزم الدولة في "جزائر جديدة سامقة وافية، على أن تضع ملف التاريخ والذاكرة في المسار الذي تتمكن فيه من إضفاء كامل الشفافية والنزاهة والموضوعية، بعيدا عن أية مساومات أو تنازلات" وذلك "وفاء للتضحيات الجسيمة التي خاضها الشعب الجزائري بإباء وشرف".

وأعرب في هذا السياق عن تطلعه في "المدى القريب"، إلى إحراز "التقدم المأمول في هذا المسار، أخذين في الحسبان الأهمية التي يكتسبها العمل الموكل للجنة المشتركة من المؤرخين لمعالجة جميع القضايا، بما في ذلك تلك

"واج" أكدت الإجراء وفق دراسة خلال الأسابيع القادمة

## السلطات تحضر لإلزام المؤسسات بضمان حد أدنى لأجور الصحفيين

قالت وكالة الأنباء الجزائرية إن الحفل الذي نظّمته رئاسة الجمهورية بالمركز الدولي للمؤتمرات بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للصحافة، أبرز ثبات مواقف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون عندما يتعلق الأمر بالتزاماته تجاه أسرة الصحافة.

وليد ع.



دورها محصور في مجرد أداة بيد السلطة السياسية، أنه كان لزاما على الصحفي أن يستعيد مكانته.

وتمثلت المحفزات التي أرادها الرئيس لإشراك الصحافة، في افتتاح رئاسة الجمهورية وباقي المؤسسات على الصحفيين، وكذا إرساء حوار وتبادل دائم مع المهنيين بالإضافة إلى الاستفادة من خبرتهم ومساهماتهم قصد رفع تحديات الأمة العديدة خاصة من جانب تعزيز التقارب بين الفضايل الإعلامية والمؤسسات، وفق المصدر ذاته.

ومن المؤكد أن "التجاذبات النضالية داخل الصحافة وكذا السلطوية والنعرات الأيديولوجية الموروثة من الماضي قد أبطلت هذا المسعى، إلا أن مدى وطنية الصحافة الجزائرية المعبر عنها في ظروف مختلفة كان حصنا منيعا ضد الهجمات الإعلامية الأجنبية،

حيث عمل الرئيس تبون جاهدا على تعزيزه". وقد شكل جمع عائلة الصحافة تحت سقف واحد، باختلاف الآراء أو لغات العمل أو طبيعة الوسائط (المكتوبة أو السمعية البصرية أو الإلكترونية) أو المنظور الأيديولوجي، تحديا نجح الرئيس في رفعه ببراعة إلى حد إثارة بعض حالات سوء الفهم المشروعة.

وتابعت الوكالة أن "الرئيس تبون جدد في 03 ماي العهد مع تاريخ فيه من الرمزية بما كان لحرية الصحافة في العالم، بعد أن تخلت الجزائر رسميا عن الاحتفال به لأكثر من 10 سنوات".

وفي هذا اعتراف في نظر الأجنبي، أولا، بقيمة الصحافة الوطنية في النضال من أجل حرية التعبير وحرية الصحافة، وبجزم تضحياتها خلال العشرية السوداء، ومن ثم تمشين الروابط مع المنظمات الصحفية الدولية التي غالبا ما يكون رأيها ضروريا

وفي برقية لها، الأحد، أكدت أن وعود المترشح السابق لرئاسيات 2019 قد ترجمها الرئيس بعد تنصيبه إلى أعمال، حيث سعى إلى نفض الغبار عن الاتصال المؤسساتي وفتح أبواب الرئاسة على مصراعها أمام الصحافة الوطنية والدولية وتعزيز الدور الوطني والمواظبة للصحافة التي هي مطالبة، بالنظر للرهانات، بالمشاركة في إرساء أسس الجزائر الجديدة.

وشكل الحفل الذي أقيم الأربعاء الماضي، مناسبة لتجديد هذا الالتزام أمام صحافة جزائرية عانت من الانعكاسات العديدة التي خلفتها الأزمة الاقتصادية والتحول التكنولوجي وتقلص مساحات الحرية خلال عهد النظام القديم، مثلما يضيف المصدر.

وأوضحت الوكالة أن "الأمر يتعلق بالنسبة لمنتقدي هذا المسعى الذين لا يزالون يعنون للنظام القديم، بتذكير الصحفيين النزهاء، وهم الأغلبية لخصن الحظ، في رئيس الجمهورية قد انتهج طريقا مغالفا عن سابقه يقوم على الحوار والانفتاح على الرأي الآخر والنقد الذاتي وتقدير الصحفي ونضاله من أجل الكرامة".

كما يتعلق الأمر كذلك بالتذكير أنه خلافا لماض ليس بالبعيد، كانت الصحافة مهمة

اللجنة المتساوية تلتقي بمقرّ الغرفة السفلى قبل الأربعاء

## الفصل في مادة الصحافة الأجنبية بقانون الإعلام هذا الأسبوع

أسماء بهلولي

يتأسس اللقاء المرتقب النائب الأكبر سنًا مقارنة مع زملائه، مع ضرورة حضور رئيس لجنة الاتصال والثقافة بالمجلس الشعبي الوطني، وممثل عن الحكومة كما سيتم إيجاد صياغة متفق عليها حول نص المادة 22 من القانون العضوي للإعلام التي كانت محل خلاف وأسالت الكثير من الحبر، فيما يتعلق بالمدة الزمنية التي تحدّد اعتماد الصحافة الأجنبية في الجزائر.

وسبق للغرفة السفلى للبرلمان أن أبتت المادة كما جاءت في نص القانون والمحددة بـ30 يوما، في وقت رفضها "السيناتورات"، وأوقفوا مناقشة مشروع القانون بسببها، معتبرين أن هذه المدة قصيرة جدا ولا ترقى لتمكين الحكومة من إجراء التحريات اللازمة ليحث هوية وخط الصحفي أو المكتب الأجنبي المُمتمد.

ونادرا ما تنعقد هذه اللجنة في الحياة البرلمانية، حيث اعتبرها العارفون بالشأن السياسي ترجمة وانعكاس لعدم التوافق بين غرفتي البرلمان حول نقطة معينة في مناقشة مشروع قانون حكومي، خلافا لما يتم الترويج له بأن المجلسين يقدمان نسخة طبق الأصل لمناقشة مضمون القانون، ولا يُحدث مجلس الأمة أي تعديل أو إضافة.

وتتص المادة 145 من الدستور، على أنه في حال حدوث خلاف بين الغرفتين يطلب الوزير الأول أو رئيس الحكومة حسب الحالة، اجتماع لجنة متساوية الأعضاء تتكون من أعضاء من كلتا الغرفتين في أجل أقصاه 15 يوما، لاقتراح نص يتعلق بالأحكام محل الخلاف، وتنتهي اللجنة نقاشاتها في أجل أقصاه 15 يوما، وتعرض الحكومة هذا النص على الغرفتين للمصادقة عليه ولا يمكن إدخال أي تعديل عليه إلا بموافقة الحكومة.

تجتمع اللجنة المتساوية الأعضاء لغرفتي البرلمان نهاية الأسبوع الجاري بمقر المجلس الشعبي الوطني، للنظر في نص المادة 22 من القانون العضوي للإعلام، المتعلقة بالمدة الزمنية المحددة للرد على طلبات اعتماد الصحافة الأجنبية في الجزائر.

وحسب مصادر "الشروق"، فقد أعطى مكتب المجلس الشعبي الوطني موافقته المبدئية على قائمة النواب المعنّين بعضوية اللجنة المتساوية الأعضاء، وذلك بناء على التمثيل النسبي لكل تشكيلة سياسية ممثلة في الغرفة السفلى للبرلمان، على أن يكون اجتماع اللجنة المتساوية الأعضاء نهاية الأسبوع بمقر المجلس، على اعتبار أن آخر لقاء لهذه اللجنة كان بمقر الغرفة العليا للبرلمان سنة 2003.

وصادق مكتب المجلس الشعبي الوطني، مساء الأربعاء المنصرم، على القائمة الاسمية للجنة المتساوية الأعضاء والتي تضم 10 نواب في حين يُتَظَنَر بمرجة تاريخ الجلسة مساء الأحد القادم، حيث يتوزع الأعضاء على عدة أحزاب سياسية، منهم 2 من كتلة الأحرار و2 من حزب جبهة التحرير الوطني و2 من حركة مجتمع السلم، ونائب واحد من كل من حركة المستقبل والتجمع الوطني الديمقراطي والنواب بدون انتماء سياسي.

وتطبيقا لما تنص عليه المادة 145 من الدستور الجديد، يُرتقب أن يُعقد اجتماع اللجنة متساوية الأعضاء يوم الأربعاء 10 ماي كَأقصى أجل، حيث حدّدت هذه المادة مدّة 15 يوما على الأكثر لعقد الاجتماع بعد إخطار الوزير الأول للبرلمان، وهو ما يدحض أي فرضية لتأجيل الموعد.

وطبقا للتفاصيل التي جمعتها "الشروق"،

الرئيس تبون ووزراء ورؤساء أحزاب يهتئونه على الثقة

## تزكية بن قرينة رئيسا لحركة البناء لعهد جديد

وكان بن قرينة قد ركز في كلمته خلال افتتاح أشغال المؤتمر على أن بناء الجزائر الجديدة "يحتاج إلى تضافر جهود كل مكونات الوطن الفاعلة لتشكيل جدار وطني متلاحم".

واعتبر أن "كل ما تحقق اليوم من إنجازات تم بفضل وعي أبناء الوطن بقيم وثوابت ثورتنا ووفاء رجالها"، مشيرا إلى أن "حالة الاستقرار التي تشهدها الجزائر هي ثمرة الخيار الدستوري الذي جنب الوطن مخاطر مهددة لهوية الأمة الجزائرية ولسيادتها".

وبالمناسبة، هنأ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بن قرينة على إعادة انتخابه رئيسا للحركة للعهد الثانية، حسبما جاء في منشور الصفحة الرسمية للحزب عبر "فيسبوك". كما هنأ وزراء ورؤساء أحزاب سياسية بن قرينة، بعد تزكيته للمرة الثانية، حسبما أفاد ذات المصدر.

س. ع.

حظي عبد القادر بن قرينة، بتزكية أعضاء مجلس الشورى، بالإجماع، خلال المؤتمر العام الثاني، رئيسا لحركة البناء الوطني لعهد جديدة تمتد لخمس سنوات.

وفي نهاية أشغال المؤتمر الثاني للحزب بالمركز الدولي للمؤتمرات، تمت تزكية عبد القادر بن قرينة رئيسا للحركة، ونائبين له هما أحمد محمود خونا والسعيد نفيسي، ونصر الدين سالم شوريي رئيسا لمجلس الشورى الوطني بنائين هما عبد السلام قريمس ومسعود يخلف، مع تزكية كل أوراق المؤتمر، على أن تتم تزكية أعضاء القيادة التنفيذية في أول دورة مرتقبة للهيئة الشورية.

وشهدت الأشغال مناقشة القانون الأساسي والسياسة العامة للحزب ومدخلات مندوبي المؤتمر حول التقريرين المالي والأدبي اللذين تم عرضهما من طرف قيادة الحركة.

دمشق تعود للحضن العربي رغم معارضة الرباط

## إقرار بوجاهة الموقف الجزائري وصفعة جديدة للمخزن

علاقتها الدبلوماسية معها في العام 2012، على عكس بقية بلدان جوارها في المنطقة المغاربية، فالجزائر وموريتانيا لم تتأثر علاقاتهما الدبلوماسية مع دمشق، كما أن تونس استعادت تبادل السفراء مع كبرى دول الشام، وهو ما يؤكد انهيار الاستراتيجية الدبلوماسية للنظام المغربي في إدارة علاقاته مع أشقائه العرب.

وتتداول شبكات التواصل الاجتماعي فيديو مشير لوزير الخارجية المغربي الأسبق، سعد الدين العثماني، قبل أن يصبح رئيسا للحكومة، وهو ينتقد النظام السوري في تعاطيه مع المتظاهرين، ليرد عليه ممثل سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة، بسام الجعفري، أمام ممثلي دول العالم في الهيئة الأممية، بتصريحات قاسية، دعا خلالها نظام المخزن إلى إلغاء الطوقس الملكية البالية، التي تفرض على الشعب المغربي الركوع للملك وتقبييل يديه، قبل أن يدعو إلى تمكين الشعب الصحراوي من حقوقه.

وتشكل عودة سوريا إلى الجامعة العربية انتكاسة للدبلوماسية المغربية التي فقدت معالمها في السنوات القليلة الأخيرة، ولا سيما بعدما قررت بيع الأرض والعرض في ديسمبر 2020، عندما وقعت على وثيقة الخيانة والتطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب، مقابل وعود زائفة من دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي السابق، بعد انتهاء عهده الانتخابية، في مشهد ضحك من خلاله نظام المخزن على ذقون الشعب المغربي المغلوب على أمره.

محمد مسلم

العربي، والتزم بدخول الصف مكرها، مخافة من أن تجرفه الأحداث المتسارعة، منذ أن قررت المملكة العربية السعودية التسوية، في محاولة لطمس الجهود الجزائرية التي كانت السبابة للدعوة لاحتضان دمشق، بعد نحو 12 سنة من الإبعاد في قرار افتقد إلى الإجماع العربي. ووافق وزراء خارجية الدول العربية في اجتماع استثنائي لهم في القاهرة، الأحد السابع من ماي 2023، على عودة سوريا إلى مقعدها في جامعة الدول العربية، وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، جمال رشدي، إن "الجامعة العربية تبنت قرار عودة سوريا لمقعدها".

وبعدما كان النظام المغربي من أشد المعارضين لعودة سوريا إلى الجامعة العربية، مدفوعا بالهقد على دمشق بسبب مواقفها الداعمة لحقوق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، سارع وزير خارجية المخزن، ناصر بوريطة، إلى مباركة قرار العودة مكرها، وهو يقف على العزلة التي واجهها داخل أروقة الجامعة بالقاهرة، بتصفيق وزراء خارجية مختلف الدول العربية على هذا القرار، الذي يعزز من فرض حضور الرئيس السوري، بشار الأسد القمة العربية المرتقبة في العاصمة السعودية الرياض، يوم 19 من الشهر الجاري.

واللافت في الأمر، هو أن نظام المخزن المغربي الذي ملأ الدنيا ضجيجا وصخبًا، رفضا لأي قرار بعودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية، بداعي استمرار وجود مبررات تعليق عضويتها، إلا أنه لم يتجرأ على مواجهة القرار

حاول نظام المخزن المغربي يائسا، ركوب موجة عودة سوريا إلى الجامعة العربية، متعلقا بجلباب المملكة العربية السعودية، في محاولة لطمس الجهود الجزائرية التي كانت السبابة للدعوة لاحتضان دمشق، بعد نحو 12 سنة من الإبعاد في قرار افتقد إلى الإجماع العربي. ووافق وزراء خارجية الدول العربية في اجتماع استثنائي لهم في القاهرة، الأحد السابع من ماي 2023، على عودة سوريا إلى مقعدها في جامعة الدول العربية، وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، جمال رشدي، إن "الجامعة العربية تبنت قرار عودة سوريا لمقعدها".

وبعدما كان النظام المغربي من أشد المعارضين لعودة سوريا إلى الجامعة العربية، مدفوعا بالهقد على دمشق بسبب مواقفها الداعمة لحقوق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، سارع وزير خارجية المخزن، ناصر بوريطة، إلى مباركة قرار العودة مكرها، وهو يقف على العزلة التي واجهها داخل أروقة الجامعة بالقاهرة، بتصفيق وزراء خارجية مختلف الدول العربية على هذا القرار، الذي يعزز من فرض حضور الرئيس السوري، بشار الأسد القمة العربية المرتقبة في العاصمة السعودية الرياض، يوم 19 من الشهر الجاري.

واللافت في الأمر، هو أن نظام المخزن المغربي الذي ملأ الدنيا ضجيجا وصخبًا، رفضا لأي قرار بعودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية، بداعي استمرار وجود مبررات تعليق عضويتها، إلا أنه لم يتجرأ على مواجهة القرار

بعد العاصمة.. تزكية سعاد بارودي على رأس الاتحاد الولائي بتلمسان

## ضحايا سيدي السعيد يعودون إلى المركزية النقابية تباعاً

● قيادة التنظيم تسابق الزمن لعقد مؤتمر "لم الشمل" الاستثنائي في أجاله

حسان حويشة

لعمال الجزائريين مؤرخة في 3 ماي 2023 تحوز "الشروق" نسخة منها، على إنشاء لجنة وطنية لتحضير مؤتمر استثنائي جامع للاتحاد، على أن تتشكل من الأمين العام بالنقابة حمو طواهرية رئيساً، و8 أعضاء آخرين هم: أحمد بوسكة وزناتي بن يوسف وسعاد بارودي وصديق برامة وعاشور تلي وعبد الرحمن رباحي وعبد العزيز حملاوي ولخضر محمودي. وتكشف وثيقة ثانية مؤرخة في 4 ماي صادرة عن الأمانة العامة للمركزية النقابية أطلقت "الشروق" على نسخة منها، أن لجنة تحضير المؤتمر قد باشرت مهامها رسمياً، إضافة لشرورها رسمياً في استخراج المندوبين من كل القطاعات وذلك على مستوى كل الهيئات وهياكل الاتحاد مع مراعاة مشاركة العنصر النسوي والشباب بنسبة لا تقل عن 30 بالمائة.

وشددت الوثيقة على أن المؤتمر يجب أن يكون جامعاً في إطار سياسة لم الشمل، ودعت جميع هياكل التنظيم النقابي للمساهمة في إنجاح المؤتمر في ظل احترام القوانين الداخلية للمركزية النقابية. ووفق ما أسرت مصادر به نقابية لـ "الشروق"، فإن مساعي إعادة الشمل ستوسع في قادم الأيام والأسابيع لتشمل إطرارات ونقائين مقصين من بينهم صالح المدني من تيارزة وعبد القادر موسوس من ولاية الشلف وآخرون.

وقبل أيام تم ترسيم عودة عمار تاقجوت القيادي السابق في المركزية النقابية إلى التنظيم النقابي، بعد أن أقصاه أمينها العام الأسبق عبد المجيد سيدي السعيد سنة 2019، وهذه المرة من بوابة الاتحاد الولائي للجزائر، الذي زكاه مؤتمره أميناً عاماً جديداً بالإجماع.

عادت النقابية سعاد بارودي، إلى قيادة الاتحاد العام للعمال الجزائريين بتلمسان من الباب الواسع، لتكون أمينة عامة للاتحاد الولائي وأيضاً عضو اللجنة الوطنية لتحضير المؤتمر، وذلك بعد إقصائها من قبل الأمين العام الأسبق عبد المجيد سيدي السعيد في ماي 2019 رداً على قيادتها احتجاجات مناهضة له. وأفادت مصادر نقابية لـ "الشروق"، بأن هذه العودة جاءت في إطار المساعي التي أطلقها الأمين العام بالنقابة للمركزية النقابية حمو طواهرية منذ تولي المنصب قبل شهرين، والرامية إلى لم الشمل والمصالحة والحد من وصول النزعات النقابية إلى أروقة المحاكم.

ووفق المصادر ذاتها، فإن بارودي التي قادت احتجاجات ضد سيدي السعيد خلال الأسابيع الأولى من حراك 2019، جرى إقصاؤها في 5 ماي من نفس السنة، من طرف الأمين العام للمركزية النقابية، وتضمن القرار حينها شطبها نهائياً من صفوف التنظيم النقابي. والملاحظ أن عودة النقابية بارودي إلى واجهة الاتحاد العام للعمال الجزائريين، جاءت في نفس تاريخ إقصائها وشطبها منه عام 2019، وفق ما أكدته المصادر النقابية التي تواصلنا معها، حيث تم إدماجها مجدداً في اللجنة التنفيذية الولائية ومنصب الأمين العام للاتحاد الولائي لتلمسان، وأعيد لها الاعتبار من طرف قيادة المركزية النقابية.

وفي السياق ذاته، تشير وثيقة للمركزية النقابية إلى أن المؤتمر الاستثنائي سيعقد في أقرب الأجل، وسيكون مؤتمراً "جامعاً"، حيث نصت وثيقة للاتحاد العام

## تنفيذ أولى خطوات توظيف أساتذة الرياضة بالمدارس

● ترتيب تفاضلي للمسجلين رقمياً والتعيين بناء على 12 ألف منصب

● الوضع تحت التصرف لاستغلال الملاعب التابعة لقطاع الرياضة

تشرع وزارة التربية الوطنية، الإثنين، في تنفيذ أولى الخطوات لتوظيف حاملي شهادة الليسانس في تخصص تربية بدنية ورياضية، كأساتذة لتدريس المادة بمرحلة التعليم الابتدائي، إذ أعلنت عن الشروع بصفة رسمية في تسجيل المعنيين حصرياً عبر "منصة رقمية" تسمى "توظيف"، وذلك بدءاً من تاريخ 8 ماي الجاري وعلى مدار 18 يوماً، على أن يتم ترتيبهم ترتيباً تفاضلياً وفقاً لعدد المناصب المالية المفتوحة والمقدرة بـ 12 ألف منصب.

العملية التي تتم عبر إجراء امتحان للتعيين يشرف عليه مفتش التعليم الابتدائي، وبخصوص المنشآت القطاعية، أكدت المصادر نفسها، على أن الوزارة الوصية أعطت تعليمات لمديريها الولائيين تحثهم من خلالها على ضرورة الشروع في الاستغلال العقلاني للملاعب التابعة للمتوسطات والثانويات والمتواجدة في محيط المدارس الابتدائية، إلى جانب افتكاك تراخيص من مديريات الشباب والرياضة للولايات، للحصول على "وضع تحت التصرف" للملاعب الجوارية التابعة لها، فضلاً على التنسيق المباشر مع الجماعات المحلية.

وفي نفس السياق، شددت مصادرنا على أن السلطة الوصية، مطالبة ببذل مجهودات أكبر، لتمكين تلاميذ المستويات الخمسة من الأولى وإلى الخامسة ابتدائي، من ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية في محيط آمن وصحي ومرح جداً، وذلك عن طريق تشييد مدارس ابتدائية جديدة بمعايير وبمواصفات عالمية.



التخرج أو أقدمية المؤهل العلمي وثالثاً الخبرة المهنية المكتسبة في مجال التدريس كأساتذة في التخصص. وأسرت مصادر "الشروق" أنه من الممكن جداً أن يتم تعيين الأساتذة كمتعاقدين على مناصب مالية شاغرة كمرحلة أولى، على أن يتم اللجوء إلى تسوية وضعيتهم الإدارية في غضون سنة كأقصى تقدير، من خلال تطبيق إجراءات الإدماج في المنصب والمنصوص عليها في القانون العام للوظيفة العمومية، ليتم الانتقال إلى مرحلة التثبيت النهائية وهي

وذلك ابتداء من مساء الاثنين، الموافق لـ 8 ماي بدءاً من الساعة الرابعة، وإلى غاية 25. منه في منتصف الليل، على أن يتم الانطلاق بعدها في عملية ترتيب المسجلين عبر الألفية الرقمية، بناء على مجموع المناصب المالية المفتوحة والمقدرة بـ 12 ألف منصب مالي موزع عبر كافة ولايات الوطن، وكذا وفقاً لحزمة من الأولويات والمعايير، ويتعلق الأمر بالدرجة الأولى بأولوية "البلدية" أو مكان تواجد المنصب، وفي حال تعذر الحصول على مترشح بالبلدية يتم الانتقال استثناء ومباشرة إلى الدائرة، وثانياً أولوية سنة

نشيدة قوادي

ستباشر الوزارة الوصية من خلال مصالحها المختصة، تنفيذ مخرجات مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 16 أفريل الفائت، القاضي بضممان تأطير متخصص لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، إذ أعلنت عن انطلاقها رسمياً في تطبيق أولى الإجراءات التنظيمية والإجرائية، والتي من شأنها تسهيل عملية توظيف المترشحين من حاملي شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية وعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على أرض الواقع لتذليل العقبات، وذلك تحسباً لإنجاح الدخول المدرسي المقبل على كافة المستويات خاصة في مجال التوظيف.

وأضافت الوزارة في بيان صدر عنها السبت، بأنه تقرر استحداث وابتكار وتطوير "منصة رقمية"، لتمكين المترشحين من تسجيل أنفسهم عن رابطة موقع إلكتروني الموسوم بـ "توظيف"،

بداري وبدائي يشددان على التعاون بين الجامعات والقطاعات الاقتصادية

## قاعدة بيانات حول التنوع البيولوجي البحري للسواحل الجزائرية

خالد م

معطيات لاسيما أن استغلال الخزان البحري لا يتجاوز حالياً 3 بالمائة، مشيراً إلى أن هذا المركز البحثي يمكنه العمل على تقليص التحديات التي تواجه مختلف القطاعات ذات العلاقة بمجال التنوع البحري". وتحوي المنصة جرداً لـ 2453 نوع بحري مجهري وغير مجهري من أصل ما يقارب 4000 نوع بحري حيواني ونباتي في السواحل الجزائرية، حيث توفر الاسم العلمي للكائن والمعلومات حول توزيعه الجغرافي ونوع البيئة المتواجد فيها وكذا المخاطر التي تواجهه، وهو ما يتيح إمكانية استغلالها في النشاط الصيدلاني والصيد البحري والتسويق للتغذية.

من جهة أخرى، أشاد وزير التعليم العالي بالجهود التي يبذلها طلبة المدرسة في توفير ما يحتاجه المجتمع، موضحاً أنه من بين 105 مشاريع تخرج، ستوجه 60 منها نحو استحداث مؤسسات ناشئة ومصغرة في مجال استغلال المنتجات البحرية وبالتالي توفير مناصب شغل وكذا الاستجابة لرهانات الأمن الغذائي. من جهته، أكد وزير الصيد

معطيات لاسيما أن استغلال الخزان البحري لا يتجاوز حالياً 3 بالمائة، مشيراً إلى أن هذا المركز البحثي يمكنه العمل على تقليص التحديات التي تواجه مختلف القطاعات ذات العلاقة بمجال التنوع البحري". وتحوي المنصة جرداً لـ 2453 نوع بحري مجهري وغير مجهري من أصل ما يقارب 4000 نوع بحري حيواني ونباتي في السواحل الجزائرية، حيث توفر الاسم العلمي للكائن والمعلومات حول توزيعه الجغرافي ونوع البيئة المتواجد فيها وكذا المخاطر التي تواجهه، وهو ما يتيح إمكانية استغلالها في النشاط الصيدلاني والصيد البحري والتسويق للتغذية.

من جهة أخرى، أشاد وزير التعليم العالي بالجهود التي يبذلها طلبة المدرسة في توفير ما يحتاجه المجتمع، موضحاً أنه من بين 105 مشاريع تخرج، ستوجه 60 منها نحو استحداث مؤسسات ناشئة ومصغرة في مجال استغلال المنتجات البحرية وبالتالي توفير مناصب شغل وكذا الاستجابة لرهانات الأمن الغذائي. من جهته، أكد وزير الصيد

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ووزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، أحمد بداني، الأحد بالجزائر العاصمة، ضرورة تعزيز التعاون بين الجامعات ومراكز البحث من جهة والقطاعات الاقتصادية من جهة ثانية، لاسيما في مجال التنوع البحري.

وخلال زيارة العمل والتفقد التي قادتها إلى المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر وهيئة الساحل، أكد بداري، ضرورة الانفتاح أكثر على الجامعات من أجل استغلال البحوث وتحويلها لواقع من قبل القطاعات الاقتصادية، مبرزا أن المدرسة العليا لعلوم البحر من شأنها إعطاء دفع قوية للقطاع الاقتصادي سواء ما تعلق بالصيدلة أو بمجال الصيد البحري وتربية المائيات.

وعقب إشراف الوزيرين على تدشين قاعدة بيانات حول التنوع البيولوجي البحري للسواحل الجزائرية، دعا بداري القطاعات الاقتصادية لاستغلال المنصة وما توفره من

فندت وزارة السياحة والصناعة التقليدية، الأحد، تعرض معتمرين جزائريين للطرد من فندق في مكة المكرمة، مؤكدة أن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة وأن الفيديوهات المتداولة بشأنهم "مغلوبة".

وقالت الوزارة في بيان لها إنه "تبعا للمعلومات التي تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام والمتعلقة بتعرض معتمرين جزائريين للطرد من فندق في مكة المكرمة، تعلم وزارة السياحة والصناعة التقليدية أن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة وأن الفيديوهات المتداولة مغلوبة، ولا علاقة لها بالمعتمرين الجزائريين".

وأوضحت أنه بعد التحريات التي قامت بها مصالحها حول ظروف إقامة المعتمرين الجزائريين على مستوى البقاع المقدسة محل الخبر، فقد تبين أنهم "لم يتلقوا أي صعوبات خلال إقامتهم والتي تسير بصفة عادية". وفي ذات الأطوار، دعت وزارة السياحة إلى "التحقق من جميع المعلومات قبل نشرها أو مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قصد

## وزارة السياحة تنفي تعرض معتمرين جزائريين للطرد

فندت وزارة السياحة والصناعة التقليدية، الأحد، تعرض معتمرين جزائريين للطرد من فندق في مكة المكرمة، مؤكدة أن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة وأن الفيديوهات المتداولة بشأنهم "مغلوبة".

وقالت الوزارة في بيان لها إنه "تبعا للمعلومات التي تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام والمتعلقة بتعرض معتمرين جزائريين للطرد من فندق في مكة المكرمة، تعلم وزارة السياحة والصناعة التقليدية أن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة وأن الفيديوهات المتداولة مغلوبة، ولا علاقة لها بالمعتمرين الجزائريين".

وأوضحت أنه بعد التحريات التي قامت بها مصالحها حول ظروف إقامة المعتمرين الجزائريين على مستوى البقاع المقدسة محل الخبر، فقد تبين أنهم "لم يتلقوا أي صعوبات خلال إقامتهم والتي تسير بصفة عادية". وفي ذات الأطوار، دعت وزارة السياحة إلى "التحقق من جميع المعلومات قبل نشرها أو مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قصد

م.خ.م

خبراء يؤكدون في أشغال مؤتمر دولي بالجلفة

## الجزائر قادمة على الانتعاش "السلس" نحو الطاقات المتجددة

وقال ذات المسئول إن "مسألة الأمن الطاقوي مفصول فيها نظريا منذ 2011، حيث تم تسطير برنامج بهذا الخصوص نحو التحول الطاقوي ليتم تعديل مخططه في 2015 وإثراؤه في 2020"، مشيراً إلى "الجهود البحثية في هذا المجال والتمتمة في وجود 60 مشروع بحث منجز في إطار البرنامج الوطني". ويرى مفتح أنه "رغم ما تزخر به الجزائر من إمكانيات طبيعية تؤهلها لانتقال طاقتي ناجع والمتمثلة في الحرارة والهواء والطاقات الريحية والطاقة الشمسية إلا أن الحاجة الملحة حالياً بعد تقييم المسار من الهيئات المختصة هي تكاتف جهود كل القطاعات بشكل تكاملي لتنفيذ برنامج الانتقال الطاقوي".

التحدي الحقيقي الذي يجب تبنه". من جهته، أكد الباحث الفلسطيني، هيثم أبو الرب، وهو أستاذ بجامعة تكساس الأمريكية بدولة قطر ومدير مركز أبحاث الشبكات الذكية، أن "مستقبل الطاقات المتجددة واعد بالنسبة للجزائر نظراً لعدة معطيات طبيعية تجعل منها مورداً للطاقات النظيفة بامتياز وتمكنها أيضاً من توفير الطلب المحلي وحتى الخارجي". ومن جهته، أكد مدير الدراسات بالمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عيسى مفتح، أن موضوع التحول الطاقوي يشكل "أهمية كبرى في مسعى تنفيذ البرامج ذات الأولوية في السياسة الوطنية".

جامعة "سويفن بارن" للتكنولوجيا باستراليا في مداخلة حول "الحاجة إلى التخزين الطاقوي"، أن التحول الطاقوي الذي يشكل موضوع الساعة لكل بلدان العالم يعتبر تجسده بالنسبة للجزائر "جد سلس" لما تمتلكه من إمكانيات طبيعية تأتي في مقدمتها شساعة المساحة والأقاليم المناخية المتنوعة.

وأضاف ذات الجامعي من أصول جزائرية وخريج جامعة سطيف والمعروف عالمياً بأبحاث قام بها ومقالات نشرت له في هذا المجال، أن "استغلال هذه المقومات الطبيعية يجب أن يواكبه مسعى استعمال تكنولوجيا مصنعة محلياً خاصة فيما يتعلق بصناعة البطاريات ومختلف مكونات أدوات الإنتاج الطاقوي، وهو

أجمع عدد من الخبراء في مجال الطاقات المتجددة والأتمتة التطبيقية في أشغال مؤتمر دولي احتضنته جامعة "زيان عاشور" بالجلفة الأحد، أن الجزائر تمتلك من المؤهلات ما يجعلها تراهن بقوة على الانتقال "السلس" نحو استغلال الطاقات المتجددة.

وأكد الخبراء خلال أشغال اليوم الثاني من المؤتمر الدولي الأول المنعقد تحت عنوان "الحلول المتجددة للنظم الأيكولوجية... نحو تحول طاقتي مستدام"، أن الجزائر لها من المؤهلات والمقومات التي تجعلها تراهن بقوة على انتقال "سلس" نحو الطاقات المتجددة وتطوير نظمها وآليات استغلالها البحثية والتطبيقية. وفي هذا الشأن، اعتبر البروفيسور ساعد مخيلف من

هيئة الدفاع عن إشارات البنوك في قضية وكالة السدود توجه نداء للحكومة

## الثورة الرقمية في الخدمات المالية أمر ضروري ومستعجل

أجمعت هيئة الدفاع عن إشارات البنوك المتابعة في ملف وزير الموارد المائية السابق أرزقي براق في ومن معه، على أن جائحة كورونا أظهرت أن التحول الرقمي في الخدمات المالية، يلعب دورا هاما وحيويا في تضادي الأخطاء على شاكلة تعميم "القائمة السوداء" للإخطار بالشبهة وتجميد حسابات المشتبه فيهم بمعاملات مالية غير قانونية.

نوار باشوش

تواصلت جلسات محاكمة وزير المياه السابق و78 متهما، الأحد، لليوم السادس على التوالي، في قضية الفساد التي مست الوكالة الوطنية للسدود، بمرافعة هيئة الدفاع عن إشارات البنوك العمومية والخاصة.

وخلال مرافعتها في حق مدير وكالة بنك السلام بسطيف "ب.خ"، أكدت هيئة الدفاع المشكلة من المحامين خميسي زراية وجميلة قاسمي، أن التهم الموجه لموكليهما ثقيلة جدا، مع أن الوقائع المتابع فيها في ملف الحال لا ناقة له فيها ولا جمل، إلا أنه دفع الثمن غالبا وهو السجن لمدة 10 أشهر كما أنه مهدد بـ3 سنوات حبسا نافذا.

وقال الأستاذ زراية: "سيدي الرئيس موكلي بريء من التهم الموجهة إليه، بدليل أنه طيلة مسيرته العملية والتي تجاوزت 31 سنة كمدير مصرفي، لم يصدر عنه أي خطأ أو تجاوز بل كان حريصا كل الحرص على تأدية مهامه، والدليل على نزاهته، فإن هذا الأخير "ماعدوش حتى دار"، وهو حاليا يقطن في مسكن وظيفي، كما أن في رصيده البنكي مبلغ لا يتجاوز 15 مليون سنتيم.

وتابع: فضلا عن ذلك، فإن وكالة بنك السلام بسطيف هي نواة استغلال، أي تستغل كل الفرص التجارية المتاحة وأن المعالجة تتم بالمديرية العامة، وعلى هذا الأساس فإن موكلي بصفته مدير الوكالة لم يكن على علم بأمر التجميد الأول وإرسال تمديد أجل التجميد على العمليات المصرفية للمتهم "ب.خ" تحت رقم 21/847 الصادر عن رئاسة محكمة سيدي أحمد بتاريخ 2021/07/25، هذا من جهة ومن جهة أخرى، فإن المعالجة لنظام المعلوماتية للقوائم



الاسمية التي هي عبارة عن ملفات EXCEL تتم يدويا واحتمالية الخطأ كبيرة في المعالجة والمراجعة. وبخصوص قضية فتح الحساب البنكي على مستوى الوكالة الخاصة بالمتهم "ب.خ"، قال المحامي زراية: إن الأخير تقدم بتاريخ 8 سبتمبر 2021، من الوكالة على مستوى شبك الزبائن أين قدم جميع الوثائق الثبوتية اللازمة لفتح حساب جديد تجاري لشخص طبيعي، أين قام بعد تفحص الملف وتدوين المعلومات على النظام المعلوماتي T24 من طرف المسؤول عن الشبكات وبعدها يتم مراقبته من نائب المدير الذي يملك أيضا نسخة من القوائم الاسمية للأشخاص المحظورين من المعاملات المصرفية، وفي مرحلة أخيرة يأتي دور موكلي (ب.خ) للمصادقة والإمضاء، ما يعني أنه يعتبر الحلقة الأخيرة في عملية فتح الحسابات. وأضاف: سيدي الرئيس، موكلي وبعد أحضر الملف الخاص بالزبون "ب.خ"، وكان هذا خلال فترة انتشار وباء كورونا ونتيجة الضغط الذي كانت تمر به الوكالة وكثرة العطل المرضية، وبعد مراجعته للقوائم الاسمية المحظورين يدويا سها وأغل اسم "ب.خ"، وتمت المصادقة على فتح

الحساب، كون القائمة الاسمية للمحظورين كانت ترسل لموكلي ونائبه عن طريق البريد الإلكتروني، كما أن مراجعتها تتم يدويا واحتمالية الخطأ دائما تكون واردة، باعتبار أن القائمة الاسمية تضم المئات من المحظورين وأن أي شخص آخر معرض لهذا الخطأ، والأكثر من ذلك فإن موكلي وبمجرد اكتشاف الخطأ حاول تدارك الوضع واتصلوا بالمتهم "ب.خ" من أجل حل الإشكال والحضور إلى الوكالة، وبعد طرح الإشكال عليه وإخباره بأنه محظور من المعاملات المصرفية بموجب الأمر الصادر عن رئاسة محكمة سيدي أحمد، ورغم علمه بذلك إلا أنه تعمد فتح الحساب، وأكد لموكلي بأنه سوف يحل الأمر، ومع هذا لم يقم بذلك وهو الأمر الذي جعل موكلي اليوم متابعيا بتهم ثقيلة. وعلى هذا الأساس يقول المحامي زراية: ونتيجة الخطأ الذي وقع فيه موكلي، تم توجيه إنذار له من طرف المديرية العامة وبالنتيجة تم مرسله خلية معالجة الاستعلام المالي من أجل تطوير تطبيق يسمح بالمعالجة الآلية لقوائم المحظورين من قبل السلطات وبالتالي إعفاء الفروع من المعالجة اليدوية وتضادي الوقوع في الأخطاء.

موكلي أخطأ في الإجراءات ولا يمكن متابعته جزائيا

من جهتها، أوضحت الأستاذة جميلة قاسمي، أن موكليها مدير وكالة بنك السلام بسطيف "ب.خ" ليست له أي علاقة شخصية بالمتهم "ب.خ" لا من قريب ولا من بعيد، وتساءلت: أين هي أركان سوء استغلال الوظيفة سيدي الرئيس؟ بل بالعكس، فإن موكلي كان يقوم بمهامه وأن الخطأ الذي صدر منه لا يعني أنه أساء استغلال وظيفته وأن أي عامل معه كان بإمكانه الوقوع في الخطأ كون أن المعالجة تتم يدويا واحتمالية الوقوع في الخطأ واردة جدا، خاصة ونحن أمام محكمة الجench التي تعتبر محكمة الدليل، والدليل فيها تضافر عدة قرائن تكون للقاضي عقيدته بالإدانة.. المهم أن هذه النتيجة ليس فيها أي مجال للشك، وهذا ما يصطلح عليه بمبدأ تضافر الأدلة في مادة الجench، وملف قضية الحال خال من أي أدلة أو قرائن تدين المتهم.

وأضافت: موكلي لا يملك أي عقال أو منقول باسمه مما يعزز أنه شريف ورجل صالح كان حريصا في عمله وأن الخطأ الذي وقع فيه كان نتيجة الضغط، وأي مسؤول أو عامل معه كان ليقع فيه ولو كان الأمر خطيرا لكان المسؤول الأول للبنك عاقبه ولكن المديرية العامة قامت بتعيين محام له وهي تتابع قضيته كونه ضحية وليس متهما بالنسبة للبنك.

وختتمت المحامية مرافعتها بالقول: موكلي أنكر عبر جميع مراحل التحقيق وكذا أمام المحكمة التهم الموجهة إليه وعلى هذا الأساس نلتمس من سيادتكم التصريح ببراءته عملا بنص المادة 364 من قانون الإجراءات الجزائية مع الأمر باسترداد جواز السفر.

بتواطؤ من وزير خارجيته الذي استدعى للكشف عن قضايا فساد

## المحكمة الوطنية الإسبانية تتهم سانشيز بتبديد المال العام

حورية عياري

فجرت وسائل إعلام إسبانية، فضيحة فساد مالي تورط فيها رئيس الحكومة بيدرو سانشيز ووزير خارجيته خوسيه مانويل ألباريس، تخص رحلات غير مبررة للطائر الرئاسية، إذ وجه له القضاء تهمة تبذير المال العام واستغلال النفوذ.

وحسب صحيفة "إل ديباييت" فإن المحكمة الوطنية الإسبانية وجهت تهما لسانشيز بتبديد المال العام واستغلال النفوذ بعد أن أجبرت خارجية مدريد على تقديم توضيحات ورفع السرية عن رحلات طيران لا حصر لها لرئيس الحكومة، حتى بالنسبة للأعمال غير الرسمية والتي كلفت خزينة الدولة أموالا طائلة.

وكانت الصحيفة، أن ما كشف عنه ألباريس يتناقض مع الطريقة التي يدير بها سانشيز كل ما له علاقة باستخدامه للطائرة الرسمية، وهو الأمر الذي غطاه على أنه "سر دولة"، إلى أن أجبرته المحكمة الوطنية نفسها على تقديم توضيحات بشأنه في الواقع، ليصبح سانشيز أول رئيس يواجه حكما ضد

المحكمة الوطنية لإخفائه الاستخدام العشوائي للموارد العامة وتجاهل القرارات المعاكسة المتكررة لمجلس الشفافية. وحسبها، كان على سانشيز أن يمثل للقانون وانتهى الأمر بتبرير مثل هذا الإهدار بحجة أن "وظيفة رئيس الحكومة تُمارس بشكل مستمر وكامل طوال الفترة الزمنية بين تعيينه وعزله، مشيرة إلى أن الرحلات على متن الطائرة الرئاسية كانت واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل بالنسبة لحكومة بيدرو سانشيز، منذ أن بدأ تولي مهامه، بعد أن تعرض لوابل من الانتقادات بعد حضور حفل موسيقي مع زوجته على متن الطائرة فالكون، ومنذ ذلك الحين عمل جاهدا على إخفاء عدد الرحلات التي يقوم بها ومع من يقوم بها.

مقترح قانون جديد لتطويق نزيه العملة على طاولة الحكومة

## المكاتب الأجنبية المحولة لأموال الاستشارة الجباية تحت المجهر

4 صلاحيات جديدة للمستشار الجباي لاسترجاع 13 ألف مليار دينار

إيمان كيموش

التي تشهدها الجزائر والإقلاع الاقتصادي الذي تعرفه البلاد في السنوات المقبلة، والذي من المفروض أن يصاحبه تنظيم وهيكل الإدارة الجباية وما يصحبه من إقرارات ضريبية، فلا بد من تنظيم هذه المهنة في ظل التغيرات المسجلة وتبسيط مفهوم الضريبة وجعل هذا المستثمر همزة وصل حقيقية بين المكلف بالضريبة والإدارة الجباية مواكبة للإصلاحات الجباية المنشودة.

وإضافة إلى المهام الاعتيادية للمستشار الجباي والمتمثلة في المساعدة وتقديم المشورة والاستشارة وتحرير المراسلات وإعدادات القرارات الضريبية وتنفيذ جميع الأعمال ذات الطابع الجباي نيابة عن المكلفين بالضريبة، فإن القانون الجديد يمنح مهام جديدة للمستشار الجباي، على غرار مساعد المكلفين بالضريبة بجميع أنواعها وتحرير الردود على الإخطارات المرسله من الإدارات الجباية، ومساعدة دافعي الضرائب أثناء إجراءات الرقابة الجباية والمنازعات الجباية وتحصيل الضرائب والرسوم والضرائب والحقوق.

وتتمثل المهام الجديدة أيضا وفق مقترح القانون، في تمثيل الزبائن أمام السلطات الجباية والقضائية وكذلك أمام الهيئات العمومية فيما يتعلق بالجباية وممارسة وظائف الخبير القضائي في الجباية، إذ انتقد معد المقترح تهميش مهنة المستشار الجباي، مقارنة بدول الجوار والتي تعتمد ميزانيتها على الجباية العادية، إذ أن منح هذه الفئة صلاحيات إضافية سيمكّن من رفع نسبة التحصيل الضريبي ورقمنة الإدارة الجباية للإقلاع الاقتصادي مستقبلا.

للإشارة، تكشف تقارير مجلس المحاسبة السابقة، أن التهرب الضريبي وضعف التحصيل الضريبي طيلة الستين سنة الماضية، ساهم في رفع تراكمات الضرائب غير المحصلة إلى 13 ألف مليار دينار، أي ما يقارب 100 مليار دولار.

برمجت الحكومة دراسة مقترح مشروع قانون جديد تقدم به مكتب المجلس الشعبي الوطني، من إعداد الكتلة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، يتضمن منح 4 صلاحيات جديدة للمستشار الجباي، كما يهدف مشروع القانون الجديد إلى تطويق عمليات تحويل العملة الصعبة إلى الخارج من خلال فرض رقابة مشددة على كافة العمليات المالية التي تقوم بها مكاتب الخبرة الأجنبية المحولة لأموال الاستشارة الجباية بـ"الدوفيز".

وحسب مقترح مشروع قانون قدمته المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، والذي حظي بموافقة مكتب المجلس الشعبي الوطني وأحيل إلى الحكومة للفصل فيه، يُكرس التشريع الجديد مساهمة المستشار الجباي لإدارة الضرائب في الحفاظ على مداخيل الدولة، ويعدّل الأمر رقم 71 - 81 الصادر سنة 1971 المحدد لشروط ممارسة مهنة المستشار الجباي ومن يمثله وكذا المادة 155 من قانون المالية لسنة 1996، والذي أضاف المادة 12 مكرّر والتي تنص على تنظيم المستشارين الجبايين في مصف وطني.

ويشدد مقترح القانون على أن هذه المادة بقيت مجرّد حبر على ورق لمدة 13 سنة من ممارسة المهنة، رغم أنها كانت مدرجة في برنامج الحكومة السابقة قصد إعادة الاعتبار لمهنة المستشار الجباي، التي بقيت دون متابعة في التطبيق، إذ أن هذه المهنة الحرة يفترض أن تساهم في تمتين العلاقة بين إدارة الضرائب والتجار والقضاء على التهرب الضريبي وإزالة كل العراقيل المرتبطة بالنزاعات بين المكلف بالضريبة مع الإدارة الجباية، إضافة إلى التصدي لممارسة غير الشرعية للمهنة خاصة بالنسبة للمكاتب الأجنبية التي تحوّل أموال الاستشارة الجباية للخارج بالعملة الصعبة.

ويؤكد مندوبو مقترح القانون في عرض الأسباب، أنه في ظل الحركة الاقتصادية

وزير السكن خلال افتتاح معرض "باتيماتاك 2023":

## منتجاتنا وصلت العالمية وحنان أوان تصدير مواد البناء الجزائرية

خصوصا بعد أن تمكن القطاع المحلي من توفير المنتجات للمستهلك الجزائري وتغطية الاحتياجات الوطنية.

وعلق بالقول: "الآن يجب التفكير في مرحلة ثانية وهي التوجه نحو إفريقيا بعد أن غطينا الطلب المحلي". ووفق المتحدث فإن هناك تعليمات للتوجه نحو 3 بلدان لعرض المنتج الجزائري بمرافقة وزارة التجارة.

وشدد المسؤول الأول عن وزارة السكن، على أن القطاع تمكن من الوصول إلى بناء سكن جزائري مائة بالمائة بداية من الشركة المنجزة ووصولاً إلى المواد المستعملة كلها بصفر استيراد ونسبة إدماج جد مرتفعة.

وأضاف بلعربي، أنه يجري حاليا إنجاز 550 ألف سكن كلها بشركات وسواعد جزائرية إضافة إلى مكاتب دراسات ويد عاملة جزائرية.

ويدا واضحا عودة الطابع الدولي لصالون "باتيماتاك"، من خلال عدد المعارضين الأجانب الذي كان لافتا وعددهم 350، حيث لوحظ على وجه الخصوص تواجد مكثف للشركات التركية التي شاركت حسب المنظمات بنحو 80 شركة، إضافة لأكثر من 60 شركة إيطالية، فضلا عن عودة الشركات الصينية لتسجل حضورها بعد غيابها خلال السنوات الماضية بفعل جائحة كوفيد-19.

■ حسان حويشة

قال وزير السكن والعمران والمدينة طارق بلعربي إنه أن الأوان لتصدير منتجات مواد البناء الجزائرية إلى الخارج، بعد أن وصلت درجة العالمية وغطت الاحتياجات الوطنية، خصوصا نحو الأسواق الإفريقية، وكشف أن 550 ألف سكن يجري إنجازها حاليا بيد عاملة وشركات ومواد بناء ومكاتب دراسات جزائرية.

وأوضح الوزير طارق بلعربي على هامش افتتاح الطبعة الـ25 للصالون الدولي للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية "باتيماتاك 2023"، أن هذا الحدث صار الأول من نوعه في إفريقيا بالنظر إلى حجمه وأيضاً رقماً مهما في البحر الأبيض المتوسط، بمشاركة 550 عارض وطنيا و350 أجنبي، منوها بعودة الشرك الصيني بعد غياب 3 سنوات بسبب تداعيات جائحة كورونا.

واعتبر الوزير بلعربي الذي كان مرفوقا خلال الافتتاح بكل من وزراء الصناعة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، والصناعة الإنتاج الصيدلاني، والري، والتجارة، أن المنتج الجزائري لقطاع البناء والسكن وصل اليوم للعالمية مشددا على أنه يحترم كل المعايير المطلوبة دوليا، لأن فيه إنتاج جزائري يصدر اليوم نحو أوروبا كونه يحترم المعايير. وأشار بلعربي إلى أنه يجب اغتنام التواجد في هذا المعرض لحث المنتجين على التوجه للتصدير،



## الاعتداء وقع في الطريق العام

## أربعيني يحرق سيدة بالبنزين في خنشلة

طارق م



أقدم الأحد، رجل في العقد الرابع، على سكب البنزين على جسد سيدة وإضرام النار بها في مدينة خنشلة، في اعتداء وقع في الطريق العام وتحديدا قرب مدرسة ابتدائية نور الدين زيدي بالمدينة الجديدة، حيث كانت الضحية بانتظار

خروج ابنها لاصطحابه إلى المنزل. وحلقت الحادثة حالة هلع كبير وسط المارة والتلاميذ الذين تصادف خروجهم مع وقوع الاعتداء، الذي تجهل خلفيته وهوية منفذه.

وجرى نقل الضحية من طرف رجال الحماية المدنية، إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، وذكر الطاقم الطبي، بأن وضعها الصحي حرج، بعد تعرضها لحروق من الدرجة الثالثة، وتم تحويلها إلى مصلحة الحروق بمستشفى بن فليس الجامعي بباتنة، في الوقت الذي فتحت مصالح الشرطة، بالأمن الخارجي أنسيغة بخنشلة، تحقيقا أمنيا، معمقا حول الحادثة، مع توقيف الفاعل على ذمة التحقيق.

وكشف مصدر للشروق اليومي، بأن الحادثة وقعت في حدود الساعة العاشرة

وخمس دقائق، من دون فك لغز العلاقة ما بين الجاني والضحية التي بقيت غامضة غموض أسباب الجريمة، حيث تفاجأت السيدة التي كانت تنتظر خروج ابنها من المؤسسة، كعادتها، بسكب هذا المجهول، لكمية من البنزين على جسمها، وإضرام النار في عدد من الأوراق قبل رميها عليها، لتعم النيران جسدها، وفر هاربا في منظر صدم الحضور، لا سيما ابن الضحية الذي دخل في حالة هستيريا من البكاء، وقد تدخلت ساعتها مصالح الحماية المدنية والأمن الوطني، وتم نقل الضحية، للمستشفى وأوقفت شرطة أنسيغة للمعني، على ذمة التحقيق، بحثا عن أسباب الحادث، المجهولة، في حين تداول الشارع أنباء عن خلافات بين عائلتي الطرفين.

## تخلصوا من سيارته على الطريق الوطني

## توقيف مشتبه بهم في قضية قتل ثمانيني بميلة

تواجده، وبعد مداومة منزله تم توقيفه، كما تم العثور على مفتاح السيارة وجثة الضحية.

وبعد التحقيق المعمق مع المشتبه فيه، أكد فعلته، مصرحا أن له شريكين آخرين، ويتعلق الأمر بكل من "ع. م." و"ع. ي"، حيث قاما بمساعدته على إخفاء سيارة الضحية ونقل جثة القتيل إلى الشرفة، كما اتفق الأطراف الثلاثة على كتمان الأمر فيما بينهم. وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلفوم العيد، بتهمة جناية القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد، تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجناية، جنحة عدم التبليغ عن جناية، إخفاء أشياء والسرقة بالتعدد، وبعد المثول الفوري تم إيداعهم بالمؤسسة العقابية بتجاننات.

■ نسيم - ع

## ثاني حادثة من نوعها في ظرف شهر

## وفاة طفل بعد تعرضه لهجوم كلاب ضالة بتيارت

تعرض مؤخرًا شاب لهجوم كلب ضال بقرية الطريش ببلدية واد ليلى، سبب له جرحا على مستوى الرجل، ويعتقد أن الكلب مصاب بداء الكلب بسبب عدوانيته. وتقع هذه الحوادث في الوقت الذي تتحاشى فيه السلطات المحلية تنظيم حملات إبادة للكلاب الضالة بكل مدن الولاية، وهي العمليات التي كان يعرض عليها رؤساء المجالس الشعبية البلدية السابقون، غير أن إهمال هذا الجانب وخاصة هذه السنة، ساهم إلى حد كبير في غزو الكلاب الضالة للمدن والتجمعات السكانية الكبرى، ما أضحى يفرض حظرا للتجوال ليلا على ساكنة الولاية، فهجمات الكلاب الضالة في ظرف شهر واحد تسببت بمصرع طفلين وإصابة عشرة آخرين بجروح متفاوتة، وحسب السيد مختار من ساكنة بلدية تونسية للشروق، فإن الكلاب الضالة تكثر في هذه الفترة نتيجة قدوم الموالين من الولايات المجاورة قصد الرعي والبحث عن الكلاب لمواشيهم، ما ينتج عنه تكاثر الكلاب الموجهة لحراسة قطعان الماشية، فعليا ما يفادر هؤلاء تاركين وراءهم هذه الكلاب بالخلاء، ومع إختلاطها بالحيوانات الأخرى تُصاب بداء الكلب، ما بات يشكل خطرا حقيقيا على صحة المواطنين.

■ لوز محمد أمين

توفي، الأحد، بمستشفى في وهران، الطفل (ب. محمد) البالغ من العمر 6 سنوات، متأثرا بجراحه البليغة الناتجة عن تعرضه لهجوم كلاب ضالة بمنطقة واد مينا ببلدية تونسية، بتيارت، هذه الحادثة خلفت حالة من الذعر لدى أولياء الأطفال، خاصة المتدربين منهم، والذين يتنقلون لمسافات بعيدة نحو مؤسساتهم التربوية، كون الكلاب نهشت جسد الطفل بالكامل في مشهد مروع، وهو ما أعاد للأذهان حادثة الطفل الذي اقتصرت الكلاب الضالة بولاية البليدة منذ سنة.

ورغم النداءات المتكررة لتنظيم حملات لإبادة الكلاب الضالة إلا أنه لا حياة لمن تنادي، وهي الحادثة الثانية المسجلة في ظرف شهر واحد بعد وفاة طفل بمدينة السوكر إثر تعرضه هو الآخر لهجوم كلاب ضالة حين كان رفقة والده، أين فارق الحياة بمستشفى وهران، فيما تم تسجيل إصابة ثمانية أطفال بجروح متفاوتة ببلدية الدحومي، من بينها إصابة واحدة خطيرة تم نقلها على وجه السرعة لمستشفى يوسف الدمرجي بمدينة تيارت قبل أن يتقرر إرسالها لولاية وهران لاستكمال العلاج، بعد هجوم كلب على الأطفال بحي المحطة، وهي الحادثة التي لم يمض عليها سوى أسبوع واحد كما

## سرقة وتخريب في رواق محطة تحلية المياه

## "لصوص" يقطعون المياه عن بلديات شرق وهران

تسببت عملية تخريب وسطو نفذها مجهولون على مستوى رواق محطة "الماء" لتحلية مياه الشرب بمنطقة الشاهيرية، التابعة لدائرة بطيوة في ولاية وهران، الجمعة الفارطة، في قطع مياه الشرب عن كافة بلديات الناحية الشرقية للولاية، بعد تخريب معدات هامة من جوف غرفة الصمام المسؤول عن التحكم في توزيع مياه المحطة، حسب آمال بلقور، مسؤولة خلية الإعلام والاتصال لدى ذات الشركة.

خيرة غانو



وتكسيري يرجح أن الفاعلين خلفوها وراءهم فور التفتن لأمرهم من قبل أعوان الحراسة، وتمثل ذلك في مطرقة حديدية، أداة حفر وغيرهما.

كما سجل أيضا اختفاء الغطاء الفولاذي المؤدي إلى غرفة الصمام الواقعة في باطن الأرض، حيث تمكن المجرمون من تحطيمه وسرقته، ليلجوا إلى داخل الغرفة، أين كسروا الصمام،

الذي يفترض أنه الغنيمة المستهدفة، لكن الغريب أن السرقة لم تطله، وترك ملقى على الأرض في حالة إتلاف تام، ونتج عن الحادث أزمة تموينية واسعة النطاق بمياه الشرب، لتمس كل الجهة الشرقية لولاية وهران، على غرار كامل بلديات بئر الجير، بطيوة، قديل، أرزيو وغيرها، إضافة إلى عدة أحياء تابعة لدائرة وهران. وتضيف آمال بلقور أن

## بعد نجاح شاب في المسابقة من دون اجتيازها

## مديرية التربية لغيلزان تتأى بنفسها عن فضيحة التوظيف

ناصر بلقاسم

نأت مديرية التربية لولاية غيلزان بنفسها عن الفضيحة المدوية التي شهدتها القطاع بعد نجاح شاب في مسابقة توظيف نظمتها هذه الأخيرة، من دون أن يكون مشاركا بها. وقال مدير القطاع عبد العزيز براهمي للشروق، إنه بالفعل أعلنت المديرية عن تنظيم هذه المسابقة التي أشرفت عليها مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية غيلزان، "على أن توافي مديرية التربية بمحضر يتضمن القائمة الإسمية للناجحين في هذه

المسابقة بعد انتهائها"، مضيفا: "نحن ننتظر ما ستسفر عنه إجراءات الرقابة البعيدة لمفتشية الوظيفة العمومية التي ستفصل في نتائج هذه المسابقة، في إطار مهام الرقابة الموكلة لها".

وأضاف براهمي أن المؤسسة المؤهلة والمؤكل لها مهمة تنظيم المسابقات، مسؤولة عن ضمان السير الحسن لمختلف الإجراءات المتصلة بالاختبارات والامتحانات والفحوص المهنية، بينما تقع مسؤولية سير المسابقات على أساس الشهادة على عاتق مديرية التربية، ويتم إعلان نتائجها بالاشتراك مع مصالح

## وفاة شخصين إثر اصطدام دراجتهما بعمود كهربائي بجيجل

توفي شخصان في حادث مرور وقع بالمدخل الغربي لمدينة جيجل. حسبما أفاد به بيان صادر الأحد عن خلية الإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية بالولاية. وأوضح ذات المصدر أن الحادث تمثل في انحراف دراجة نارية على متنها الضحيتين وارتطامها بعمود للإنارة العمومية ما تسبب في وفاة أحدهما في عين المكان في حين تلقى الشخص الآخر الذي كان في حالة جد حرجة الإسعافات اللازمة ونقل إلى مستشفى محمد الصديق بن يحيى بمدينة جيجل حيث لفظ أنفاسه هناك متأثرا بجروحه البليغة. واستدعى الحادث تدخل إسعافات كل من الوحدة الرئيسية للحماية المدنية مدعومة بوحدة جيجل اللتين تدخلتا أمسية السبت لإسعاف وإجلاء الضحيتين إلى مستشفى مدينة جيجل، كما تم إيضاحه. وفتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا لمعرفة ملابسات القضية، حسبما تمت الإشارة إليه. ■ فيصل ن

## حجز 90 غراما من الكوكايين بسطيف

تمكن أفراد فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية سطيف، من حجز 90 غراما من الكوكايين وتوقيف شخص مشتبه فيه، حسب ما علم الأحد من ذات الهيئة النظامية. وفي تصريح لـ "وآج" أوضح مسؤول خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية سطيف، محافظ الشرطة عبد الوهاب عيساني، أن هذه العملية تندرج في إطار جهود عناصر الشرطة الرامية إلى محاربة الجريمة الحضرية بشتى أنواعها وعلى رأسها تلك المتعلقة بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وقد أسفرت عن وضع حد لنشاط شخص يحترف ترويج المخدرات الصلبة عثر بحوزته على 90 غراما من الكوكايين. وأضاف ذات المتحدث أن حيثيات هذه القضية تعود إلى استغلال معلومات مفادها احتمال لجوء مروج خطير للمخدرات الصلبة إلى إحضار كمية هامة منها قصد ترويجها محليا، ليتم إطلاق أبحاث وتحريات مكنت من رصد مكان تواجد المعني وكل تحركاته وتقلاته، ليتم التدخل وتوقيفه على متن مركبة سياحية قادمة من ولاية ساحلية، وذلك بعد نصب حاجز مراقبة سمح بالإيقاع به متلبسا بحيازة 90 غراما من مادة الكوكايين تم اكتشافها بعد خضوعه لعملية تفتيش.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، أعدت الضبطية القضائية ملفا جزائيا ضد المشتبه فيه، عن تهمة "حيازة المخدرات الصلبة بطريقة غير مشروعة لغرض البيع"، أحيل بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة، حسب ما تم إيضاحه.

■ ف. ن

## في ندوة نشطها دكاترة واعلاميو أم البواقي الإعلام ومساهمتها في بناء المشهد الثقافي في الجزائر

نظمت دار الثقافة نوار بويكر بمدينة أم البواقي، نهاية الأسبوع، ندوة إعلامية ثقافية تدخل في إطار إحياء اليوم العالمي للصحافة بمشاركة النقابة الوطنية للصحافيين والمكتب الولائي للاتحاد الوطني للصحافيين والإعلاميين لقاء حضره جمع من الإعلاميين من تراب الولاية ومن ولاية خنشلة ورئيس المجلس الشعبي الولائي، وكذا وجوه إدارية من مختلف الإدارات العمومية وعدد من رؤساء جمعيات المجتمع المدني، الندوة نشطها إعلاميو بعض الوسائل الإعلامية المكتوبة والمرئية كقناة الأنيس، وجريدة الشروق اليومي، وجريدة آخر ساعة، وجريدة لوسوار دالجر، وجريدة البروفنسيال الناطقة بالفرنسية وجريدة الوسيط المغاربي، ورئيس المكتب الولائي للنقابة الصحفيين، تطرقوا إلى تاريخ تنصيب هذين المكتبين، كما تطرقوا إلى الدور الذي تلعبه الصحافة في إعلام القراء والمهتمين بالشأن الثقافي منذ صدور أول جريدة بعد الاستقلال وكيف ساهم التعريب في اقبال المواطنين على الجرائد الناطقة بالعربية بعد أن كانت الجرائد الفرنسية هي الوسيلة الإعلامية الأكثر انتشارا، كما تناول مراسل جريدة الشروق اليومي الدور الذي تلعبه الصحافة الثقافية في مختلف التخصصات، سينما، فنون، إصدارات أدبية بمختلف أنواعها، المسرح، وغيرها وكيف تقدم هذه المادة

بالمختصر المفيد، وغيرها من الأحداث التي تدخل في الثقافي الذي توثقه الجرائد اليومية منها والمجلات المتخصصة المهمة بالجانب الثقافي، كما تطرق ممثل جريدة الوسيط المغاربي إلى حوادث 8 ماي 45 مجريا مقارنتها بين التصريحات التي تناولتها الصحافة الفرنسية والاسبانية والأمريكية، وكيف وثقتها الصحافة الوطنية مستدلا ببعض ما جاء في هذه الصحف، أما الدكتور صيغة المختص في الاعلام السياسي بجامعة العربي بن مهيدي فاستعرض جانبا تاريخيا عن الصحافة الوطنية، وما تلعبه في مواجهة الاتهامات المفروضة ضد الجزائر والتي لا يمكن التصدي لها بالديباجة والبطانة لكن السلاح الفتاك الذي يقضي على هذه الاتهامات وغيرها هو الاعلام ولذلك قال افضل وسيلة عالميا للتصدي لعدوك هو اقلام ابناء وطنك من على صفحات وقنوات الاعلام، كما تطرق إلى مختلف وسائل الاعلام التي توصل المعلومة قسي اسرع وقت مشيرا إلى وصول المعلومة لدى سكان مناطق الظل الذين لا تصلهم الجريدة مذكر بمختلف القنوات الاعلامية، والمنصات الاعلامية بفضل التطور المذهل في عالم الاتصالات، مؤكدا انه ورغم هذا الا ان الاعلام الورقي يبقى احد افضل الوسائل التي يعتد بها، واختتمت الندوة بتكريم بعض الصحافيين من النقابة ومن الاتحاد، وتعد السيد مدير دار الثقافة بإمضاء اتفاقية مشتركة بين المكتبين خلال الايام القادمة في كلمته التي شكر فيها ما تقوم به الصحافة في ابراز الدور الذي تقوم به دور الثقافة من نشاطات ثقافية خدمة للثقافة والاعلام.

## اللجنة الولائية سجلت نقائص بالجملة في الشواطئ تحضيرات مكثفة لاستقبال موسم الاصطياف في أحسن الظروف بسكيكدة

تنظيم زيارات دورية لتفقد ومراقبة ومتابعة مدى تجسيد تعليمات السلطات المسؤولة، والتي شددت على توفير كافة الظروف الملائمة لاستقبال المصطافين في ظروف جيدة، وكذا تدارك النقائص المسجلة لضمان جاهزية الشواطئ لموسم الاصطياف حفاظا على راحة وأمن وسلامة المصطافين، والحرص على تسريع وتيرة عمليات تهيئة الشواطئ وتجهيزها بكل الضروريات لاسيما ما تعلق بالنظافة، وإعادة الاعتبار للإنارة العمومية على طول الشريط المحاذي للشواطئ، مع الإسراع في تهيئة المقرات لمختلف المصالح من أمن ودرك وحماية مدنية لضمان تأمين الشواطئ بتخصيص ألفة مالية على من خزينة الولاية للتكفل بتوفير الإشارات الإرشادية، وستواصل اللجنة الولائية عملها الميداني ليشمل كل الشواطئ بإقليم الولاية للوقوف على آخر التحضيرات لإنجاح الموسم الصيفي بولاية سكيكدة التي سجلت خلال موسم الاصطياف لسنة الماضية أرقاما قياسية في عدد المطافين.

زيدة بودماغ

شرعت منذ عدة أيام، اللجنة الولائية لمراقبة الشواطئ بسكيكدة، في تنظيم خرجات ميدانية للوقوف على مدى جاهزية شواطئ البلديات السياحية للولاية، من حيث التهيئة والتجهيز لاستقبال المصطافين خلال موسم الاصطياف، ويرأس اللجنة التي تضم ممثل عن الأمانة العامة للولاية، ومدير الحماية المدنية بالنيابة، ورئيس كل من مصالح البيئة والسياحة ومصالح الأمن والدرك الوطني، وقد شملت خرجات الأولى كل من شواطئ بلديات، سكيكدة، المرسي، بن عزوز، جنبدل وفلفة، حيث تم إحصاء عدة نقائص مرتبطة أساسا بالنظافة التي غابت عن الشواطئ التي تمت معاينتها، كونها كانت مليئة بالنفايات، مع غياب الإنارة العمومية والإشارات الإرشادية، تلك الشواطئ تنقصها التهيئة، لا سيما الطرق أو المعابر المؤدية إليها، بالإضافة إلى النقص الفادح في مواقف السيارات، كما تطرقت اللجنة المشتركة إلى ضرورة تهيئة مراكز الحراسة الخاصة بكل من الحماية المدنية، والأمن والدرك، وخلصت الزيارات التفقدية الأولية، إلى ضرورة

## تضم أرقاما وهواتف وأسماء لفتيات

# الكتابات الحائطية مازالت تشوه جدران شوارع وطرق سكيكدة

• إسلام ب.



ورقم 3 الرابط بين سكيكدة وقسنطينة وكذا رقم 85 الرابط بين القل وولاية قسنطينة، وكثيراً ما يخذل الشباب بكتابة شعاراتهم الثمينية على جدران المنشآت والملفات للنظر كالثانويات والمتوسطات والجامعات، حيث يخلد المراهقون أسماء لطالبات تربطهم بهن قصص غرامية تلفت الأنظار على الجدران. هذه الأخيرة لو كان بوسعها أن تشتكي لاشتكت من كثرة ما كتب عليها من كتابات وذكريات بل وكلمات تأنف النفس من قراءتها لشدة حساسيتها إلى جانب بعض الرسومات التي تسيء لمن خطها حتى وأن كانت مجهولة فهي تدل على خلل في تربيتها. وإن الجهات المسؤولة رغم أنها جندت اعوان عبر 38 بلدية للتصدي لإزالة هذه الصور والكتابات بطلاء الجدران غير أن مرتكبوها يعادون الكتابة بمجرد الانتهاء من عملية الطلاء، لتجد نفسها عاجزة على لقضاء على الظاهرة فمن غير المعقول تخصيص حارس لكل جدار يحرسه ليلا ونهارا.

مرتكبوها إلى التفتيس عن أنفسهم وتفرغ شحتهم المكبوتة، وتشويه لسمعة الغير والانتقام لسبب ما أو لبعض الذكريات ولكن هناك بعض الكتابات التي تسيء لأشخاص وتخذل سمعتهم فيؤذي الذين يقبلون عليها المجتمع بهذه الأعمال السيئة التي تنم عن تخلف في أخلاقهم وطباعهم وسلوكهم وهذا ما نلاحظه في بعض الأحيان من كتابات غير مقبولة تنتشر في أماكن

## حتى لا تتكرر مآسي فصول الصيف السابقة سكيكدة تضع آخر توشات مكافحة احتراق الغابات

الأشغال العمومية بغلاف مالي هام جدا. وكان اختيار موقع إنشاء مهبط الطائرات العمودية بمنطقة كاف فاطمة نظرا للموقع الإستراتيجي والذي يميز المكان حيث يتوسط سلسلة غابية شهدت اندلاع عدد كبير من حرائق في الصائفة الماضية، وهذا من شأنه أن يقدم إضافة فعلية لمكافحة حرائق الغابات بضمان سرعة وفاعلية تدخل فرق الإطفاء ومنه حماية الثروة الغابية والممتلكات والمواطنين القاطنين بالقرى الغابية بدرجة أولى. ويخصيص أشغال توسعة المشروع والممتد على مسافة 1200 على 30 متر مربع، وهذا لتمكين استغلاله من طرف الطائرات ذات

إستفادت ولاية سكيكدة في إطار المشاريع الكبرى من مشروع مهبط الطائرات العمودية بمنطقة كاف فاطمة ببلدية بن عزوز والمقرر تسليمه 20 ماي الجاري، وقد بلغت نسبة الأشغال به 70 بالمئة، ولم يتبقى سوى أشغال التزييف، ويدخل هذا المشروع في إطار تدعيم البرنامج المسطر للولاية في مخطط مكافحة الحرائق والذي يندمج في إطار سياسة الدولة لمنع الأضرار البشرية والمادية الكبيرة والتي تخلفها الحرائق كل سنة. حيث إنطلقت أشغال المهبط في 19 مارس الجاري وفي مدة 3 أشهر تم الإنتهاء من كافة اجراءات الدراسة وأسندت أشغال الانجاز لمقاول

## هي الأولى من نوعها على المستوى الوطني إطلاق شبكة رقمية للتكفل بالاستعجالات الجراحية بقسنطينة



المرکز الاستشفائي الجامعي بن باديس، يتم إرسال ملف الكرتوني مسبقا عن الحالة والوضعية بحسب الضرورة، وأن تطلب الأمر إجلاء الحالة إلى المستوى الثالث. وعن أهمية شبكة الاستعجالات الطبية والجراحية، أوضح المكلف بالإعلام والاتصال بمديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة أمير عيدون أنه تنظم وتوجيه وتتبع للمسار العلاجي لمرتقي قطاع الصحة في الولاية، مع تحديد

في مبادرة هي الأولى من نوعها على المستوى الوطني، أطلقت مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة نظاما رقميا للتكفل بالاستعجالات الطبية والجراحية.

وفي تصريح للشروق اليومي أكد مدير الصحة والسكان لولاية قسنطينة عبد الحميد بشلوش أن تجسيد هذه الأرضية التي أطلق عليها شبكة الاستعجالات الطبية والجراحية جاء بهدف الإسهام وبصورة فعالة في توجيه المرضى والتكفل الأمثل باحتياجاتهم الصحية. مبرزا أن تفعيل هذا النظام جاء من خلال تنصيب أرضية رقمية على مستوى المديرية تسهر على التحكم التقني الذي يسيره طاقم طبي كفى مسخر للعمل بنظام المناوبة ليل نهار، مهمته الأساسية استقبال المكالمات الهاتفية على الرقم الأخضر 3030. أين يتم توجيه المريض من خلال المعايير المحددة والمتمثلة أساسا في الضرورة الاستعجالية للحالة الصحية ومقر الإقامة، لتنتقل بذلك عملية التكفل الصحية بالحالة بتحديد ما بدقة وفق الأعراض، والتي تمكن في مرحلتها من تحديد طريقة التكفل الصحي وفق تقديرات الوضعية ودرجة الخطورة، فيما يبقى دور المتابعة والتنسيق للطبيب المركزي على مستوى المديرية.

و وفق ما يتم تحديده مستويات أول وثاني وثالث، في استقبال الحالة بإحدى المؤسسات العمومية للصحة الجوارية أو إجلائها إن تطلب الأمر ذلك إلى

## تستولي على بطاقة بريدية وتسحب 26 مليون في سكيكدة

أقدمت، فتاة في العقد الثالث من عمرها، بالاستيلاء على بطاقة بريدية لسيدة والاستيلاء على مبلغ 26 مليون سنتيم من رصيدها. حيثيات القضية تعود إلى تلقي الضبطية القضائية لأم من ولاية سكيكدة شكوى رسمية من سيدة في العقد الرابع من عمرها مفادها سحب مبالغ مالية على فترات ومن أماكن مختلفة والتي بلغت 264 ألف دج من رصيدها، لتفتح ذات المصالح تحقيقاتها المعمقة أين تمكنت من تشخيص المتورطة في القضية وهي فتاة تبين حصولها على البطاقة البريدية إضافة إلى الرقم السري الخاص بها مكتوب على ورقة من حقيبة الضحية دون أن تنتبه لها، حيث تم إحالتها على المحكمة بمحكمة سكيكدة.

إسلام ب.

## جريحان في انقلاب شاحنة بقسنطينة

شهد محوّل الرتبة رقم تسعة، الكائن ببلدية يدوش مراد بشمال ولاية قسنطينة، منتصف أول أمس السبت، حادث مرور تمثل في انحراف وانقلاب شاحنة، حيث خلف الحادث جريحين إثنين مصابين كانا في نفس الشاحنة، أعمارهما تتراوح ما بين 32 و64 سنة، لهما إصابات مختلفة، تم تحويلهما من طرف مصالح الحماية المدنية على وجه السرعة إلى مستشفى يدوش مراد تزامنا مع فتح مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الحادث.

س.ع

## تضامن مع رجال الحماية الذين تعرضوا للاعتداء في خنشلة

بعض أهل العرس، الذين اعتدوا على الأعوان، أحدهم وصفت حالته بالحرجة، وقد تم نقل المصابين بعد الحادث، إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، من قبل زملائهم، وفتحت مصالح الأمن تحقيقا في القضية، التي استكرها الشارع القاييسي، واعتبروها اعتداء على من يساعدون ضحايا الاعتداءات.

طارق م.

وجد رجال الحماية المدنية الذين تعرضوا للاعتداء في ولاية خنشلة كل التضامن من المواطنين، وكان أفراد منهم قد تعرضوا أمسية الخميس الماضي وعددهم، ثلاثة أعوان، من الحماية المدنية، بالوحدة الثانوية، بقباس غرب خنشلة، إلى اعتداء جسدي، استهدفهم من قبل مجموعة من الأشخاص مجهولي الهوية، كانوا ضمن موكب زفاف بالمرحز الغربي

و وجد رجال الحماية المدنية الذين تعرضوا للاعتداء في ولاية خنشلة كل التضامن من المواطنين، وكان أفراد منهم قد تعرضوا أمسية الخميس الماضي وعددهم، ثلاثة أعوان، من الحماية المدنية، بالوحدة الثانوية، بقباس غرب خنشلة، إلى اعتداء جسدي، استهدفهم من قبل مجموعة من الأشخاص مجهولي الهوية، كانوا ضمن موكب زفاف بالمرحز الغربي



تجزئة منقار 02 ببشار

## معاونة مع غياب التهيئة والماء والكهرباء والصرف الصحي

ن. مازري

وفي هذا السياق، تشير إلى أن المستفيدين بهذه التجزئة المعروفة بالمنقار 02 غرب عاصمة الولاية ببشار، استفادوا من قطع أرضية لبناء مساكنهم منذ سنة 2012، ولا زالوا ينتظرون تجسيد مشاريع تنمية ذات أولوية من شأنها أن تزيل عن كاهلهم مصاريف الإيجار، وتحقق لهم حلم دخول سكناتهم التي لازالت تنتظر منذ عشر سنوات ربطها بالكهرباء، والماء، والصرف الصحي، موجّهين انتقادات لاذعة للمسؤولين المحليين، الذين ظلت قراراتهم حبيسة مكاتبهم، دون الاكتراث لمطالب وانشغالات هؤلاء المواطنين، ومتابعة المشاريع التي سبق لهم أن وقفوا على إعطاء إشارة انطلاقها، حيث كان من المفروض أن تنطلق بالموازاة مع توزيع قطع الأراضي التي خصصت للبناء الذاتي، وهي التجزئة التي سبق لمسؤولين سابقين أن خصصوا لها أغلفة مالية لإنجاز مشاريعها التنموية، ووعدوا مستفيديها، بإنجازها قبل استكمال بناء مساكنهم، غير أن سوء التسيير الذي طال بعض الأحياء من تلك التجزئات، كحي منقار 02، رهن حلمهم إلى غاية يومنا هذا، حيث أفاد «ع.م» للشروق اليومي، أن الذين قاربوا على إتمام أشغال البناء، أكثر من 240 مستفيد، أغلبهم سكنوا بيوتهم منذ مدة كبيرة، وآخرون تمكنوا من إنجاز مساكنهم بصفة نهائية، حيث فرض عليهم تأخر وصول الماء، والصرف الصحي، والكهرباء، حتمية ربط مساكنهم بالكهرباء، عبر كوابل طويلة، مستعملين حفرا تقليدية، للتخلص من مياه الصرف الصحي، معاناة، جعلت المستفيدين، يُطالبون بزيارة عاجلة للمسؤول الأول إلى لتجزيّتهم، والوقوف على معاناتهم التي لم تعد تطاق.

لإقناعهم بالانخراط في الصندوق

## «كاصنوص» غليزان يطلق حملات توعوية لفائدة الناقلين

ناصر بلقاسم

الضمان الاجتماعي التي تعتبر من الحقوق الأساسية التي يجب على الجميع الاستفادة منها، والتحسيس بهذه الفائدة، مشيرا إلى أنها من المهام الرئيسية لصناديق الضمان الاجتماعي، ويفضل هذه الحملة التحسيسية، يتم تحقيق الهدف من اطلاع الجميع على أهمية الانضمام إلى الضمان الاجتماعي والاستفادة من حقوقهم، وبحسب المدير، فإن الحملة الحالية تأتي في إطار تطبيق توصيات وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الهادفة إلى توسيع نطاق التغطية الاجتماعية للمواطنين في جميع المجالات والقطاعات، وخاصة فيما يتعلق بمجال النقل العام الذي يشكل قطاعا هاما في الحياة اليومية للمواطنين، كما تعد هذه الحملة كذلك مبادرة رائدة تسعى إلى تثقيف الناقلين حول فوائد الانضمام إلى الضمان الاجتماعي، وتذليل الصعاب التي تحول دون انضمامهم إليه، باعتبار أن الضمان الاجتماعي يُعدّ حقا أساسيا يجب على الجميع الاستفادة منه، وهذا يتماشى مع توصيات وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في توسيع نطاق التغطية الاجتماعية للمواطنين في جميع المجالات والقطاعات، لذلك، فإن إدارة «كاصنوص» بغليزان تأمل أن تحقق هذه الحملة نجاحاً كبيراً في نشر الوعي والتحفيز على الانضمام إلى الضمان الاجتماعي والاستفادة من حقوقه.

لازال المستفيدين من تجزئة منقار 02 بالجهة الشرقية لولاية ببشار، ينتظرون تجسيد مشاريع الربط بالكهرباء، والماء، والصرف الصحي، والتهيئة الخارجية، وعبر المستفيدين من هذه التجزئة التي مر على توزيعها أكثر من عشر سنين، عن عميق تدمرهم، واستيائهم، مما وصفوه بتأخر استكمال المقاولات التي أوكلت لها مهام إنجاز مشروع الماء، والصرف الصحي، في ربط سكناتهم بالقناتين الرئيسيتين، مُضيفين خلال حديثهم للشروق اليومي، أن الأشغال لازالت متوقفة منذ أكثر من شهرين، الأمر الذي فتح الباب واسعا أمام تساؤلاتهم، حول الزيارات السابقة لوالي ببشار، والتي وقف أثناءها على تأخر انطلاق تلك المشاريع المذكورة، وأعطى تعليمات صارمة لإنجازها في أقرب الآجال.

سكان تجزئة منقار 02، ذكروا خلال لقائهم بالشروق اليومي، بالاحتجاجات السابقة التي طالبوا السلطات من خلالها، بالوفاء بوعددها، وأفاد المستفيدين، أن تجاهل السلطات للأشغال المتوقفة، يمثل إجحافا في حق شريحة كبيرة من المواطنين، مُطالبين في ذات الوقت والي ببشار، بالوقوف على توقف أشغال ما تبقى من المشروعين، متساقلين عن الأسباب لازالت تقف حجرة عثرة أمام تجسيدها وفق مدة الإنجاز المحددة، على غرار تجزئة منقار 01 التي تم ربطها بالماء، والصرف الصحي، والكهرباء والغاز، إضافة إلى تعبيد الطرقات الداخلية، من حين أفاد آخرون خلال تصريحاتهم للشروق اليومي، بأن تجاهل الجهات المعنية لمتك المشاريع، لازال يؤرق حياة الكثير من المستفيدين الذين ظلوا ينتظرون دخول سكناتهم طيلة عشر

في ندوة صحفية المير يؤكد:

## 40 مليار سنتيم لتهيئة وترفيت شوارع مدينة سيدي بلعباس

كشف أمس رئيس المجلس الشعبي بلبلدية سيدي بلعباس خلال ندوة صحفية عقدها بقاعة المداولات بمقره عن ان عملية إعادة تجديد شبكتي الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب التي انطلقت منذ قرابة السنة لا تزال مستمرة حيث من المنتظر ان تشمل هذه المرة العديد من الاحياء بعضها متمركز في وسط المدينة مضييفا بان مصالحه رصدت غلاف مالي قدره 40 مليار سنتيم في اطار المخطط البلدي للتنمية.



زواوية ق

ومن المنتظر ان تشمل الأعمال الجديدة التي ستطلق في القريب العاجل جزء من وسط المدينة، حي الساقية، سيدي عمر، 8 مارس كمرحلة أولى. في انتظار اغلفة مالية جديدة لتمويل بقية الاحياء. اشغال التهيئة والترميم متواصلة اذ ستمس أيضا تهيئة نفق لازاري بمبلغ يفوق المليار سنتيم زد على ذلك تجديد شبكة الصرف الصحي للمباني التي هي فوق النفق حتى لا يتضرر من جديد. وفي سياق اخر يخص إعادة ترميم أملاك البلدية صرح المير بان العملية مستمرة وبان اللجنة المكلفة بالخرجات الميدانية لإعادة معاينة وجرّد أملاك البلدية احدثت لحد الساعة 77 مواطن الى العدالة قاموا ببيع محلاتهم بطريقة غير شرعية. كما عثرت اللجنة على عشرات من مستغلي المحلات التجارية لم يسدودوا مبالغ الاجار منذ مدة تزيد عن 10 سنوات.

حيث اتخذت في حقهم الإجراءات اللازمة مع وضع تحت تصرفهم برنامج تحصيل جديد سيسمح لهم بتسوية ديونهم وفق رزمة حددتها ذات الجهة المعنية. وقال المير بان مصالحه تسعى جاهدة في سبيل تحسين الإطار المعيشي للمواطن العباسي الا ان الإجراءات الإدارية المطولة هي التي اخرت انطلاق بعض المشاريع تحسين مدرس التلاميذ ارفد المتحدث قاتلا بان مصالحه تتأهب لتجهيز 86 مدرسة ابتدائية قديمة بلوآزم جديدة من طاولات وسيورات بقيمة 2 مليار و 600 سنتيم لاستقبال التلاميذ خلال الموسم الدراسي القادم. مؤكدا على احتياجات المدارس كثيرة الا ان الإمكانيات المادية تبقى قليلة لذلك التكفل بها يبقى على مراحل .

مستغانم

## تظاهرة «عيد البطاطس» يومي 10 و11 ماي

هذه التظاهرة معززة ببرنامج ثري ومتنوع، يشمل ورشات تقنية وأخرى تكوينية، يوطرها عدة خبراء، بالموازاة مع ندوة وطنية حول البطاطس، ستخصص في طبعتها الأولى للتغطية الصحية لمنهج البطاطس، وفق السيد عدة بن يوسف. ولفت ذات المتحدث، أن هذا الحدث الذي يتزامن مع ذروة عملية جني البطاطس الموسمية، سيكون فضاء للتبادل والتواصل بين المنتجين القادمين من ولايات الوادي وعين الدفلى ومعسكر وسكيكدة ومستغانم، لتكريمهم من جهة، وللإعلان عن مبادرة «اليوم الوطني للبطاطس» من جهة أخرى. وتنظم هذه التظاهرة بالتنسيق مع المصالح الفلاحية والغرفة الفلاحية لولاية مستغانم وبمساهمة العديد من الجمعيات والتعاونيات الفلاحية المتخصصة في إنتاج البطاطس.

عين تموشنت

## الجفاف يقضي على آمال الفلاحين بموسم وفير

ب ياسين

كأعلاف للأغنام وهذا لتعويض الخسائر التي لحقتهم، وأضاف أن أنجع طريقة لتوفير الموارد المائية، هي حسن استغلال مياه الأمطار، التي تذهب في مجملها إلى البحر، ويكون ذلك من خلال إقامة حواجز وخزانات مائية عملاقة، واختيار أصناف من البذور المقاومة للجفاف، وكذا استعمال عتاد مخصص للمياه، ما يساعد في توسيع المساحة المسقية، كما دعا السيد «سويدي» فلاح بمدينة ولهاصة، إلى ضرورة ترشيد استغلال المياه ومعالجة المياه المستعملة لتوفير مورد مائي دائم. هذا وأجمع اغلب الفلاحون من أجل مواجهة شبح الجفاف، على ضرورة زراعة المزيد من الأشجار وتكثيف الغطاء النباتي باعتبارها أفضل الطرق للحد من أضرار الجفاف وزيادة هطول الأمطار، بالإضافة إلى تحويل الأراضي القاحلة إلى غابات.

يعيش فلاحو ولاية عين تموشنت حالة من الإحباط بسبب الجفاف الذي ضرب أغلب ولايات الوطن، والذي أثر بشكل كبير على محاصيلهم الزراعية، ما دفع بالعديد إلى الاستجداد بالسقي التكميلي من أجل إنقاذ الموسم الفلاحي وضمان مردودية جيدة، إلا أن الفلاحين الذين لا يملكون آبارا وعتاد سقي، كانوا الأكثر تضررا بسبب نقص المغيائية. وصرح بعض الفلاحين أن نقص الأمطار هذه السنة، وارتفاع درجات الحرارة، أدى إلى تضرر الكثير من المساحات المزروعة بالحبوب، حيث أكد السيد «ب سفيان» مستثمر فلاح، أن هذا الموسم سيشهد انخفاضا كبيرا في الإنتاج، وأن مشكل الجفاف دفع ببعض الفلاحين إلى حصد محاصيلهم وبيعها

وأكد المير في حديثه بان مصالحه تجد صعوبة في كيفية تعاطي المواطن العباسي مع هذه الأشغال بسبب عدم تقبلها من جهة ولرفض التبليغ عن وجود اية تسريبات للمياه او انسدادات بقنوات الصرف الصحي داخل بيوتهم الا بعد انتهاء أشغال التجديد والترفيت، ففي ذات السياق أوضح المير بانه استقبال العديد من الطلبات الخاصة بالمواطنين القاطنين بحي الساقية الحمراء على سبيل المثال يخطر ببالها فيها مصالح البلدية بضرورة القيام بأشغال إعادة تجديد لهم قنوات الصرف الصحي. بعد انتهاء البلدية من أشغال التهيئة وترفيت طرق الحي. وضعية دفعت المصالح المعنية الى وقف الاشغال من اجل إعادة اصلاح الاعطاب.

## تقديم 566 شخصا بموجباً عنهم أمام العدالة الشهر الماضي بسيدي بلعباس

أفاد نهار أمس الأحد بيان للأمن الولائي لسيدي بلعباس، أن مصالح الشرطة نجحت خلال شهر أبريل المنصرم في تقديم 566 شخصا كانوا محل بحث في قضايا مختلفة ذات طابع جزائي أمام العدالة. هذه العمليات، حسب البيان، تندرج في إطار الأوامر القضائية المتعلقة بالأشخاص المحبوس عنهم من طرف العدالة وتمت على إثر القيام بعمليات تتبع وترصد المشتبه فيهم، بالإضافة إلى القيام بعمليات شرطة فجائية، نزل من خلالها أفراد الشرطة في الميدان ليلا ونهارا في الأماكن المشبوهة والمعروفة بتجمع الأشخاص. بعد إكمال جميع الإجراءات القانونية تم تقديم سائلي الذكر أمام النيابة المختصة إقليميا.

## وفاة خطاط القرآن الكريم الشيخ علي قاسمي بوهران

توفي أمس الأحد بوهران خطاط القرآن الكريم الشيخ علي قاسمي عن عمر ناهز 90 سنة، بعد معاناته مع المرض، حسبما علم من أقربائه. وقد ولد الفقيه سنة 1933 بولاية معسكر، وشرع في خط كتب الحديث النبوي الشريف في 1953. وقد تخصص بعدها في خط القرآن الكريم حيث خطه خمس مرات في حياته وفق مختلف القراءات، كما خط لوحات حروفية شملت آيات للقرآن الكريم. وقد تم تكريم الراحل الشيخ علي قاسمي عدة مرات من قبل هيئات وطنية ودولية، الفقيه شيع مساء أمس بمقبرة بلقاييد بوهران، حسب نفس المصدر.

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان:

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

echoroukora@yahoo.com

tel:041/83/73/14

fax: 041/83/73/05

البريد الإلكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم:

من تنظيم جمعية الرحاب  
ومستشفى امحمد يزيد

## حملة ولائية للتبرع بالدم بالبلدية

والبشرية، من أطقم طبية، لإنجاح هذه الحملة، لافتا إلى أن العملية مفتوحة أمام المواطنين الأصحاء الراغبين في المشاركة فيها من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية السادسة مساء، وذلك طيلة الأيام الثلاثة المبرمجة للحملة.

وأشاد ذات المسؤول بمثل هذه المبادرات، مبرزا بأن "الجمعيات تعتبر شريكا فعلا في عملية التحسيس بأهمية التبرع بالدم في أوساط المواطنين".

كما حث الجمعيات الناشطة على مستوى الولاية على التكثيف منها "خاصة وأن الولاية تبقى دائما بحاجة ماسة لهذه المادة الحيوية، على اعتبار أنها تقع على محور طريق هام يربط الشمال بالجنوب والشرق بالغرب وغالبا ما تسجل حوادث مرور يتطلب ضحاياها مادة الدم".

للتذكير، فقد مكّنت حملات التبرع بالدم، التي نظمتها مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية البليدة، خلال شهر رمضان المنصرم، بالتنسيق مع عدة جمعيات ناشطة بالولاية، من جمع أكثر من 2400 كيس من الدم، وهو الرقم الذي تضاعف مقارنة بالسنة الماضية، حسب تأكيدات القائمين عليها.

■ حسناء . ب

أطلقت جمعية الرحاب الثقافية لولاية البليدة، بمستشفى "امحمد يزيد" (فروجة سابقا) حملة للتبرع بالدم ستدوم ثلاثة أيام، وفق ما علم من المنظمين.

واستنادا لما ذكره رئيس الجمعية، سيد احمد سليمان، فإن هذه الحملة للتبرع بالدم التي تحمل شعار "دم حياتك لفيرك"، وتنظم تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة بالتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي للبلدية، ستواصل على مدار ثلاثة أيام لجمع أكبر عدد من أكياس الدم، ووضعها تحت تصرف المستشفيات التي غالبا ما تسجل نقصا في هذه المادة الحيوية.

وأضاف المتحدث أن هذه الحملة، التي تندرج في إطار إحياء الذكرى 78 لمجازر 8 ماي 1945، يجري حاليا التحسيس لها عبر مختلف الأماكن العمومية التي يقصدها جمع غفير من المواطنين، على غرار ساحتي الحرية وأول نوفمبر ومساجد الولاية وغيرها من المراكز التجارية الكبرى، في مسعى جمع أكبر عدد ممكن من أكياس الدم.

من جهته، أكد ياسين خشنة، مدير مستشفى "امحمد يزيد" أنه تم تجنيد كافة الوسائل المادية

## نقائص بالجملة تؤرق سكان المزارع بموزاية

يشكو سكان أحياء المزارع والأحواش التابعة لبلدية موزاية غرب ولاية البليدة، على غرار أحياء نحاوة ومكاسة، من نقائص بالجملة، مطالبين السلطات المحلية والولائية بالنظر إلى انشغالهم، أين تطالب العائلات بتركيب العدادات ووضع حد لمعاناتهم مع قارورات البوتان، وهو نفس المشكل المطروح يحي 200 مسكن الجهة الغربية، أين يستعجل السكان ربط حيهم بالغاز الطبيعي، ناهيك عن عدم تعبيد الطرقات المؤدية لأحيائهم، وبمزرعة رقم 7 ببلدية موزاية تفرق المنطقة في ظلام دامس، بسبب غياب شبكة الكهرباء، وهي مطالب قال المتضررون أنها لا تخرج عن نطاق الضروريات.

## .. وأزمة ماء بحي بورومي في العفرون

يتساءل قاطنو حي بورومي التابع لبلدية العفرون غرب ولاية البليدة متى تطالهم عناية مؤسسة الجزائرية للمياه باعتبارهم زبائن أوفياء يدفعون فواتيرهم بانتظام. وقال المشتكون أن حنفياتهم جفت وانقطاعات المياه بلغت ذروتها في الفترة الأخيرة، حيث قاربت العشرة أيام، وصار شغلهم الشاغل كراء الصهاريج لتأمين احتياجاتهم من هذه المادة الحيوية. من جهته، مصدر مسؤول من مؤسسة الجزائرية المياه أوضح في اتصال بـ"الشروق اليومي" أنه، إلى جانب نقص الموارد المائية بالبلدية الغربية بسبب قلة التساقط فإن النقب المائي الذي يمون حي بورومي قد جف نهائيا، في حين يجري على قدم وساق إصلاح الأعطاب التي مست مضخات المياه على مستوى بلدية العفرون لتأمين احتياجات سكان البلدية، على غرار حي بورومي.

■ حسناء . ب

## إطلاق عدة مشاريع تنموية في مختلف القطاعات بعين الدفلى

أشارت مصالح الولاية إلى إطلاق المرحلة الأولى من أشغال مشروع السوق الأسبوعي ببوزاهر، بالمدخل الغربي لمدينة عين الدفلى، الذي خصص له غلاف إجمالي بحوالي 90 مليون دج. وتتضمن هذه المرحلة بناء جدار لتسيب هذا المرفق التجاري، فيما يتم الإعداد حاليا لإطلاق المراحل المتبقية من المشروع، والمتمثلة خصوصا في الشبكات المختلفة والإنارة العمومية والقصص الإداري والتهيئة الداخلية.

■ س . ع

## حملة للحد من استعمال لوحات ترقيم غير مطابقة للمركبات ببجاية

خلال القيادة، أو استغلالها من قبل بعض الأشخاص المشبوهين لارتكاب أفعال إجرامية، كما تم تذكيرهم بالمخالفات المترتبة عن عدم التقيد بتلك المواصفات القانونية والتنظيمية. وستواصل هذه الحملة المشتركة لتشمل أكبر عدد ممكن من ساقفة المركبات عبر تراب الولاية، والهدف منها ترسيخ ثقافة مرورية سليمة لدى السائقين من جهة، والمساهمة قدر الإمكان في تسهيل عمل المصالح الأمنية من جهة أخرى.

■ توفيق . ب

الشرب عبر الولاية، بظرف مالي بقيمة 350 مليون دج، على أن يساهم لدى وضعه حيز الخدمة في توفير هذا المورد الحيوي لحوالي 6000 نسمة، حسب المصالح الولائية. وبالموازاة، سجل مقر ولاية عين الدفلى مؤخرا إطلاق عملية إعادة تأهيل المسبح البلدي، بغلاف قدره 15 مليون دج، على أن يتم استلام المشروع خلال الصائفة المقبلة. وعقب فرار الولاية بإنجاز مذبح حديث، تم إطلاق الدراسة الخاصة بهذا المشروع بظرف قيمته 50 مليون دج، حسب توضيحات المصدر نفسه. كما

لفائدة سائقي مختلف أنواع المركبات، تحت شعار "سلامتكم ههنا"، حيث تم تذكير السائقين بالمواصفات القانونية والتنظيمية للوحات ترقيم المركبات من حيث اللون، ذات خلفية غير عاكسة وبأرقام نظامية، مع تحذيرهم من اللوحات المزورة أو العشوائية وغير القانونية أو انعدامها بالنسبة للدراجات النارية. كما تم تحسيس السائقين بضرورة تجنب وضع الشريط البلاستيكي اللاصق أو أي مادة معتمة على زجاج المركبات والتي من شأنها حجب الرؤية الجيدة للسائق

سجلت ولاية عين الدفلى إطلاق العديد من المشاريع التنموية في قطاعات الموارد المائية والتجارة والشباب والرياضة، على وجه الخصوص، وفق ما علم من مصالح الولاية. وأفاد المصدر فيما يتعلق بقطاع الري، بإعطاء الوالي عبد الغني فيلالي، نهاية أفريل الفارط، إشارة انطلاق أشغال إنجاز مشروع تزويد مناطق بوعروس ومكراش ببلدية عين بويحي (24 كلم غرب الولاية) بمياه الشرب، وخصص هذا المشروع، المسجل في إطار تحسين الخدمة العمومية في مجال توزيع مياه

نظم أمن ولاية بجاية بالتنسيق مع المجموعة الإقليمية للدرك الوطني لبجاية، في إطار البرنامج التحسيسية المشترك بين مصالح الشرطة والدرك في مجال السلامة المرورية، المدرج ضمن الحملة التحسيسية الجهوية المشتركة لمحاربة ظاهرتي انتشار لوحات ترقيم السيارات غير المطابقة للمواصفات القانونية وكذا استعمال الشريط البلاستيكي اللاصق أو أية مادة معتمة على زجاج المركبات من قبل بعض السائقين، حملة تحسيسية توعوية على مستوى كامل اختصاص الولاية

■ سعيدة . م

## بغرض القضاء على الفوضى وتحسين الجبابة

## بلديات بجاية تشرع في تطبيق الرسم على اللوحات الإشهارية للمحلات

تحولت اللوحات الإشهارية العشوائية إلى جزء من المشهد العام بالمدن الجزائرية في ظاهرة تأخذ في الاتساع يشترك فيها الطبيب والتاجر وتجمع بين الصيدلي والطار، وفق منطق جذب لا يستند إلى أي قانون أو ضوابط، الأمر الذي حوّل الشوارع إلى خليط بين اللوحات التوجيهية وتلك الخاصة بالرسائل الإشهارية في تداخلات حولت العمود الكهربائي والشجرة إلى وسائل ترويجية وجعلت من الجدار لغة تجارية يتم تقاسمها وفق أمزجة وحسابات لا مكان فيها للرقابة.



العقل، وذلك في ظل عدم تحديد، في وقت سابق، هوية المسؤول عن ضبط وتوزيع اللوحات الإشهارية. وفي ظل عدم تلقي أصحابها للإنذارات أو نزعها، ظلت العشوائية سيدة الإشهار من دون منازع إلى أن جاءت أحكام المادة 78 من قانون المالية لسنة 2018، المتعلقة بتحديد الرسم على الإعلانات والصفائح المهنية، والتي أعلنت نهاية الفوضى وذلك في انتظار التطبيق.

إلى الطبيب والصيدلي والحلاق والجزار وطبيب الأسنان والمطاعم والمقاهي ومحلات العطور والألبسة والأكشاك والمرقي العقاري والوكالات السياحية والعيادة الخاصة، بل وحتى المحامي والمؤقت قد دخلوا الخط إلى درجة أن الجميع لم يعد يفرق بين الإشهار العشوائي والمنظم ويعتبرون كل شيء متاحا، ما ساهم في "تلوث" الجدران والشوارع ببطاقات تحوي كل ما يتصوره

## ع. تمونت

وتتقاذف مختلف الإدارات والمسؤوليات وتتحاشى التدخل لسنوات طويلة، الأمر الذي فسح المجال للفوضى بإعلانات هنا وهناك ولوحات غير متجانسة وألوان متداخلة وخليط من إعلانات لا يهتم أصحابها سوى بالتعريف بما يمارسونه من نشاط، ومحاولة تقريب مراكزهم من المواطنين، وذلك بدون الاكترات لما يفترض أن يكون، إذ بات المشهد نفسه في مختلف الشوارع الصغيرة منها والكبيرة، فالإعلانات العشوائية تغزو الأبصار وتجعلك تنظر إليها رغم أنك، خاصة بعد ظهور اللافتات اللامعة، البعض منها يضر حتى بالبصر.

والغريب أن أصحاب هذه "الابتكارات" يعتبرون ما يقومون به عملا عاديا لا يحتاج في نظرهم لإذن أو رخصة، فالإشهار، حسب تصورهم، يجوز وضعه في أي مكان، فالمهم لديهم أن تصل الرسالة، ويصبح المحل معروفا لدى المواطنين، وهو المنطق الذي فسح المجال للفوضى التي لم تجد الرادع لتشمل كل المجالات والاختصاصات من مدارس خاصة

## والي بومرداس بمناسبة ذكرى تأميم المناجم

## 37 محجرة إقليمية لدعم المشاريع الوطنية وخلق 2000 منصب شغل

جميع ثرواتها الطبيعية وتدعيم مواردها من المحروقات.

وفي كلمة لمدير الطاقة والمناجم لولاية بومرداس، موسى ببيبي، ذكر الإمكانيات المنجمية التي تزخر بها ولاية بومرداس وما هي الطرق المثلى لاستغلال هذه الثروة المنجمية وانعكاسها بالإيجاب على الاقتصاد الوطني، لتختتم فعاليات الندوة بالتطرق إلى أهم التحديات والأفاق التنموية في قطاع المناجم. بالمناسبة كان لوالي بومرداس تدخل ثمن من خلاله النقاط التي تم التطرق إليها في الندوة التي أكد أنها أبرزت محطة مهمة من محطات تاريخنا المجيد، ألا وهو استرجاع السيادة الوطنية على قطاع المناجم، وأن هذه المناسبة تجعلنا نستحضر فيها قرار بسط السيادة على ثرواتنا الوطنية من

أحييت ولاية بومرداس، أمس الأول، ذكرى تأميم المناجم المصادفة لـ6 ماي من كل سنة، حيث احتضن الديوان الوطني للبحوث الجيولوجية والمنجمية بهذه المناسبة فعاليات الندوة، التي جاءت بعنوان "من تأميم المناجم إلى التحديات والأفاق".

وعرفت الندوة المنظمة من طرف مديرية الطاقة لولاية بومرداس بالتنسيق مع المؤسسة الوطنية للأبحاث الجيولوجية والمنجمية ببومرداس وتحت إشراف الوالي عدة تدخلات من قبل الخبراء والدكاترة المختصين في المجال، أين تم تقديم نبذة حول تأميم وتطوير قطاع المناجم، مشيرين بأن قطاع المناجم أصبح إحدى أولويات الدولة الجزائرية ترمي بكل ثقلها من أجل تمشين

## سكان قرية أصواف بدلس يطالبون بمياه الشرب والنقل المدرسي

طالب سكان قرية أصواف التابعة لدلس، والي بومرداس بضرورة التدخل وإيجاد حل مستعجل لمشكل تذبذب مياه الشرب والنقل المدرسي مع الإنارة العمومية. اغتمت سكان قرية أصواف الواقعة بأعالي مدينة دلس شرق بومرداس فرصة زيارة العمل والتفقد التي قادت الوالي إلى المنطقة من أجل طرح جملة النقائص التي يعيشون فيها على رأسها مياه الشرب الذي يعرف تذبذبا ملحوظا، حيث يغيب عن حنفياتهم لـ6 أيام في الأسبوع، ما يجعلهم يتنقلون لأماكن بعيدة لجلب هذه المادة الحيوية. وفي هذا الصدد، كشفت مديرة الموارد المائية لدلس عن السبب في ذلك، وأرجعته لاهتراء قنوات الدفع وكذلك التوزيع، حيث أن الخزان الحالي يزود 4 قرى مع المدينة العليا وقدرة استيعابه فقط 200 مكعب، وهذا في انتظار خزان جديد بسعة 1000 متر مكعب. كما اشتكى المواطنون من مشكل الإنارة العمومية التي تعتمد تماما بالمنطقة، خاصة وأنها طريق وعرة، إلى جانب مشكل النقل المدرسي، حيث يعرف نقصا كبيرا، وفي هذا الخصوص، شدد الوالي على رئيس البلدية بضرورة استئجار حافلة جديدة لفائدة التلاميذ وفي ظرف وجيز.

■ سعيدة . م

## التصفيات النهائية يوم 17 ماي 56 ألف مسجل لمسابقة تحدي القراءة العربي بقسنطينة



المرور عبر خمس مستويات أو جوائز، كل مستوى بـ10 تأشيريات. موضوعا أن حيازة التأشيريات تكون بملخص من المتسابق عن القصة يعرض أمام اللجنة، ويضم وجوبا عنوان القصة أو الكتاب واسم المؤلف ودار النشر، إضافة لأسئلة متفرقة لإثبات مستوى المترشح من حيث قراءته.

وكشف للشروق اليومي الأستاذ حمزة رياض المشرف العام على مسابقة تحدي القراءة العربي بولاية قسنطينة، أن ولاية قسنطينة حطمت الرقم القياسي في عدد تسجيلات التلاميذ الراغبين في المشاركة في أهم المسابقات الثقافية والترفيهية على المستوى الوطني بـ 56177 مسجلا موزع على 253 مدرسة على مستوى تراب الولاية، منهم 25722 ذكر و30455 فتيات. وأبرز المشرف العام للمسابقة بقسنطينة أن المسجلين ينتمون للأطوار التعليمية الثلاث من الابتدائي والمتوسط والثانوي، تأهلهم للتصفيات النهائية يتطلب

في سابقة هي الأولى على المستوى الوطني بلغ عدد المسجلين لمسابقة تحدي القراءة العربي بولاية قسنطينة 56 ألف و177 مسجلا للمشاركة في أهم المسابقات الثقافية الموجهة لتلاميذ وطلاب المدارس.

وكان ذلك بتاريخ 1 فيفري 2022 بمستودع بناية تقع بحي 583 قطعة بعين ولمان جنوب ولاية سطيف، والذي أودى بحياة 8 أشخاص من عائلتين ويتعلق الأمر بامرأتين و6 أطفال، حيث امتد الحريق المرافق للانفجار إلى المنازل المجاورة وكان وراء وقوع الكارثة، التي تبين بعد التحقيق أن سببها تسرب للغاز الذي تزامن مع وجود كمية هائلة من العطور والمواد الكيميائية القابلة للاشتعال. ومع هذا النوع من الورشات يتحول العطر إلى مادة خطيرة تنجر عنها عدة كوارث سواء عن طريق التقليد غير القانوني أو التصنيع وسط أحياء سكنية.

## توجه للتسويق كمنتجات أصلية

# ورشات سرية بسطيف تقلد ماركات عالمية لعطور أجنبية

• سمير مخربش



حول تواجد ورشة سرية يقوم صاحبها بتقليد مختلف أنواع العطور العالمية، والتي كان يسوقها على أنها أصلية مستوردة من الخارج. ليتم تكليف فرقة مختصة نجحت في تحديد مكان الورشة، والتعرف عن هوية مالكيها والتأكد من نشاطها، وبعد استصدار أمر النيابة المحلية قامت الفرقة بمداهمة المكان والتأكد بأن الأمر يتعلق بنشاط غير قانوني ولا يحوز صاحبه على ترخيص، لتباشر الفرقة عملية الحجز التي شملت 13 برميل سعة 250 لتر و150 لتر معبأة كلها بسوائل لعطور مجهولة المصدر، بالإضافة إلى 161 علبة

انتشرت ورشات تقليد العطور العالمية بولاية سطيف بشكل ملحوظ، وأصبحت النشاط المفضل للمتطفلين على قطاع مواد التجميل، والذين خاضوا المغامرة دون التفكير في عواقبها الصحية والاقتصادية والقانونية. فشراء قارورة عطر على أنها أصلية الصنع يتطلب حاليا التأكد من ذلك، فليس كل ما يحمل اسم باريس عطرا فرنسيا، وليست كل علامة مشهورة أصلية الصنع، لأن هناك ورشات تنتشر بولاية سطيف تختص في تقليد العطور العالمية. وهي ورشات تنشط خاصة في الأحياء الشعبية داخل مستودعات مغلقة، أين يقوم بعض المحتالين بتصنيع مواد تجميل بطريقة غير شرعية مع استعمال مواد لا علاقة لها مع المنتج الأصلي. ويقوم هؤلاء بتقليد عطور تحمل أسماء ماركات عالمية في مقدمتها شانال وجيفانشي وفارسيتشي وزارا وكارتيي ومونت بلون وفوتشي وغيرها من الأسماء المشهورة. وفي آخر عملية لمصالح أمن ولاية سطيف، تم تفكيك ورشة من هذا النوع بعد استغلال معلومات

## فيما تم تسليم 6 رخص استغلال استثنائية لمشاريع استثمارية إعذارات لـ 60 مستفيدا من العقار الصناعي بشغوم العيد في ميلة

توجيه 60 إعذارا لمستثمرين مستفيدين من العقار الصناعي بالمنطقة الصناعية. وحسب مصادر من مديرية الصناعة لولاية ميلة، فإن هذه الإعذارات تسمح بتوفير ما يزيد عن 760 منصب شغل لفائدة طالبي العمل بالولاية وتعزيز النسيج الصناعي بها. وقال الوالي، عقب إشرافه على توزيع الرخص والقرارات والعقود على مستحقيها بأن هذه العملية هي الثامنة من نوعها وتصب في إطار تذليل العقبات ورفع العراقيل عن المشاريع الاستثمارية العالقة، مضيفا بأن العمل متواصل لدراسة باقي الملفات المودعة لدى اللجنة الأساسية التي يعمل عليها مند توليه الهيئة التنفيذية على رأس الولاية. وتم بالمناسبة توزيع سبعة قرارات تعديلية على المستفيدين من عقارات صناعية بالمنطقة الصناعية الجديدة "الشهيد تونسي ناصري" بشغوم العيد، وكذا

استفاد 6 مستثمرين، مؤخرا، من رخص استغلال استثنائية بعد رفع العراقيل عنها، وتعلق باستثمارات خاصة عبر عدة بلديات بولاية ميلة، وتخص هذه الرخص عدة نشاطات منها إنتاج الخرسانة المسلحة والصناعات الغذائية وغيرها من الأنشطة الأخرى موزعة عبر كل من بلديات شلغوم العيد، تاجنانت، مشيرة وفرجيوة. وقام والي ميلة مصطفى قريش، بتسليم رخص الاستغلال لتمكين المستثمرين من الشروع في مشاريعهم لدفع العجلة الاقتصادية بالولاية، حيث تم وضع ملف الاستثمار ضمن الملفات الأساسية التي يعمل عليها مند توليه الهيئة التنفيذية على رأس الولاية. وتم بالمناسبة توزيع سبعة قرارات تعديلية على المستفيدين من عقارات صناعية بالمنطقة الصناعية الجديدة "الشهيد تونسي ناصري" بشغوم العيد، وكذا

توجيه 60 إعذارا لمستثمرين مستفيدين من العقار الصناعي بالمنطقة الصناعية. وحسب مصادر من مديرية الصناعة لولاية ميلة، فإن هذه الإعذارات تسمح بتوفير ما يزيد عن 760 منصب شغل لفائدة طالبي العمل بالولاية وتعزيز النسيج الصناعي بها. وقال الوالي، عقب إشرافه على توزيع الرخص والقرارات والعقود على مستحقيها بأن هذه العملية هي الثامنة من نوعها وتصب في إطار تذليل العقبات ورفع العراقيل عن المشاريع الاستثمارية العالقة، مضيفا بأن العمل متواصل لدراسة باقي الملفات المودعة لدى اللجنة الأساسية التي يعمل عليها مند توليه الهيئة التنفيذية على رأس الولاية. وتم بالمناسبة توزيع سبعة قرارات تعديلية على المستفيدين من عقارات صناعية بالمنطقة الصناعية الجديدة "الشهيد تونسي ناصري" بشغوم العيد، وكذا

نادية طلحي

## برنامج تربي لإحياء اليوم الوطني للاذكرة بقسنطينة

• تزامنا مع مناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة المصادف للثامن ماي من كل سنة، برمج الديوان الوطني للثقافة والإعلام بقاعة العروض الكبرى أحمد باي قسنطينة، العديد من لعوض من بينها ما يقام اليوم الإثنين، عبر مسرحية ثورية بعنوان: فنون الشر، من أنامل جمعية بهجة قسنطينة للفنون والتراث والتبادل الثقافي.

كما سيرعرض فيلم هيلوبوليس، للمخرج جعفر قاسم، بالتنسيق مع المركز الجزائري لتطوير السينما كادس، ويرها من النشاطات الثقافية. س.ع

## الانشال جثة شيخ من حافة وادي في ميلة

• انشال أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية لادائرة ترعي بابان، في ولاية ميلة، مساء أمس الأول، على الساعة 18 سا و15 د، جثة شخص يدعى هـ. أ، يبلغ من العمر 77 سنة، بعدما عثر عليه جثة هامدة ملقاة على حافة الوادي وليس عليه أي آثار عنف وذلك على مستوى بمشته بوغرداين بلدية أعميرة آراس. وقد تم نقل جثة الضحية من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث ببلدية وادي النجاء. نسيم. ع

## يمتد لخمس سنوات

## عقد شراكة بين جامعة أم البواقي وجامعتين تونسييتين

شراكة فعالة بين الأطراف الثلاثة، قصد تحقيق أفضل النتائج في كافة المجالات العلمية والبحثية، والاستفادة من خبرات الباحثين في هذه الجامعات، وذلك بتنظيم أنشطة علمية مشتركة في التعليم والتدريس، مثل المدارس الصفية، وتكثيف التعاون في مجال تبادل طلبية الدكتوراه والإشراف المشترك على أطروحات الدكتوراه، بالإضافة إلى تنظيم أنشطة أكاديمية وعلمية مشتركة، وإعداد مشاريع بحثية ودراسات تعاونية، وإعداد المنشورات العلمية والأكاديمية والتعاونية، وتبادل طلبية طوري الليسانس والماستر، وبالمناسبة تم عرض اشروطة تبرز الهياكل الجامعية لهذه الجامعات، وعدد طلبتها ومؤطريها وما تحتويه من إمكانات تعليمية ووسائل بيداغوجية كما هو مفعول هذين الاتفاقيتين مدة خمس سنوات قابلة للتجديد، وقد حضر مراسيم الاتفاقيتين السادة نواب مدير الجامعة، وعمداء الكليات ومدراء المعاهد، ومستشار مدير الجامعة والأمين العام للجامعة، ومدير المكتبة المركزية إلى جانب مسؤول خلية الاعلام والاتصال والمدير الفرعي للنشاطات الثقافية والرياضية والعلمية، ومن بين أهداف هذين الاتفاقيتين هو إرساء

توجيه 60 إعذارا لمستثمرين مستفيدين من العقار الصناعي بالمنطقة الصناعية. وحسب مصادر من مديرية الصناعة لولاية ميلة، فإن هذه الإعذارات تسمح بتوفير ما يزيد عن 760 منصب شغل لفائدة طالبي العمل بالولاية وتعزيز النسيج الصناعي بها. وقال الوالي، عقب إشرافه على توزيع الرخص والقرارات والعقود على مستحقيها بأن هذه العملية هي الثامنة من نوعها وتصب في إطار تذليل العقبات ورفع العراقيل عن المشاريع الاستثمارية العالقة، مضيفا بأن العمل متواصل لدراسة باقي الملفات المودعة لدى اللجنة الأساسية التي يعمل عليها مند توليه الهيئة التنفيذية على رأس الولاية. وتم بالمناسبة توزيع سبعة قرارات تعديلية على المستفيدين من عقارات صناعية بالمنطقة الصناعية الجديدة "الشهيد تونسي ناصري" بشغوم العيد، وكذا

نسيم. ع

## حبس سارقي الأنابيب والكوابل النحاسية بحجر منقوب في قالمة

على الفور تم توقيف المشتبه فيهما وتحويلهما بفرقة المحجوزات إلى مقر فرقة الدرك الوطني ببلخير للتحقيق معهما، أين اعترفوا بسرقتهم للأنابيب والكوابل النحاسية، وإنجاز ملف قضائي ضدتهما من تهمة سرقة أنابيب واسلاك كهربائية نحاسية، تم بموجبه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة، والذي أحالهما على قاضي قسم الجرح وفق إجراءات المشول الفوري، أين صدر في حقهما أمرا بالإيداع رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمتهم.

إلى القطب السكني، والقيام بدورية مراقبة بين عمارات وشوارع الحي، وبوصولهم إلى العمارة. كما لفت انتباههم وجود دراجة نارية من نوع جاكسي. متوقفة عند مدخل العمارة، ليقيم إثر ذلك أفراد الدرك بالخول إلى العمارة، أين ضبطوا المشتبه فيهما في السلال، متلبسين بحمل حقيبة ظهر وبداخلها 35 كلغ من بقايا الأنابيب النحاسية، التي تستخدم في ربط توصيلات الغاز، كما ضبطوا بحوزة المشتبه فيهما نحو 60 متر من الأسلاك الكهربائية النحاسية، بالإضافة إلى بعض الوسائل المستخدمة في عملية السرقة، منها مفك براغي وكماشة. كلاب.،

أمرت محكمة قالمة، بإيداع شخصين ببلغان من العمر 25 و29 سنة، رهن الحبس المؤقت، إلى حين محاكمتهم، بعد تورطهما في قضية سرقة الكوابل النحاسية من عمارات الموقع السكني لوكالة عدل بمنطقة حجر منقوب. المشتبه فيهما تم توقيفهما من طرف أفراد فرقة الدرك الوطني لبلدية بلخير، بعد تلقيهم مساء الثلاثاء الماضي، لمعلومات بشأن وجود شخصين على متن دراجة نارية بالقطب السكني لحجر منقوب، مشتبه فيهما بسرقة الأنابيب والأسلاك الكهربائية النحاسية. على إثر تلك المعلومات تنقل أفراد فرقة الدرك الوطني

ج.لودع

## بلديات سيدي بلعباس

## المتابعات القضائية والصراعات تؤخر إنجاز عديد المشاريع

بلغت نسبة استهلاك القروض المسجلة في إطار برنامج الخطط البلدي للتنمية على مستوى بلديات سيدي بلعباس الـ 58، قبل غلق البرنامج في شهر ديسمبر الماضي، وترتب عن ذلك تأخر في إنجاز المشاريع التنموية المسجلة في هذه الصيغة التي بلغت 444 عملية بغلاف مالي قدره 3,69 مليار دينار جزائري، ومرّة ذلك لكثرة المشاكل التي تعانيها عديد البلديات، سيما المجمدة مجالسها من جهة، وكذا للمتابعات القضائية التي طالت بعض الأميار من جهة أخرى، ما رهن السير الطبيعي لتوفير التنمية على مستواها.



بعض الأميار الجدد وجهلهم لكيفية تسيير مصالح البلديات، ما تسبب في صدامات بين رؤساء المجالس والأعضاء، سيما الذين سبق لهم التسيير في العهد السابقة، جهل طريقة التسيير تسبب في سقوط العديد من الأميار في هفوات أوصلت أصحابها إلى المتابعة القضائية، وفي هذا السياق تشير الأرقام إلى وجود نحو 19 ميّرا من بين 52 ميّر محل متابعة قضائيا في قضايا مختلفة لم تفصل فيها العدالة بعد، على غرار رؤساء بلديات: العمارنة، سهالة، حاسي دحو، بلعربي، سيدي حمادوش، مسيد، مكدر وغيرها من البلديات، التي تنتظر حكم القضاء. عوامل أثرت على سيرورة المشاريع التنموية التي حظيت بها البلديات في إطار برنامج المخطط البلدي للتنمية الموجه أساسا لتحسين ظروف عيش المواطن، هذا الأخير الذي وجد نفسه رهينة لخلافات من انتخب عليهم.

## العشور على أربعيني مشنوقا داخل منزله بعين تموشنت

عُثر صباح أمس على شخص ملقى على سرير منزله بمزرعة بقرية السعادة بوادي الصباح بعين تموشنت، الضحية البالغ من العمر 44 سنة، بينت المعلومات أنه عثر عليه معلقا بواسطة حبل البلاستيكي ملفوف حول رقبتة، ومربوط بأحد أعمدة سقف المنزل. وحدة الحماية المدنية لعين الأربعاء تدخلت بسرعة حال إخطارها، وبعد حضور الطبيب الشرعي إلى عين المكان ومعاينة الضحية، تبين أنها فارق الحياة، من جهتها فتحت المصالح الأمنية تحقيقاتها لتحديد الظروف الحقيقية لهذا الحادث وأسباب الوفاة. تجدر الإشارة إلى أن هذه الحادثة تعد الثانية من نوعها في أقل من 24 ساعة، حيث عُثر على سيدة تبلغ من العمر 62 سنة عليها مشنوقه بواسطة وشاحها بحمام بوحجر.

زهيرة قلعي

## توقيف شخصين احترفا تزوير رخص السياقة ببلعباس

30 سنة، قبل توقيفه، لتكشف التحقيقات الأولية عن هوية شريكه البالغ من العمر 40 سنة المنحدر من إحدى الولايات المجاورة، مع حجز أختام إدارية كانت تستعمل في تزوير محررات رسمية، وآلات مختلفة لقطع وطباعة الأوراق المستعملة في عملية التزوير، وبعد إتمام الإجراءات القضائية تم تقديم المشتبه فيهما أمام نيابة محكمة سيدي بلعباس.

م. مراد

تعاينها البلديات اليوم، تعود أساسا لخلافات في توزيع رئاسة المجالس وحتى اللجان، بسبب الاعتماد على نظام التحالفات عند ترتيب بيت المجلس، على عكس الانتخابات التشريعية التي تعتمد نتائجها على عدد الأصوات، وأكد الأعضاء بأن نظام التحالفات أقصى المنتخبين الحقيقيين للشعب من قيادة تلك المجالس، وأعطى الفرصة لآخرين حصلوا على أصوات متدنية. وضعية خلقت صراعات لا تزال العديد من البلديات تعجز عن التخلص منها، فسيدي بلعباس ومنذ الانتخابات الأخيرة لا تزال العديد من بلدياتها تعاني الأمرين، فمنها من كانت مجالسها مجمدة لقرابة السنة، على غرار بلدية مزاورو، وابن باديس، حيث عادت المياه إلى مجاريها داخل بعض المجالس، بينما لا تزال بلديات أخرى تعاني ومجالسها مجمدة، وتسيرها الآن سلطة الحلول، على غرار بلدية واد تاويرية، الحصبية، سيدي حمادوش. ويرى أعضاء منتخبون بأن المشاكل تعود أيضا إلى نقص الخبرة لدى

## زاوية. ق

وحسب تقرير عرضه الأمين العام خلال أشغال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي مؤخرا تحصلت الشروق اليومية على نسخة منه، فإن نسبة استهلاك القروض تأرجحت ما بين 17% و98، على حسب كل بلدية، فهناك بعض البلديات التي شارفت على الانتهاء من جميع المشاريع المسجلة على مستواها، على غرار بلدية سيدي دحو الزائر، التي استفادت من 4 عمليات تنموية وصلت نسبة إنجازها 98%، بينما سجلت بلديات أخرى نسبة متدنية لاستهلاك القروض سواء لتأخر الانطلاق في تجسيد العمليات أو سير المُنطقة منها بخلطى السلخفاة، جراء خلافات عويصة بين الأعضاء ببعض المجالس البلدية، ما أعاق السير الطبيعي للمشاريع المسجلة، ورهن مصلحة المواطن التي باتت تحت رحمة صراعات الأعضاء. وحسب العديد من المنتخبين الذين التقتهم الشروق اليومية، فإن المشاكل التي

## منعا للحرائق بتيارت

## محافظة الغابات تترصد المخالفين داخل الغابات

التنظيمي، إقامة 15 برج للمراقبة، يشتغل بها 60 عوناً، بالإضافة إلى تنصيب أكثر من 38 لجنة للمواطنين، يعمل بها شباب المناطق الغابية، وذلك للإعلان عن الحرائق والتدخل الفوري، ناهيك عن تسخير فرقة غابية متقلة مدعمة بسيارات رباعية الدفع، وسيارات الإطفاء والمعروفة ب«الرتل المتنقل»، للإشارة أنه خلال دورية روتينية لغاية بمنطقة التوافر لبلدية السبت، بتاريخ 20230430 على الساعة الخامسة مساءً، تم معاينة وجود عملية قطع لحوالي 14 شجرة صنوبر بطريقة غير قانونية، حيث إن التحقيقات لازالت مستمرة لمعرفة المخالفين، وهي السلوكيات التي قد تكلف الغطاء الغابي بولاية تيارت الكثير.

توصلت فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسيدي بلعباس، إلى وضع حد لنشاط شابيين اخترفا التزوير في محررات رسمية باستعمال أختام إدارية مقلدة. العملية أنجزت بناء على معلومات تلقتها عناصر المصلحة حول إقدام أحد الأشخاص بتزوير رخص السياقة، ليتم اتخاذ الإجراءات اللازمة التي مكنت من تحديد هوية المشتبه فيه الذي يبلغ سنه

## محرومون من أبسط الضروريات

## معاونة سكان قرية سيدي منصور بتيسميسيت متواصلة

زغارية حميد

افتقار الحي لهذا المرفق الهام، مما دفعهم إلى الاعتماد على الطرق البدائية في تصريف المياه المستعملة والفضلات، وذلك بحضر مطامير لتجميع هذه الأخيرة، والتي انعكست سلبيا على صحتهم، خاصة في فصل الصيف، أين ترتفع درجات الحرارة فتزداد معاناتهم بسبب الانتشار الكبير للحشرات الضارة، وتسرب المياه القذرة وسط الحي، الأمر الذي يشكل خطر حقيقيا على الصحة العمومية.

هذا وتشتد معاناة هؤلاء السكان في ظل حرمانهم من تسوية الوضعية القانونية لسكناتهم، على اعتبار أن المجمع السكني شُيد على أرض تابعة للقطاع الفلاحي وغير قابلة للبناء، حيث بقوا قابعين في مساكنهم وكأنها فوضوية، مما حرّمهم من استكمال إجراءات الاستفادة من الإعانات المالية لإتمام عملية البناء، فضلا عن تعليق أشغال التهيئة الخارجية والربط بمختلف الشبكات الضرورية من طرف الجهات المسؤولة.

وقد أرهق هذا الوضع السكان كثيرا، وجعلهم يطالبون المسؤول الأول بالولاية بضرورة التدخل وانتشالهم من الوضعية المزرية التي يعيشونها منذ ما يزيد عن 10 سنوات. من جهة أخرى، كان الوالي نحيلة لمرج، قد ذكر في تصريحات سابقة بخصوص مشكل تسوية هذه المجمعات السكنية بالولاية، بأن مصالحه قامت بجميع الإجراءات اللازمة ومراسلة الهيئات المركزية، قصد العمل على التسوية القانونية للأراضي التابعة لقطاع الفلاحة التي شيدت عليها في الماضي هذه المجمعات السكنية، مؤكدا بأنه سيتم التكفل بجميع انشغالات قاطناتها بمختلف البلديات، وذلك بتخصيص مشاريع تنموية، لاسيما منها ما تعلق بتوفير الماء الشروب والربط بمختلف الشبكات الضرورية، وهي المشاريع التي التي ستنتقل مباشرة بعد التسوية القانونية والإدارية للعقار محل النزاع.

## لأن لجنة السكن لم تجد أفرادها عند زيارتها للموقع

## إقضاء 75 عائلة تقيم بدار الشباب ببلقايد بوهران من السكن



سيد أحمد فلاحي

كان مدعوا عند الأتارب، وآخرون كانوا في مهمة صنع الحلويات مع أفراد العائلة بمساكن بعيدة، في ظل غياب الإمكانات بتلك الغرف المتواجدة بدار الشباب، فكانت الصدمة مدوية حين تم غلق القائمة واعتبار كل اسم غائب مقصي من السكن، وحين جاء قرار طردهم من الدار، لم يجدوا سوى الشارع لقضاء يومياتهم فيه في غياب أدنى شروط العيش الكريم، معرضين صحتهم وصحة أطفالهم لشتى الأخطار، مطالبين الجهات الوصية بإعادة فتح تحقيق في الأسماء التي أقصيت بطريقة غريبة رغم أنهم صبروا على البلاء مدة أربع سنوات كاملة يقول نفس المتحدث.

من جهته أكد المكلف بعملية إحصاء السكن على مستوى دائرة بئر الجير، أنهم تعاملوا مع قضية السكان بكل احترافية، وبما يفرضه القانون، حيث تم مباغتتهم ربع ساعة قبل الإفطار من أجل الحصول على الحقائق كما هي دون زيادة أو نقصان أو تحايل، وقد تم العثور بالفعل على 20 عائلة فقط كانت تتأهب لتناول وجبة الإفطار، وقد تم منحها أولوية الترحيل، في حين تم إقضاء كل من جاء بعد هاته الزيارة يقول نفس المتحدث.

يشتكى سكان قرية سيدي منصور ببلدية خميسيت الواقعة على بعد 25 كلم عن عاصمة الولاية تيسميسيت من تدهور أوضاع القرية، والتي تفتقر للعديد من المرافق إلى جانب انعدام مشاريع التنمية والتهيئة الحضرية.

حيث أكد السكان أنهم يعيشون حرمانا حقيقيا من أبسط الضروريات ورغم مراسلاتهم المستمرة الموجهة إلى السلطات المحلية للنظر بجديّة في مشاكلهم التنموية، والتكفل بانشغالاتهم، إلا أنهم لا يتلقون إلا الوعود التي لا تجسد على أرض الواقع على حد قولهم. وفي هذا الصدد، أبدى قاطنو المجمع السكني الجديد 100 تجزئة الواقع وسط القرية، استياءهم الشديد من سياسة التجاهل التي تنتهجها السلطات المحلية في حقهم، لا سيما فيما يخص توفير أساسيات العيش الكريم كالماء الصالح للشرب والغاز الطبيعي، وكذا إنجاز شبكة الصرف الصحي، ناهيك عن انعدام المرافق الصحية والهيكل الرياضية والثقافية، مشيرين إلى أن هذا الوضع انعكس سلبا على حياتهم اليومية وجعلتهم يعيشون ظروفا جد صعبة منذ سنوات، وتشكل أزمة المياه الصالحة للشرب أولى اهتمامات السكان، حيث يلجأ القاطنون بهذا المجمع السكني إلى البحث عن هذه المادة الأساسية من مناطق أخرى بوسائيلهم الخاصة، دون التفاتة من الجهات المعنية التي عجزت -حسبهم - في إيجاد حلول ولو مؤقتة.

إلى جانب ذلك، يشكو هؤلاء السكان من انعدام شبكة الصرف الصحي، هذا المشكل الذي أصبح يشكل كابوسا يوميا لقاطني الحي المذكور، في ظل انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة التي وجدت وسطا ملائما للعيش، حيث أوضح أحد سكان الحي في تصريح لـ«الشروق» قائلا، إنهم يعيشون واقعا مريرا وسط

ناشدت العشرات من العائلات المطرودة من دار الشباب بلقايد بوهران، المسؤول الأول على الولاية السيد سعيد سعيود، بضرورة النظر في قضيتها بعين الرأفة وتكليف لجنة تحقيق للوقوف على أحوالها الكارثية، خاصة بعد مطالباتها بإخلاء دار الشباب، ما جعل أفرادها بدون مأوى، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء في هاته الأيام الحارة، متخذين من مساحة خضراء مقابلة لدار الشباب، مأوى لهم، ومنتظرين الفرج الذي طال. ممثل عن 75 عائلة، صرح للشروق أن قضيتهم بدأت سنة 2019 حين انهار جرف جبلي على سكناتهم الفوضوية، ما اضطر المسؤولين آنذاك إلى ترحيلهم بصفة استعجالية ومؤقتة نحو دار الشباب ببلقايد، لكن طال الأمد ومرت أربع سنوات على هاته الحادثة، من دون أن تغير الوضع، إلى أن حلت ليلة القدر في الـ 27 من شهر رمضان المنصرم، حين حلت لجنة مكلفة من طرف دائرة بئر الجير، والتي عاينت تواجد 20 عائلة فقط بعين المكان، بينما غاب أفراد غالبية العائلات الأخرى، كل وظروفه، فمنهم من

استجابة للمكانة التي تحتلها الولاية على المستوى الوطني

## مشاريع لوجيستية لترقية التصدير نحو الأسواق الإفريقية بالوادي

استفادت ولاية الوادي في إطار الأولوية التي منحتها السلطات العمومية لترقية فرص التصدير انطلاقاً من جنوب البلاد من مشاريع لوجيستية حيوية، من شأنها أن تكون قواعد للتصدير، لاسيما نحو الأسواق الإفريقية.

فيصل - ن



وأوضح عضو المجلس الشعبي لبلدية الطالب العربي، إبراهيم دويم، وتسمح طبيعة الاستثمارات المدرجة ضمن أنشطة المنطقة الحرة الحدودية للراغبين في ولوج عالم الاستثمار المنتج بممارسة عشرة أنشطة اقتصادية من شأنها دعم مشروعهم الاستثماري ومن بينها التخزين والتصنيع والتوزيع وإعادة الشحن وإعادة التصدير والخدمات والتوضيب والتحويل.

وأشار ذات المسؤول إلى أن هذا المرفق اللوجيستي من شأنه تفعيل الزراعة بالوادي والولايات المجاورة، حيث تسمح المنطقة الحرة الحدودية بتصدير المنتج الزراعي الذي يعرف فائضا في الأسواق الوطنية من جهة وتضمن من جهة أخرى انتعاش زراعات أخرى التي يزداد الطلب عليها بالأسواق الدولية.

والأسيوية. وكانت محطة الشحن في مرحلتها الأولى تتربع على مساحة 598 متر مربع بقدرة استيعاب سنوية إجمالية تقدر بـ3000 طن، وهي تتوفر على غرف تبريد بقدرة شحن سنوية تقدر بـ150 طن، قبل أن تستفيد من عملية توسعة إلى 650 متر مربع، لترتفع بذلك طاقة استيعابها السنوية إلى 8700 طن.

واستحدثت هذه المنشأة اللوجيستية - وهي الأولى من نوعها بالجنوب - لتمكين فئة المتعاملين الاقتصاديين من المهتمين بالاستثمار الزراعي من تصدير منتجاتهم الزراعية إلى الأسواق العالمية، وتعد خطوة هامة لتعزيز آليات التصدير من شأنها أن تساهم في إعطاء نفس جديد لحركة الاقتصاد الوطني.

وطالما شكلت تلك المشاريع اللوجيستية (المنطقة الحرة ومحطة الشحن بالمطار) واحدة من أهم الانشغالات الأساسية للمستثمرين بولاية الوادي، لاسيما فئة الفلاحين لمرافقتهم في تصدير منتجاتهم الزراعية إلى الأسواق الدولية.

ومن جهته، دعا ممثل اتحاد التجار والحرفيين بالجنوب، جمال شلفوم، إلى تفعيل استغلال هذا المرفق الحيوي الجاهز ليكون قاعدة لتصدير المنتجات الوطنية، لاسيما منها الزراعية نحو الأسواق الإفريقية.

### .. محطة الشحن بالمطار الدولي المجاهد عبد القادر العمودي جاهزة للاستغلال

كما استفادت ولاية الوادي ضمن ذات الرؤية الإستراتيجية لتنويع مصادر الاقتصاد الوطني من محطة شحن على مستوى المطار الدولي "المجاهد عبد القادر العمودي" ببلدية قمار (14 كلم شمال عاصمة الولاية)، وهو المرفق اللوجيستي الجاهز للاستغلال كقاعدة لانطلاق أنشطة التصدير نحو الأسواق الإفريقية والأوروبية

ومما يساهم في تفعيل الأنشطة الاقتصادية التي تضمن قيمة مضافة لحركة الاقتصاد الوطني بمناطق الجنوب الامتيازات التي تمنح أليا للمتعاملين الاقتصاديين في المناطق الحرة الحدودية، لاسيما منها إعفاء الاستثمارات من جميع الضرائب والرسوم والاقتطاعات ذات الطابع الجبائي وشبه الجبائي والجمركي، إلى جانب إمكانية استفادة صاحب الاستثمار من قروض بنكية بفوائد مخفضة.

وفي هذا الصدد، أبرز رئيس غرفة الفلاحة، جلول عثمان، أهمية الإسراع في إنجاز هذا المكسب الاقتصادي الهام، نظرا لدوره الفعال في توفير حركية اقتصادية في المجال الزراعي يسمح بتصدير المنتجات الزراعية إلى دول الجوار.

### فيما ستضم الدفعة الثانية 20 طالبا

## دفعة استكشافية أوزباكية لتعلم اللغة العربية بالوادي

مكثت لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، خاص بوفد الطلبة الأوزبك من جامعة أوزبكستان الحكومية للغات العالمية طوال مدة إقامتهم، حيث يشرف على تدريبهم أساتذة متخصصين في هذا المجال بكلية الآداب واللغات، فيما سيكون لهم فرصة لمواصلة ممارسة المكتسبات وهذا بالتواصل مع طلبة الإقامة الجامعية والاندماج معهم لإثراء مكتسبات اللغة العربية. والجدير بالذكر أنه تم استقبال الوفد الطلابي الأوزبكي من طرف عميدة كلية الآداب واللغات البروفيسورة دلال وشن بمعية الطاقم البيداغوجي المتكون من نائبيها لما بعد التدرج البروفيسور يوسف العايب ونائبيها للدراسات الدكتور ناصر دحده، وكذا مدير الخدمات الجامعية جمال قريشة مرفوقا برئيس قسم المراقبة والتنسيق المولدي شوشاني ومدير الإقامة المستضيفة ببعجي عبد الرحمان.

■ بديع - ب

### عدة عمليات لتدعيم منطقة النشاطات بالكهرباء بالمغير

يجري تجسيد عدة عمليات تستهدف تدعيم قدرات التموين بالكهرباء بمنطقة النشاطات بولاية المغير ضمن البرنامج الرامي إلى إعادة تأهيل هذه المنطقة، حسب مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز- توزيع" بالمغير. وتشمل تلك العمليات التي رصد لها غلاف مالي تتجاوز قيمته 26 مليون دج تهيئة ثلاث غرف للمحولات الكهربائية، وهي الأشغال التي تشمل تبليط الغرف وتغطية أسطحها بمواد مانعة لتسرب المياه وإعادة تركيب الأبواب، وتركيب أجهزة القطع للتوتر المتوسط، مع إعادة تأهيل مراكز التحويل الطاقوية المغذية لمنطقة النشاطات بجميع مستلزماتها وتزويدها بمحولات كهربائية بقدرة 400 فولت أمبير، مثلما أوضح مدير التوزيع محمد روايغية. ويجري في نفس الإطار بذات الموقع إعادة الاعتبار للشبكة الكهربائية "توتر منخفض" والتي يقدر طولها بـ1.600 متر، مع إنجاز ستة أعمدة كهربائية جديدة، وإعادة تأهيل الشبكة الكهربائية "ضغط متوسط" بطول 170 متر، وفق ذات المصدر. ويتعلق الأمر أيضا بإعادة الاعتبار للشبكة الأرضية ووضعها حيز الخدمة، كما جرى تفصيله. وتدرج تلك العمليات الاستثمارية للشركة وفق برنامج مجمع سونلغاز الذي يرمي إلى إعادة تأهيل العديد من المشاريع ومن بينها منطقة النشاطات بولاية المغير، حسب ذات المصدر.

■ ق- م

## عمل على استقبال خام الذهب من المؤسسات الحرفية

## مطالب بتحسين ظروف العمل بمنزدة "ان افلهله" بجانت

خلال توفير المستلزمات الضرورية الكفيلة براحة العمال، وتوفير ظروف صحية تسمح لهم بأداء عملهم في ظروف أحسن وأكثر أمنا. معلوم أن منزدة "ان افلهله" تعتبر وجهة لأصحاب المؤسسات الحرفية المنشأة بجانت، أين تستقبل المنزدة حجارة خام الذهب، والتي تتم معالجتها ودفن مستحقات المؤسسات، وقد أنشئت قصد تسهيل وتنظيم عمل المؤسسات الحرفية العاملة في نشاط تصفية الذهب، وهذا للقضاء على عملية التعدين العشوائي عن الذهب، التي عرفت توسعا في السنوات الأخيرة، بينما يجري محاصرة النشاط غير القانوني في التقيب الذهب وفق مقاربة وزارة الطاقة والمناجم، حيث تعمل هذه الأخيرة على تنظيم النشاط وبالموازاة محاربة النشاط غير القانوني، وهي المهمة المنوطة بالمصالح الأمنية.

■ ب. طواهرية

طالب عمال بمنزدة "ان افلهله" الخاصة بالمؤسسة الوطنية للذهب، بتحسين ظروف العمل والإقامة بالمنزدة، وكشف هؤلاء ان ظروف عملهم تنقصها العديد من المستلزمات خاصة ما تعلق بتوفير الماء الصالح للاستهلاك، وتحسين نوعية الوجبات، وغياب التغطية الصحية، حيث يغيب عن موقع المنزدة أي تأطير طبي سواء تعلق الأمر بطبيب أو ممرض للتكفل بالإصابات المحتملة في العمل، أو حتى حالات المرض العادية، إذ يضطر العمال في هذه الحالة للتصرف بأنفسهم من خلال التواصل بمن يمكن أن ينقلهم. من جهة أخرى، كشف العمال أن نوعية المواد الغذائية والخبز المستعمل في التغذية يتم تجميده لفترات طويلة، أين يساور العمال الشك في صلاحية استهلاكه. وأمام هذه الوضعية يطالب العمال بضرورة تدخل الجهات المعنية للمؤسسة من

## مشروع بلدي لتزويد "تباتات" ببرج الحواس بالمياه الصالحة للشرب

كشفت وزيرة الموارد المائية في معرض رده على سؤال للسيناتور عن ولاية جانت، عمر خميايس، عن تسجيل مشروع ضمن المخططات البلدية للتنمية لتزويد قرية تباتات التي تبعد عن مقر بلدية برج الحواس بـ15 كيلومتر.

ويأتي رد الوزير للإجابة عن أحد أهم انشغالات سكان قرية تباتات مع مياه الشرب، التي كانت ولا تزال تشكل مستعصي، حيث لم يتم قبول تسجيل مشروع مماثل ضمن المشاريع القطاعية، وفق وزير القطاع، وبموجب التسجيل الجديد لمشروع تزويد قرية تباتات بالماء الصالح للشرب، فقد تم رصد غلاف مالي بـ15 مليار سنتيم.

وفي كل الأحوال فإن مشكلة التزود بالماء بالنسبة لسكان تباتات لن تكون قريبا، بسبب ثقل الإجراءات الإدارية من جهة، ومدة إنجاز المشروع الذي يتطلب وقت، كونه يتعلق بمد شبكة ضخ على مسافة 15 كيلومتر، الأمر الذي يجعل من استعمال الصهاريج، الحل المتاح في الوقت الحالي لمواجهة أزمة الماء، خصوصا وتزامن ذلك مع أزمة جفاف تضرب المنطقة، وتمس خصوصا الآبار التقليدية التي تعتبر مصدر المياه للجهة.

■ ب. طواهرية

## غياب الطبيب يؤرق المرضى بقرية اقسطن بعين صالح

يعاني سكان قرية اقسطن الواقعة على بعد 20 كلم من مقر البلدية عين صالح، ومنذ أسابيع من تدني على مستوى الخدمات المقدمة على مستوى العيادة المتعددة الاختصاصات بالقرية، جراء تواصل غياب الطبيب العام، المكلف بإجراء الفحوصات القرية تتوفر على صيدلية، وأمام هذه المعاناة يناشد القرية الوالي ومدير المؤسسة الجوارية للصحة العمومية بعين صالح، من أجل توفير طبيب في القرية العاجل، وسط ارتفاع في عدد المرضى في الآونة الأخيرة.

من جهته زار النائب البرلماني عن حركة البناء الوطني عيادة قرية اقسطن واستمع لأهم انشغالات المرضى، حيث تعهد برفع تقرير مفصل عن ضعف التغطية الصحية بالقرية إلى الجهات الوصية وفي القريب العاجل.

■ ش. بن ايعيش

تقدمت نسبة أشغال ربط المنطقة الصناعية بالفولية التابعة لبلدية قمار بولاية الوادي، لـ97 بالمائة، فيما تجاوز طول الشبكة الكهربائية المنجزة 24 كلم، بقيمة مالية قدرها 214.9 مليون دينار جزائري، حسب بيان لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية الوادي.

## فيما بلغ طول الشبكة لـ 24 كلم ربط المنطقة الصناعية "الفولية" بالطاقة الكهربائية بالوادي

تقدمت نسبة أشغال ربط المنطقة الصناعية بالفولية التابعة لبلدية قمار بولاية الوادي، لـ97 بالمائة، فيما تجاوز طول الشبكة الكهربائية المنجزة 24 كلم، بقيمة مالية قدرها 214.9 مليون دينار جزائري، حسب بيان لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية الوادي.

وجاء في ذات البيان بأنه سيتم وضع حيز الخدمة لمحور كهربائي متنقل "Cabine Mobile" من طرف الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز "النقل" ذو قدرة 30/220 كيلو فولط، والذي سيتيح طاقة إنتاجية من شأنها تلبية حاجيات المستثمرين على مستوى هاته المنطقة الصناعية قدرت بـ40 ميغا فولط أمبير.

وذكر المكلف بالإعلام بذات المديرية، الحبيب مسلم، بأن هذه المشاريع جاءت تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد والرامية إلى الدفع بعجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتجسيدها لتعليمات المديرية العامة، حيث انطلقت مؤخرا مديرية التوزيع بالوادي في أشغال ربط المنطقة الصناعية "الفولية" ببلدية قمار بالطاقة الكهربائية، وهي العملية التي تندرج ضمن برنامج رئيس الجمهورية المتعلق بربط المناطق الصناعية بالطاقتين الكهربائية والغازية.

■ وليد - ع

## 70 عائلة بأقبية حي 617 مسكن بالدرارية تستفيث



يقوم بها أصحاب الشقق العلوية، وهو الحال الذي أدى إلى تدهور الحالة النفسية لأغلبهم. وسجل السكان غياب الماء والغاز مقابل الربط العشوائي للكهرباء، حيث تشكل الخيوط غير المحمية خطرا على قاطني الأقبية، خاصة منهم فئة الأطفال، معتبرين غياب هذه المواد التي وصفوها بالضرورية والحيوية أمرا لا يمكن تقبله في ظل تطلعات والى العاصمة إلى الوصول إلى تقليص عدد الأحياء القصدية وسكاني الأقبية والأسطح وفق ما يوجد من إمكانات مادية وعقارية للمجلس البلدي والولاية المنتدبة لدرارية.

وتساءلت العائلات عن سبب تهميشها منذ سنة 2008، مطالبين السلطات الوصية إنصافهم، مع منحهم أولوية الحصول على سكن اجتماعي لائق في إطار الصيغة المذكورة أو الهش ينسبهم سنوات المكوث داخل أقبية تغيب عنها أبسط ضروريات العيش الكريم. وذكر المشتكون، أن مصالح بلدية إدراية والمقاطعة الإدارية ومسؤوليها المحليين، على علم بوضعيتهم، حيث سبق أن قدموا لهم وعودا بالترحيل، غير أن عملية إعادة إسكانهم تأخرت بالرغم أن عمليات الترحيل السابقة، شملت عشرات العائلات عبر مختلف بلديات العاصمة قبل شهر رمضان المنصرم. وينتظر أصحاب الشكوى، ما ستخلفه توصيات اللقضاء المبرمج بحر الأسبوع الجاري، مع الوالي المنتدب لدرارية، عبد الوهاب برتيمية مع إعادة طرح الملف من جديد، عليهم يجدون لهم أذانا صاغية لنقلهم من المعاناة التي يعيشونها منذ سنوات نحو سكنات لائقة.

■ منير ركاب

تستفيث نحو 70 عائلة قاطنة بأقبية حي 617 مسكن بإقليم بلدية درارية في العاصمة، بوالي الولاية، عبد النور رايحي، لأجل الاستفادة من برنامج إعادة الإسكان، بعد أن أعيدت من 51 سنة معاناة، مع قساوة العيش في أقبية يحجب عنها ضوء الشمس، وتغيب عنها التهوية، مع صور لقنوات الصرف الصحي الخاصة بسكان العمارة، والتي وجدت لها مسكنا لتتجمع داخل الأقبية، ما يشكل خطرا على الصحة العمومية للسكان من جهة، وأثارت العائلات ومستلزماتهم الخاصة من جهة أخرى.

وأضاف ممثلون عن العائلات، في نداء موجه للسلطات الولائية عبر جريدة "الشروق"، أنها مستاءة لوضعهم، حيث طال انتظارهم - حسبهم - على أمل تخصيص الوصاية حصة سكنية، بعد عمليات الترحيل الأخيرة التي استفاد منها سكان الضيق، عبر مختلف البلديات المجاورة بالعاصمة، في وقت تم إحصاءهم لعدة مرات، كان آخرها سنة 2018، أين تم النظر في وضعهم من طرف مصالح ولاية الجزائر، في فترة الوالي الأسبق، عبد القادر زوخ، الذي أعطى وقتها -تقول العائلات- تعليمات بفتح ملف سكان الأقبية بإقليم درارية، ليبقى ملفهم مطروحا على مستوى الدائرة الإدارية لحد الساعة، على أمل أن تجد له السلطات حلا مطمئن به العائلات التي تحلم بسكن لائق منذ سنوات عديدة، التي قضوها داخل أقبية فضلوا تسميتها بـ"القبور" هددت حالاتهم الصحية، إضافة إلى مياه الصرف الصحي التي تقاسمهم غرفتهم الوحيدة التي لا ترقى أن تكون مسكنا، مع وجود ضرر نفسي عند أشغال السباكة أو إعادة تهيئة التي

## في ظل تراجع منسوب مياه سد القصب إلى حدود الصفر

# موجة الجفاف تثير مخاوف الفلاحين ومربي الماشية بالمسيلة

أضحت موجة الجفاف التي تحولت إلى شبه حالة قارة بولاية المسيلة، تثير مخاوف عشرات الفلاحين ومربي الماشية، وتأتي هذه المخاوف - يقول من تواصلوا مع "الشروق" - في ظل ندرة الكلال على مستوى عدة مناطق معروفة بإنتاجها للحبوب فضلا عن ما توفره من أعلاف للماشية، كما انعكس ذلك على أسعار رزم التبن، حيث سعر الرزمة الواحدة قارب أو يساوي 1000 دينار.

منها الفلاحون برخص حفر في السنوات الأخيرة وقبلها، ويذكر في ذلك أن نسبة من المساحات المسقية بالآبار الارتوازية تكاد تقتصر على أصحابها فقط بمعنى ليس بإمكانها تغطية طلبات أخرى، هذا الوضع ترافقه الحالة التي يوجد عليها سد القصب اليوم فمنسوب المياه به يكاد يصل إلى حدود الصفر، وأصبح لا يغطي احتياجات الأراضي الفلاحية على مستوى البلديات المرتبطة به وفي مقدمتها بلدية المسيلة والمطرفة وأولاد ماضي وبلدية السوامع، ولقد شهد السد زيارات رسمية عديدة من قبل الوزارة المعنية، حيث تم الوقوف على حالة التراجع الرهيب لمنسوب مياهه، الأمر الذي أصبح يتطلب نظرة إستراتيجية بعيدة المدى قصد الحفاظ على الأراضي الفلاحية.



لا تلبي الاحتياجات بالشكل المطلوب. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المسيلة تتوفر على عشرات الآبار الارتوازية الخاصة التي استفاد

إشربنا، إلى موجة الجفاف التي صارت حالة شبه قارة بالولاية، هذا إذا ما تم استثناء يضيف عدد من المتابعين لهذا الشأن الأراضي المسقية بواسطة مياه الآبار، لكنها

الطيب بوداود

من جهة أخرى، اشتكى البعض من تراجع محتوى المراعي البرية بالأراضي السهبية وهذا مرتبط بانعدام الأمطار إلا في حالات استثنائية ومناطق معينة، الأمر الذي ترك أغلب مربي الماشية يتنقلون لمسافات قصد الوصول إلى مراعي أفضل، لكن بالرغم من ذلك صار مؤشر تراجع محتوى مساحات رعوية في ظل شح الأمطار يثير مخاوف الجميع مسؤولين ومربين، صحيح يضيف بعضهم أن الدولة أطلقت إجراءات فعالة لتغطية احتياجات الفلاحين والمربين بما يلزم من الأعلاف، إلا أن الأمر يبقى مرتبطا أكثر بما توفره عملية الحصاد من كلال، حيث هذا المؤشر اليوم على مستوى ولاية المسيلة تراجع بشكل ملحوظ، بسبب، كما

## حي 384 مسكن بالسحاولة يفرق في النفايات وكلاب تنفص على السكان



غرق مدخل حي 384 مسكن تساهمي في بلدية السحاولة بالعاصمة، في النفايات، التي يبقى وجودها لأكثر من أسبوع ما أثار حفيظة السكان لهذه الوضعية غير المستساغة. يقول السكان في تصريحات للشروق، إن سبب تراكم النفايات عند حيزهم الواقع بين بلديتي السحاولة والدرارية، وعلى اعتبار أنه واقع بجانب الطريق، يقوم سكان الأحياء المجاورة التابعة لبلدية الدارارية برمي النفايات هنالك، لكن المصالح المختصة لبلدية الدارارية ترفض نقل تلك النفايات، والأمر كذلك مع بلدية السحاولة. ويطالب السكان بحل سريع ونهائي لهذا الوضع، خاصة وأن النفايات تفسد المشهد الجمالي للحى، زيادة على تواجدها قبالة متوسطة الشهيد بوراس، الأمر الذي يمكن أن يشكل متاعب صحية للمتدربين. كما يطالب السكان بوضع حد للتصرفات السلبية التي نفعت عليهم، حيث قام أحد السكان بنصب غرفة لكلية داخل الح، الأمر الذي يسبب متاعب خاصة للصغار والكبار جراء النباح المتواصل ليلا ونهارا لهذه الحيوانات التي يفترض أن لا تكون في ذلك المكان، زيادة على سطوة أشخاص على حظيرة الحي وإرغام السكان على دفع 1000 دينار شهريا نظير حراسة يؤكدون بأنها وهمية.

■ ق. م

## مدير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يؤكد نطمح بلوغ 300 براءة اختراع والبقاء في ريادة مؤسسات التعليم العالي

شدد مؤخرًا البروفيسور عمار بودلاعة مدير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، على أهمية المحافظة على ريادة الجامعة في مختلف التصنيفات العالمية، والسعي إلى تحقيق مزيد من براءات اختراع، كما دعا مكونات الأسرة الجامعية إلى ضرورة المحافظة على المكاسب المحققة والتجهيزات والوسائل. وأوضح ذات المتحدث، على هامش تشييطه ندوة صحفية تمحورت حول الوضعية العامة للجامعة، أكد من خلالها على أهمية المحافظة على الهياكل والتجهيزات وعلى التكوين الجيد والمراقبة المستمرة للطلبة، من ناحية التحصيل العلمي ومرافقة الطلبة خاصة المقبلين على التخرج في كل الأطوار، وذلك للمساهمة في خلق الثروة ومتناب الشغل، والسعي إلى بلوغ أكثر من 300 براءة اختراع ومنه البقاء في ريادة مؤسسات التعليم العالي على المستوى الوطني.

وفي الإطار ذاته، يرتقب أن تشهد الجامعة التي تحصي حوالي 29 ألف طالب جامعي، تخرج قرابة 10 آلاف طالب من بينهم 5153 في طور الليسانس و 4775 في طور الماستر، يتوزعون على 11 ميدان تكوين و 43 شعبة، مع دعوته إلى ضرورة تفعيل 35 مخبر بحث تتوفر عليها الجامعة والتي تحصي 445 أستاذًا باحثًا و 735 طالب دكتوراه وأكثر من 300 مشروع بحث والعديد من المجالات المصنفة التي ينتظر تصنيفها إلى صنف "ب"، ناهيك عن عقد 43 اتفاقية وطنية ومحلية، وتخصيص 13 هكتار بالقرب من أشغال مستشفى 240 سريرا قيد الإنجاز لاحتضان مقر جديد لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تتسع لـ 3 آلاف مقعد بيداغوجي، وملحقة للطب، حيث تم الشروع في الإجراءات اللازمة. ■ أحمد قرطي

## 1400 متر شح حر للباكالوريا

### على موعد مع امتحانات التريبة البدنية بالبويرة

احتضن نهار أمس، المركب متعدد الرياضات رابح بيطاط بالبويرة وعلى مدار أسبوع كامل، امتحانات التريبة البدنية للمتدربين الأحرار لشهادة البكالوريا لهذا الموسم، حيث مست الامتحانات 1400 متر شح حر من جميع بلديات الولاية. وبحسب القائمين على تنظيم هذا الامتحانات، فإن 1400 متر شح حر معني به من جميع البلديات، أين تم برجة الامتحانات على مدار أسبوع كامل، وتمس 4 تخصصات بدنية يسهر على الإشراف عليها أساتذة مختصون مع طاقم إداري، كما تمس الأخيرة في البداية فئة الذكور ثم الإناث على التوالي، على أن تنشر النتائج خلال الأيام المقبلة. ■ أحسن حراش

## مشاركون في أشغال دورة المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة

### ترقية المجتمع المدني إلى "شريك فعال" في التنمية بالمدينة

في "تتمين المكتسيات الاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب الحفاظ على ذاكرة المجتمع وتاريخه"، حسب رئيس المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة. وخصصت هذه الدورة العادية للمجلس الوطني للمنظمة لعرض التقرير المعنوي والمالي للسنة المالية 2022، ودراسة المشاريع والأعمال المبرجة لهذه السنة وتعيين أعضاء اللجنة الوطنية المكلفة بالتحضير للمؤتمر الثاني للمنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة، المقرر نهاية ديسمبر 2023.

■ ق. م

من خلال المساهمة في إيجاد حلول للمشاكل التي يطرحها المواطنون". وأوضح رئيس المنظمة، سفيان عفان، لدى افتتاح هذا اللقاء بمركز الترفيه العلمي للمدينة، أن هيئاته "عازمة على القيام بدورها كاملا كقوة للمقترحات والتركيز على العمل الجوارى وتعزيز الروابط مع مختلف مكونات المجتمع" مضيفًا أن التحديات التي تواجه المجتمع تتطلب "حضورا دائما في الميدان يجب أن يتجلى من خلال أفعال تستجيب لتطلعات المجتمع أو تساهم في التكفل بها". كما تتمثل مهمة الحركة الجمعوية

شدد مشاركون في أشغال الدورة العادية للمنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة، أول أمس، بالمدينة على أهمية ترقية دور المجتمع المدني باعتباره "شريكا فعالا" في التنمية. وألح المشاركون في هذه الدورة التي صادفت الذكرى الخامسة لتأسيس المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة، على "ضرورة المساهمة القوية" للحركة الجمعوية في مرافقة المجتمع نظرا للتحديات التي يواجهها. وأكد هؤلاء أن الحركة الجمعوية مدعوة إلى "مزيد من التجند من أجل التكفل بالقضايا التي تهم المجتمع

## النادي الرياضي البرايحي يفوز في نصف نهائي كرة الطائرة أكابر

رياضة

تمكن فريق النادي الرياضي البرايحي من تحقيق الفوز خلال لقاء نصف النهائي في كرة الطائرة الأكابر ذكور الذي جمعه مع الجيل الصاعد لأولاد عدوان. احتضنت أمسية أول أمس القاعة المتعددة الرياضات رابح بيطاط بمدينة البويرة نصف نهائي كأس الجزائر في كرة الطائرة في صنف الأكابر ذكور، حيث جمع بين النادي الرياضي البرايحي NRBA ضد فريق الجيل الصاعد لأولاد عدوان JSOJA. وانتهى اللقاء بفوز زملاء الموزع أمير قريوينة للنادي الرياضي البرايحي بنتيجة 3 أشواط لصفر. وكان لقاء نصف نهائي في كرة الطائرة أكابر ذكور قد حضره كل من السادة لحسن لعجاج نبيل مدير الشباب والرياضة لولاية برج بوعرييج، كمال عيسات مدير الشباب والرياضة لولاية البويرة، خديس فريد رئيس مصلحة الرياضة بمديرية الشباب والرياضة لولاية البويرة، حسيني أسامة رئيس الرابطة الولائية لكرة الطائرة، وكذا جمهور غفير من محبي كرة الطائرة الذين استمتعوا بالأداء الراقي للفريقين تحت تنظيم محكمة وجيد من إطارات وعمال ديوان المركب المتعدد الرياضات لولاية البويرة.

## 310 عداء وعداءة في التصفيات الولائية لسباق العدو الريفي ببشلول

انطلق أول أمس ببلدية بشلول بالبويرة، سباق العدو الريفي للشباب والجماعات المحلية، براعم وأصاغر، على مسافة 3 كلم، المنظم من طرف مديرية الشباب والرياضة ومديرية التربية بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية والرابطة الولائية لألعاب القوى، وبمساهمة بلدية بشلول، ديوان مؤسسات الشباب لولاية البويرة، ديوان المركب المتعدد الرياضات رابح بيطاط البويرة، مديرية البيئة، مديرية الحماية المدنية، مصالح الأمن ببلدية بشلول ( الدرك الوطني، الأمن الوطني)، الجمعية الولائية للمسعين المتطوعين لولاية البويرة. وشارك في سباق العدو الريفي ببشلول 310 عداء، ذكورا وإناثا، ضم دائرتي بشلول وامشدلة، حيث جرى السباق في ظروف جيدة وتنظيم محكمة.

## .. "مازيغ" يحرز لقب بطل الجزائر والميدالية الذهبية للكيك بوكسينغ

أحرز المصارع مازيغ راقب، لقب بطل الجزائر والميدالية الذهبية في رياضة الكيغ بوكسينغ في صنف الأكابر ذكور وفي وزن أقل من 81 كلغ من النادي الرياضي جبل 2000 بالبويرة، كما أحرز أيضا المصارع بوبشير عبد الرحيم من نفس النادي على الميدالية البرونزية في صنف الأواسط وزن أقل من 81 كلغ، في نهائي البطولة الوطنية للكيك بوكسينغ لاويك المنظمة أيام 4، 5، و6 ماي الجاري بولاية الجلفة. ■ فاطمة عكوش

"جماعة رفض":

## وسم يجتاح مواقع التواصل في العراق لرفض المحاصصة وقوى اللادولة

وكالات



أطلقت مجموعة من الصحفيين والناشطين العراقيين حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان "جماعة رفض"، بهدف الوقوف بوجه تأصيل مفهوم "المحاصصة" الحزبية والطائفية في توزيع المناصب في الدولة العراقية على الأحزاب.

يقوم به من تعميق للمحاصصة المقبلة والتحكم بمقدرات البلد تحت ذريعة الاستحقاق الانتخابي، ويبدأ ذلك بتوحيد الكلمة ووضع رؤية واضحة يسيرون عليها. فهذه الطبقة ستسرق حتى المستقبل."

من جانبه، ساند رئيس حزب "المواطنة" غيث التميمي، "جماعة رفض"، في تغريدة ذكر فيها أنه "يتطلب ترسيخ قيم الديمقراطية نضالاً مخلصاً من أجل روع منظومة السلطة المتغولة ابتلاع الدولة لصالح لوبيات تحاصص النفوذ ضرورة من أجل حماية الدولة وضمان الوظيفة الدستورية لمؤسساتها. "جماعة رفض" تعني قوى الضغط المجتمعي الحريصة على استقلال الدولة وسيادة القانون".

وفي سياق الدعم للجماعة الجديدة، ذكر عضو تسويقية احتجاجات العاصمة بغداد سلام الحسيني: "لأننا واضعون برفضنا لسياسات إدارة الدولة وفقاً للمحاصصة، الاستحواذ، والاستثمار بالسلطة، ولأننا رافضون لتمكين السلاح وجماعته وحججه وأبنائه وحاشيته من القرار، للمكاتب الاقتصادية على حساب خزينة الدولة وبنائها، لأننا نطمح للدولة لا للمكاتب، للقانون لا للفصيل وسلاحه، للمؤسسات لا للبيوتات، نمضي نحو تأسيس "جماعة رفض".

القتل لا يتوقف في شوارع أمريكا

## تسعة قتلى في عملية إطلاق النار داخل مركز تجاري



قتل مسلح السبت إلى الأحد، ثمانية أشخاص بالرصاص وجرح سبعة آخرين قبل أن ينتحر في مركز للتسوق في تكساس، كما أعلنت سلطات الولاية الأمريكية. وقال جوناثان بويد رئيس إدارة الاطفاء في آتن إحدى ضواحي مدينة دالاس، حيث وقع إطلاق النار "عشرنا على سبعة أشخاص في مكان الحادث وقد فارقوا الحياة ونقلنا تسعة أشخاص آخرين إلى المستشفى (-) توفي اثنان منهم منذ ذلك الحين".

وأثار إطلاق النار العشوائي في مركز التسوق الهائل "آتن بريميوم أوتليتس" الذي يبعد 40 كيلومترا شمال مدينة دالاس ويشهد ازدحاما في عطلة نهاية الأسبوع، حالة من الذعر.

وقال قائد شرطة آتن براين هارفي إن شرطيا كان في مركز التسوق بسبب مشكلة أخرى لا علاقة لها بالحادث، عندما بدأ إطلاق النار، وأضاف أن الشرطي "سمع طلقات نارية وتوجه إلى المكان واشتبك مع المشتبه به وتمكن من تحييده"، وقام بعد ذلك "باستدعاء سيارات الإسعاف".

ولم تكشف هوية مطلق النار. وكانت جثته ممددة على الرصيف عندما وصل رجال الشرطة. وهو أحد القتلى السبعة في المركز التجاري. وقال بويد إن "ثلاثة من الجرحى" الذين نقلوا إلى عدد من مستشفيات المنطقة "يخضعون لعمليات جراحية حرجة" بينما "حالة

الأربعة الآخرين مستقرة". وصرح مسؤول في واحد من المستشفيات لشبكة "أن بي سي نيوز" أن بعض الضحايا لا تتجاوز أعمارهم خمس سنوات. ووصف حاكم ولاية تكساس غريغ أبوت إطلاق النار بأنه "مأساة لا توصف".

وقال مسؤول في البيت الأبيض للصحافيين أن الرئيس جو بايدن "أطلع على حادث إطلاق النار"، وأشاد المسؤولون محليون بتحريك الشرطي الذي رد على مطلق النار وقتله. وقال السناتور الجمهوري كيث سيلف "نحن مدينون بالشكر لأول رجل تصدى لإطلاق النار وتصرف بسرعة لتحديد التهديد".

وفي لقطات فيديو بثتها شبكة "سي إن إن" يظهر مطلق النار وهو يخرج من سيارة في مرآب مركز التسوق ويبدأ إطلاق النار، واعتقدت السلطات أولا أن هناك مهاجما ثانيا قد يكون ينتقل بحرية. وبينما كانت الشرطة تمشط المتاجر في المركز اندفع المتسوقون والعاملون فيه إلى المرآب.

وكالات ■

بعدهما فشلت كل محاولات التهدئة الميدانية

## معارك محتدمة في السودان رغم مباحثات في السعودية بين ممثلي الطرفين

شهدت الخرطوم معارك محتدمة السبت على الرغم من موافقة كل من الطرفين المتصارعين في السودان، أي الجيش وقوات الدعم السريع، على إرسال ممثلين عنهما إلى السعودية لإجراء محادثات حول هدنة جديدة. وكما يجري منذ اندلاع شرارة المواجهة في 15 أبريل، أفاد شهود عيان من سكان العاصمة السودانية لوكالة فرانس برس عن سماع دوي قصف، في ظل معاناتهم من انقطاع المياه والكهرباء ومن نقص مخزون الطعام والمال.

رياض. ب / وكالات



الأشخاص الذين يعانون فقداناً حاداً في الأمن الغذائي في السودان ما بين مليونين و2,5 مليون شخص.

ووفق تقرير البرنامج مطلع 2023، كان 16,8 مليوناً من إجمالي عدد السكان المقدّر 45 مليون نسمة، يعانون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي. وحذرت الأمم المتحدة من أن الولايات السودانية الأكثر تأثراً ستكون غرب دافور وكردفان والنيل الأزرق وولاية البحر الأحمر وشمال دارفور. ويعقد مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الأممية اجتماعاً في 11 ماي لمناقشة "تأثير" المواجهات في السودان "على حقوق الإنسان". ويعتقد الخبراء أن الحرب قد تكون طويلة خصوصاً في ظل عدم قدرة أي من الطرفين على حسم الأمر على الأرض.

وما زال السودانيون يعيشون محصنين في خضم حرارة شديدة خوفاً من الرصاص الطائش، وهم حالياً محرومون من الاتصالات الهاتفية إلى حد كبير إذ أعلنت شركة "أم تي إن" المشغلة للمواظف توقف خدماتها لأنها لم تعد قادرة على إمداد مولداتها بالوقود.

الصراع يمتد إقليم دارفور

وفي إقليم دارفور الحدودي مع تشاد، حمل مدنيون السلاح للمشاركة في المعارك بين الجيش وقوات الدعم وقبائل متمردة، بحسب الأمم المتحدة، وقال "المجلس النرويجي للاجئين" إن حوالي 200 شخص قتلوا هناك. كذلك أحرقت عشرات المنازل ونزح آلاف الأشخاص في الإقليم الذي سبق أن شهد حرباً دامية بدأت في 2003 أدت لمقتل 300 ألف شخص ونزوح 2,5 مليوناً.

وفي مدينة بورتسودان (شرق) على البحر الأحمر، تحاول الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية التفاوض لإيصال مساعدات إلى الخرطوم ودارفور حيث قصفت أو نهبت المستشفيات ومخازن المساعدات الإنسانية.

وكالات ■

والسبت أيضاً، تبادل طرفا النزاع الاتهام بالوقوف خلف هجوم طلال موكب السفير التركي في الخرطوم، من دون أن يتضح ما إذا كان تسبب بسقوط ضحايا.

وبحث وزراء الخارجية العرب الملف السوداني، أمس الأحد، في ظل بوادر انقسام بشأنه، بينما يبدو الاتحاد الإفريقي فاقدا لأي أوراق منذ أن علق عضوية السودان عقب انقلاب الجنرالين البرهان ودقلو على المدنيين عندما كانا حليفين في 2021.

وأُسفرت المعارك الضارية المستمرة منذ 22 يوماً عن سقوط 700 قتيل وخمسة آلاف جريح فضلاً عن نزوح 335 ألف شخص ولجوء 115 ألفاً إلى الدول المجاورة، والجمعة وحده، أوقعت المعارك 16 قتيلاً بين المدنيين من بينهم 12 في الأبيض (300 كيلومتر جنوب الخرطوم)، وفق نقابة الأطباء.

وكان موفد الأمم المتحدة إلى السودان فولكر بيرثيس أكد خلال الأيام الماضية استعداد الطرفين "لبدء محادثات فنية" حول ترتيبات وقف النار.

لكنه أوضح أن المفاوضات السياسية حول مستقبل البلاد التي خرجت في العام 2019 من ثلاثة عقود من الحكم المتسلط لنظام الرئيس السابق عمر البشير، لن تكون ممكنة إلا بعد وقف نار حقيقي.

على رغم ذلك، أمل الوزير المدني السابق خالد عمر يوسف الذي أقبل أثناء الانقلاب، في "حل سياسي شامل". إلا أن الباحث فرجي اعتبر أن وقف القتال "هو أدنى قاسم مشترك بين المجتمع الدولي" راهناً في ظل "عدم وجود إجماع ظاهر على ما بعد ذلك".

جوع وسوء تغذية

ومع استمرار المعارك، قرعت الأمم المتحدة الجعنة جرس الإنذار حيال معاناة 19 مليون شخص الجوع وسوء التغذية خلال الأشهر المقبلة. وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة فرحان حق، إن برنامج الأغذية العالمي يتوقع "أن يرتفع عدد

شددت على ضرورة تحرير البلاد من القيد الإيديولوجي الموروث من فرنسا

## جمعيات في مالي تطالب السلطات بسحب العلمانية من مشروع الدستور

وكالات ■

إلى انتخابات في فيفري 2024 بهدف عودة المدنيين إلى السلطة. وهو عنصر أساسي في مشروع الإصلاح الذي تمسك به السلطات الانتقالية لتبرير البقاء في الحكم حتى العام المقبل، ويعزز المشروع سلطة الرئيس بشكل كبير، بحسب "فرانس برس".

وكالات ■

وعلى رغم ضغوط من قبل رجال الدين في البلاد ذات الغالبية المسلمة، أبقى مشروع الدستور الذي تأخر طرحه ثلاثة أشهر، مادة تؤكد "الارتباط بالصيغة الجمهورية وعلمانية الدولة". وبحسب النص فإن "العلمانية لا تتعارض مع الدين والمعتقدات. هدفنا تعزيز وتقوية العيش المشترك المبني على التسامح والحوار والفهم المتبادل". وسبق لرابطة الأئمة والعلماء التي تتمتع بتأثير واسع، أن دعت إلى التصويت ضد مشروع الدستور. وأكدت الجمعيات الموقعة على البيان مساندتها للرابطة "ضد العلمانية" وضرورة أن يتلاءم الدستور مع "قيمنا الدينية والاجتماعية".

أعلنت نحو 20 جمعية في مالي، توحيد جهودها لحض السلطات الانتقالية على سحب مبدأ علمانية الدولة من مشروع الدستور الجديد الذي سيطلع على الاستفتاء في جوان.

وطلبت هذه الجمعيات الدينية والثقافية والسياسية من رئيس المجلس العسكري الكولونيل أسيمي غويتا إطلاق مشاورات بهدف سحب هذا المبدأ، وحذرت من أنه في حال عدم تحقق ذلك، ستطلق حملة للتصويت على رفض المشروع في استفتاء 18 جوان.

واعترفت الجمعيات أنه كان في إمكان اللجنة المكلفة وضع المسامات الأخيرة على مشروع الدستور، تحرير مالي من "القيد الإيديولوجي الموروث من فرنسا"، إلا أنها افتقدت "الشجاعة". وتابعت "على رغم تبعاتها الوخيمة على بلادنا منذ الاستقلال إلى اليوم، تمّ الإبقاء على العلمانية والاعتبار أنها لا تتعارض مع المعتقدات".

ويُعَدّ هذا الاستفتاء الخطوة الأولى التي تمّت المصادقة عليها من خلال التصويت على جدول مشاورات وإصلاحات ومن شأنه أن يؤدي

بعد 12 عاما من القطيعة والخلافات

## سوريا تستعيد أخيراً مقعدها في جامعة الدول العربية وإشادة بجهود الجزائر

قرر مجلس جامعة الدول العربية، في اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية بمقرها في القاهرة، معاودة مشاركة الوفود الممثلة للحكومة السورية في اجتماعاتها بعد تعليق عضويتها منذ 11 عاما. وأفاد بيان من الجامعة، الأحد، بأنه تقرر "استئناف مشاركة وفود حكومة الجمهورية العربية السورية في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية، وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها اعتباراً من 7 ماي 2023". وأشاد بيان الجامعة بجهود الجزائر المذولة والتي مكنت دمشق من استعادة عضويتها، وذكر البيان "يستذكر الجهود التي بذلت من قبل الدول العربية، وبشكل خاص الجهود التي بذلت في قمة "لم الشمل" بالجزائر".



الحل السياسي دون تدخلات خارجية، مضيفاً: "لا حل عسكري للأزمة السورية". وعلقت جامعة الدول العربية عضوية سوريا في عام 2011 مع اندلاع الأزمة فيها، وفي الأونة الأخيرة عادت بعض الدول العربية ومن بينها السعودية ومصر والإمارات إلى التعامل مع سوريا عبر الزيارات والاجتماعات رفيعة المستوى. وتحاول الدول العربية التوصل إلى توافق في الرأي بشأن احتمال دعوة الرئيس السوري بشار الأسد لحضور قمة الجامعة العربية في 19 ماي، في العاصمة السعودية الرياض، لمناقشة خطى استئناف العلاقات وشروط السماح لسوريا بالعودة.

"اجتماع وزراء الخارجية العرب وافق على عودة سوريا لمقعدها في الجامعة العربية". وأضاف أن "دبلوماسية الحوار ومساعي التكامل العربي التي تبناها العراق كان لها جهد حقيقي في عودة سوريا للجامعة العربية". وأعلن الصحاف جمال رشدي المتحدث باسم الأمين العام للجامعة العربية إن القرار جرى اتخاذه خلال اجتماع مغلق لوزراء الخارجية في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة. وأعلنت وزارة الخارجية العراقية عن موافقة اجتماع وزراء الخارجية العرب على عودة سوريا لمقعدها في الجامعة العربية. وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، لوكالة الأنباء العراقية (واع) إن

الصف العربي في مواجهة التحديات الراهنة، وأنها تدعم جهود الجزائر في هذا الإطار". وأكدت: "من هذا المنطلق، تعترم الجزائر مواصلة مساعيها في أفق القمة العربية المقبلة للقبلة بلورة مخرجات تمكن من تكريس هذا التوجه واستكمالها على النحو التوافقي المنشود، وذلك عبر وضع آلية العمل المناسبة وتبني المنهجية الضرورية لهذا الغرض".

وبالعودة إلى "الاجتماع التقني" بالقاهرة الذي رسم عودة سوريا، متحدث باسم جامعة الدول العربية إن وزراء الخارجية العرب تبناوا خلال اجتماعهم، الأحد، قراراً بعد ما يزيد على عشر سنوات من تعليق عضويتها، مما يدعم الجهود في المنطقة لتطبيع العلاقات مع الرئيس السوري بشار الأسد. وقال جمال رشدي المتحدث باسم الأمين العام للجامعة العربية إن القرار جرى اتخاذه خلال اجتماع مغلق لوزراء الخارجية في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.

وأعلنت وزارة الخارجية العراقية عن موافقة اجتماع وزراء الخارجية العرب على عودة سوريا لمقعدها في الجامعة العربية. وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الصحاف، لوكالة الأنباء العراقية (واع) إن

### عبد السلام سكية

والجزائر لم تقطع علاقاتها مع دمشق كما فعلت غالبية الدول العربية بل أن بعضها عملت على إذكاء الفتنة، ساهمت خلال القمة العربية التي احتضنتها في غزة نوفمبر، لتقريب وجهات العرب بين الدول العربية ودمشق، وإن لم تشارك سوريا في القمة، إلا أن المؤشرات كانت توحى أن التوافق قد حصل.

وكانت الجزائر في سبتمبر الماضي، قد أصدرت بياناً حول مشاورات التحضير للقمة العربية المقبلة، ركزت فيه بشكل خاص على المشاورات الخاصة بسوريا وموقف الأخيرة من القمة، وقالت بيان إن سوريا أوضحت "أن الأولوية بالنسبة لها تنصب على تعزيز العلاقات العربية-العربية وتوحيد الصف العربي في مواجهة التحديات الراهنة، وأنها تدعم جهود الجزائر في هذا الإطار". وتمنّ البيان موقف سوريا "الداعم لمختلف سبل تعزيز العمل العربي المشترك على المستويات الثنائية والجماعية بما يعود بالنفع على الأمن القومي العربي بكل أبعاده"، وقال إن سوريا أوضحت "أن الأولوية بالنسبة لها تنصب على تعزيز العلاقات العربية-العربية وتوحيد

### منظمة العفو الدولية تفضح دولة الاحتلال

## الكيان الصهيوني تستخدم تكنولوجيا التعرف على الوجه لترسيخ نظام الفصل العنصري



2022، ومن ضمنها مقابلات مع السكان الفلسطينيين وتحليل للمواد المستقاة من المصادر المفتوحة وشهادات أدلى بها أفراد عسكريون إسرائيليون حاليون وسابقون. وقد وفّرت هذه الشهادات المنظمة الإسرائيلية "كسر الصمت"، وقد استخدمت الشهادات لتأييد النتائج التي توصلت إليها منظمة العفو الدولية حول كيفية توظيف السلطات الإسرائيلية أنظمة التعرف على الوجه.

■ وكالات

المناطق الإستراتيجية. وقالت أنياس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية، إن "السلطات الإسرائيلية تستخدم أدوات مراقبة متطورة لتعزيز التفرقة والعزل إلى حد كبير، وأتمتة نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين. ففي المنطقة هـ 2 في الخليل، وثقنا وجود نظام جديد للتعرف على الوجه يُسمى "الذئب الأحمر" يعزز القيود القاسية المفروضة على حرية تنقل الفلسطينيين، باستخدام بيانات بيومترية حُصِل عليها بصورة غير مشروعة لرصد تحركات الفلسطينيين حول المدينة والتحكّم بهم".

وحسب المنظمة الدولية، "أبلغ الفلسطينيون المقيمون في القدس الشرقية والخليل كيف تعدّت كاميرات المراقبة المنتشرة في كل مكان على خصوصيتهم وقمعت نشاطهم وقوّضت حياتهم الاجتماعية، وجعلتهم يشعرون بأنهم مكشوفون على الدوام. وإضافة إلى التهديد المستمر باستخدام القوة البدنية المفرطة والاعتقال التعسفي، يتعين على الفلسطينيين الآن مواجهة خطر تعقبهم بواسطة خوارزمية أو منعهم من الدخول إلى أحيائهم استناداً إلى

قالت منظمة العفو الدولية، إن "السلطات الصهيونية تستخدم نظاماً تجريبياً للتعرف على الوجه يُعرف باسم الذئب الأحمر لتعقب الفلسطينيين، وجعل القيود القاسية المفروضة على حرية تنقلهم مؤتمتة. في تقرير جديد يحمل عنوان الأبارتهويد الرقمي، وثقت المنظمة كيف يشكل "الذئب الأحمر" جزءاً من شبكة مراقبة متنامية باستمرار ترسيخ سيطرة الحكومة الإسرائيلية على الفلسطينيين، وتساهم في الحفاظ على نظام الفصل العنصري (أبارتهويد) الذي تُطبّقه إسرائيل".

ونظام "الذئب الأحمر" منشور عند الحواجز العسكرية في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، حيث يعمل على مسح وجوه الفلسطينيين، ويضيفها إلى قواعد بيانات ضخمة للمراقبة من دون موافقتهم. ووثقت منظمة العفو الدولية أيضاً ازدياد استخدام إسرائيل لتكنولوجيا التعرف على الوجه ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، وبخاصة في أعقاب الاحتجاجات، وفي المناطق المحيطة بالمستوطنات غير القانونية. وتدعم تكنولوجيا

التعرف على الوجه، في كل من الخليل والقدس الشرقية المحتلة، شبكة كثيفة من كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة لإبقاء الفلسطينيين تحت المراقبة شبه الدائمة.

ويبين تقرير الأبارتهويد الرقمي أن هذه المراقبة هي جزء من محاولة متعمدة من جانب السلطات الإسرائيلية لخلق بيئة عدائية وإكراهية للفلسطينيين، بهدف تقليص وجودهم إلى أدنى حد في

### إطلاق إنذارات من ضربات جوية بثلاثي أراضي أوكرانيا

## انفجارات تهز شبه جزيرة القرم التي تسيطر عليها روسيا

الطائرة المسيرة.. ومبدئياً، لم تقع إصابات أو أضرار". وامتدت الإنذارات من كييف ومناطق إلى الغرب منها مروراً بجميع المناطق في الشرق وكذلك جنوباً إلى منطقة خيرسون وشبه جزيرة، وأفاد مسؤولون محليون في عدة مناطق أوكرانية بأنه تم نشر أنظمة الدفاع الجوي ليلاً، لكن لم ترد معلومات حتى صباح الأحد عن الخسائر أو الأضرار المحتملة، وفقاً لوكالة رويترز. في سياق متصل، أعلنت أوكرانيا أنها استخدمت للمرة الأولى منظومة الدفاع الجوي الأمريكية "باتريوت" لاعتراض صاروخ روسي أسرع من الصوت، وقال ميكولا أوليشوك، قائد القوات الجوية الأوكرانية، عبر تليغرام: "نعم، لقد اعتراضنا صاروخ كينزال منقطع النظر"، مضيفاً كلمة "باتريوت" وشارة العلم الأوكراني.

وكالة رويترز نقلت عن قناة على "تليغرام" لها صلات بوكالات إنفاذ القانون في روسيا، قولها إن أوكرانيا أرسلت سلسلة من الطائرات المسيرة إلى شبه جزيرة القرم، وإن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت واحدة على الأقل فوق ميناء سيفاستوبول. كذلك ذكرت قنوات أوكرانية على تليغرام أن انفجارات وقعت في سيفاستوبول وساك، حيث توجد لروسيا قاعدة جوية، بالإضافة إلى عدد قليل من الأماكن الأخرى في شبه جزيرة القرم. يأتي الحديث عن هجوم على شبه جزيرة القرم، بعد نحو أسبوع من استهداف منشأة لتخزين النفط في مدينة سيفاستوبول، وقالت ناتاليا جوميننيوك، المتحدثة باسم القيادة الجنوبية للجيش الأوكراني، إن الانفجار كان استعداداً أوكرانياً لهجوم واسع النطاق. وتقول أوكرانيا إن استعادة السيطرة على جميع أراضيها، ومنها شبه جزيرة القرم، شرط أساسي لأي اتفاق سلام، وكانت القوات الروسية قد سيطرت على شبه جزيرة القرم في العام 2014.

في موازاة ذلك، استمرت الإنذارات من الضربات الجوية لعدة ساعات في ما يقرب من ثلاثي أراضي أوكرانيا، بينما قال المسؤولون إن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت عدداً من الطائرات المسيرة من بينها واحدة في المجال الجوي للعاصمة كييف. الإدارة العسكرية في كييف قالت عبر تطبيق تليغرام: "خلال أحدث إنذار جوي، تم رصد طائرة استطلاع مسيرة للعدو في المجال الجوي لكييف-تم تدمير

الطائرة المسيرة.. ومبدئياً، لم تقع إصابات أو أضرار". وامتدت الإنذارات من كييف ومناطق إلى الغرب منها مروراً بجميع المناطق في الشرق وكذلك جنوباً إلى منطقة خيرسون وشبه جزيرة، وأفاد مسؤولون محليون في عدة مناطق أوكرانية بأنه تم نشر أنظمة الدفاع الجوي ليلاً، لكن لم ترد معلومات حتى صباح الأحد عن الخسائر أو الأضرار المحتملة، وفقاً لوكالة رويترز. في سياق متصل، أعلنت أوكرانيا أنها استخدمت للمرة الأولى منظومة الدفاع الجوي الأمريكية "باتريوت" لاعتراض صاروخ روسي أسرع من الصوت، وقال ميكولا أوليشوك، قائد القوات الجوية الأوكرانية، عبر تليغرام: "نعم، لقد اعتراضنا صاروخ كينزال منقطع النظر"، مضيفاً كلمة "باتريوت" وشارة العلم الأوكراني.

وكالة رويترز نقلت عن قناة على "تليغرام" لها صلات بوكالات إنفاذ القانون في روسيا، قولها إن أوكرانيا أرسلت سلسلة من الطائرات المسيرة إلى شبه جزيرة القرم، وإن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت واحدة على الأقل فوق ميناء سيفاستوبول. كذلك ذكرت قنوات أوكرانية على تليغرام أن انفجارات وقعت في سيفاستوبول وساك، حيث توجد لروسيا قاعدة جوية، بالإضافة إلى عدد قليل من الأماكن الأخرى في شبه جزيرة القرم. يأتي الحديث عن هجوم على شبه جزيرة القرم، بعد نحو أسبوع من استهداف منشأة لتخزين النفط في مدينة سيفاستوبول، وقالت ناتاليا جوميننيوك، المتحدثة باسم القيادة الجنوبية للجيش الأوكراني، إن الانفجار كان استعداداً أوكرانياً لهجوم واسع النطاق. وتقول أوكرانيا إن استعادة السيطرة على جميع أراضيها، ومنها شبه جزيرة القرم، شرط أساسي لأي اتفاق سلام، وكانت القوات الروسية قد سيطرت على شبه جزيرة القرم في العام 2014.

في موازاة ذلك، استمرت الإنذارات من الضربات الجوية لعدة ساعات في ما يقرب من ثلاثي أراضي أوكرانيا، بينما قال المسؤولون إن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت عدداً من الطائرات المسيرة من بينها واحدة في المجال الجوي للعاصمة كييف. الإدارة العسكرية في كييف قالت عبر تطبيق تليغرام: "خلال أحدث إنذار جوي، تم رصد طائرة استطلاع مسيرة للعدو في المجال الجوي لكييف-تم تدمير

الطائرة المسيرة.. ومبدئياً، لم تقع إصابات أو أضرار". وامتدت الإنذارات من كييف ومناطق إلى الغرب منها مروراً بجميع المناطق في الشرق وكذلك جنوباً إلى منطقة خيرسون وشبه جزيرة، وأفاد مسؤولون محليون في عدة مناطق أوكرانية بأنه تم نشر أنظمة الدفاع الجوي ليلاً، لكن لم ترد معلومات حتى صباح الأحد عن الخسائر أو الأضرار المحتملة، وفقاً لوكالة رويترز. في سياق متصل، أعلنت أوكرانيا أنها استخدمت للمرة الأولى منظومة الدفاع الجوي الأمريكية "باتريوت" لاعتراض صاروخ روسي أسرع من الصوت، وقال ميكولا أوليشوك، قائد القوات الجوية الأوكرانية، عبر تليغرام: "نعم، لقد اعتراضنا صاروخ كينزال منقطع النظر"، مضيفاً كلمة "باتريوت" وشارة العلم الأوكراني.

### معظمهم من دول إفريقية جنوب الصحراء

## تونس؛ إحياء 20 عملية هجرة وضبط 805 أشخاص في ليلة واحدة



تصاعدا لافتاً في وتيرة تلك الهجرة، لاسيما باتجاه سواحل إيطاليا، في ظل تداعيات أزمات اقتصادية وسياسية في البلد ومختلف دول المنطقة. وضبطت وزارة الداخلية، خلال عام 2021، 20 ألفاً و616 مهاجراً غير نظامي، بينهم 10 آلاف و371 أجنبياً معظمهم من دول إفريقية جنوب الصحراء، وفقاً لأحدث بيانات رسمية.

أعلنت السلطات التونسية إحباط عشرين عملية هجرة غير نظامية نحو أوروبا عبر البحر المتوسط وضبط 805 أشخاص في ليلة واحدة. وقال المتحدث باسم الحرس الوطني، حسام الدين الجبابلي، في بيان إن "وحدات تابعة للحرس في صفاقس (جنوب) والمهدية (شرق) تمكنت خلال الليلة الفاصلة بين 5 و6 ماي الجاري من إحباط 19 عملية اجتياز للحدود البحرية خلسة وإنقاذ 782 مجتازاً من جنسيات إفريقية جنوب الصحراء".

كما "تمكنت الوحدات العائمة التابعة للمنطقة البحرية للحرس في نابل (شرق)، خلال نفس الليلة، من إحباط عملية اجتياز للحدود البحرية وإنقاذ 23 مجتازاً تونسياً، بحسب الجبابلي الذي لفت إلى أن النيابة العامة شرعت باتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم. وتعلن السلطات التونسية، بوتيرة شبه أسبوعية، إحباط محاولات هجرة غير نظامية إلى سواحل أوروبا وضبط مئات المهاجرين من تونس ودول إفريقية أخرى. ومنذ فترة، تشهد تونس

أعلنت السلطات التونسية إحباط عشرين عملية هجرة غير نظامية نحو أوروبا عبر البحر المتوسط وضبط 805 أشخاص في ليلة واحدة. وقال المتحدث باسم الحرس الوطني، حسام الدين الجبابلي، في بيان إن "وحدات تابعة للحرس في صفاقس (جنوب) والمهدية (شرق) تمكنت خلال الليلة الفاصلة بين 5 و6 ماي الجاري من إحباط 19 عملية اجتياز للحدود البحرية خلسة وإنقاذ 782 مجتازاً من جنسيات إفريقية جنوب الصحراء".

كما "تمكنت الوحدات العائمة التابعة للمنطقة البحرية للحرس في نابل (شرق)، خلال نفس الليلة، من إحباط عملية اجتياز للحدود البحرية وإنقاذ 23 مجتازاً تونسياً، بحسب الجبابلي الذي لفت إلى أن النيابة العامة شرعت باتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم. وتعلن السلطات التونسية، بوتيرة شبه أسبوعية، إحباط محاولات هجرة غير نظامية إلى سواحل أوروبا وضبط مئات المهاجرين من تونس ودول إفريقية أخرى. ومنذ فترة، تشهد تونس





## إنتر ميلان يهزم روما ويشعل الصراع على التأهل للأبطال

على يسار الحارس. وشهدت الدقيقة (29) تسجيل الفرنسي ثيو هيرنانديز هدفا رائعا لفريق ميلان، حيث تسلم كرة من الحارس مايك ماينان قرب منطقة جزاء ميلان وتوغل بالكرة وراوغ لاعبي لاتسيو، ثم سددها صاروخية من على مشارف منطقة جزاء المنافس لتسكن شباك إيفان بروفيديل. وفي الشوط الثاني، سحقت لميلان فرص عديدة لتعزيز تقدمه، فيما باءت جميع محاولات لاتسيو بالفشل، ليحقق "الروسونيري" فوزا رفع به رصيده إلى 61 نقطة في المركز الخامس، فيما بقي لاتسيو في المركز الثاني مؤقتا برصيد 64 نقطة.

### .. إصابة لياو تثير الذعر في ميلان قبل مواجهة الإنتر

تعرض مهاجم ميلان، البرتغالي رفايل لياو، لإصابة تبدو مقلقة خلال مباراة فريقه ضد لاتسيو، ضمن منافسات الجولة الـ 34 من بطولة دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم.

وبدأ لياو المباراة أساسيا في تشكيلة ميلان، قبل أن يتعرض لإصابة عضلية على مستوى الفخذ، اضطر على إثرها لمغادرة الملعب في الدقيقة 11 من عمر اللقاء. وتسيطر مخاوف وسط الميلان من إمكانية غياب الدولي البرتغالي عن مباراة الفريق المرتقبة ضد إنتر ميلان، الأربعاء المقبل، في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. ويمثل لياو (23 عاما) ركيزة مهمة في تشكيلة ميلان، وقد لعب دورا مؤثرا للغاية في تتويج الفريق بلقب الدوري الإيطالي الموسم الماضي.

وأسهم لياو بـ26 هدفا لميلان هذا الموسم (سجل 13 هدفا، قَدِّمَ 13 تمريرة حاسمة)، منها 6 أهداف (هدف واحد، 5 تمريرات حاسمة) في دوري أبطال أوروبا، استنادا لبيانات موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي.

عاد إنتر ميلان من ملعب الأولمبيكو بفوز مهم على روما بهدفين دون رد، أول أمس السبت، ضمن مباريات الجولة الرابعة والثلاثين من بطولة الدوري الإيطالي.

وتقدم إنتر ميلان بالهدف الأول في الدقيقة (33) عن طريق لاعبه فيديريكو ديماركو الذي حول كرة عرضية وصلته داخل منطقة الجزاء إلى مرمى روي باتريسيو.

وحسم روميلو لوكاكو النتيجة لصالح إنتر ميلان عندما أضاف الهدف الثاني وسط محاولات روما لتعديل النتيجة، وتسلم لوكاكو كرة خارج منطقة جزاء روما، وسددها أرضية في المرمى.

وصعد إنتر ميلان إلى المركز الرابع في الدوري الإيطالي برصيد 63 نقطة، فيما تجمد رصيده روما عند 58 نقطة في المركز السابع.

### .. وميلان يهزم لاتسيو بثنائية

وفي مباراة أخرى، تغلب آيه سي ميلان على لاتسيو بهدفين دون رد، في المباراة التي أقيمت نفس اليوم على ملعب سان سيرو.

وشهدت المباراة تعرُّض مهاجم ميلان، البرتغالي رافايل لياو، لإصابة عضلية على مستوى الفخذ في

الدقيقة (11)، حاول بعدها اللاعب الاستمرار في اللعب بعد خضوعه لعلاج سريع، قبل أن يستسلم للإصابة ويغادر الملعب تاركا مكانه لزميله البلجيكي أليكسس سايلياميكس.

وتمكن الجزائري إسماعيل بن ناصر من وضع ميلان بالمقدمة بتسجيله الهدف الأول عند الدقيقة (19)، بعد نجاحه في الضغط على مدافعي لاتسيو، قبل تسديد كرة قوية من داخل منطقة الجزاء سكنت الشباك

## أنشيلوتي بعد التتويج بكأس الملك:

# "استحقينا الفوز باللقب.. وسنقاتل على نهائي دوري الأبطال"

ظهر المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لنادي ريال مدريد الإسباني، سعيدا في المؤتمر الصحفي بعد إحرازه كأس ملك إسبانيا وتفوقه على أوساسونا في نهائي كأس الملك بنتيجة 2-1 في المباراة التي أقيمت على ملعب لا كارثوخا في مدينة إشبيلية.

الألقاب الممكنة في موسمين وسنستعد للتحدي المقبل في دوري أبطال أوروبا في أجواء مرحة". وعن مواجهة مانشستر سيتي في نصف نهائي الأبطال، قال: "سننافس بكل ما لدينا لأننا قريبون جدا من نهائي جديد، وسنعمل كل ما في وسعنا للوصول للمشهد الختامي. وسنحظى بميزة الجماهير في مباراة الذهاب ضد مانشستر سيتي".

فيما اتجه للحديث عن بعض تفاصيل المباراة قائلًا: "لقد كانت البداية جيدة لفينيسيوس الذي لا يمكن إيقافه. ثم فقد الفريق هدوءه وكان هناك الكثير من توتر الأعصاب أثناء التوجه إلى غرفة تبديل

الملابس بعد الشوط الأول". وأضاف: "كل ما يتعين على ريال مدريد فعله هو لعب كرة القدم لأنهم يفعلون ذلك بشكل هائل. في الشوط الثاني لم نبدأ بشكل جيد، لقد نجحوا في إيقافنا، ولحسن الحظ قام رودريجو بحسم الأمر".

وأخيرًا، علق أنشيلوتي على تألق رودريجو: "إنه لاعب مميز للغاية، يتحرك بشكل جيد في الملعب ويقوم بعمل جيد. إنه يتطور بطريقة مذهلة".

الجدير بالذكر، أن ريال مدريد سيواجه نظيره مانشستر سيتي في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا في المباراة المقبلة على ملعب سانتياجو برنابيو غدا الثلاثاء.



وأثنى أنشيلوتي على مهاجمه البرازيلي، رودريجو، بعد الثنائية التي سجلها وتسببت في فوز الميرينجي باللقب.

وقال أنشيلوتي في تصريحاته: "لقد استحقينا الفوز بالكأس، ليس فقط بسبب ما قدمناه في المباراة النهائية، ولكن بسبب الطريقة التي لعبنا بها وفوزنا على منافسين أقوياء للغاية في هذا البطولة".

وواصل الإيطالي: "أشكر الفريق والنادي والجماهير على ما حققوه. لقد فزنا بكل

## مودريتش يتوصل لاتفاق مع ريال مدريد بشأن تجديد عقده

كشفت تقارير صحفية أن نادي ريال مدريد اقترب من حسم ملف لاعبه الكرواتي لوكا مودريتش بشكل نهائي، وذلك قبل بداية سوق الانتقالات الصيفية المقبل. ووفقًا لسبورت نقلًا عن ريليفو فإن لوكا مودريتش توصل إلى اتفاق شفهي بشأن تجديد عقده مع ريال مدريد، وعدم الرحيل في الصيف المقبل، حيث أن هناك عدة أندية مهتمة بالحصول على خدمات النجم الكرواتي.

وانتقد ريال مدريد على شروط تمديد عقد مودريتش لعام آخر، وسيبتظر النادي أن يوقع اللاعب على العقد قبل الإعلان الرسمي. وأوضحت الصحيفة أن ريال مدريد من الممكن أن يعلن تجديد عقد مودريتش، قبل مواجهة مانشستر سيتي هذا الثلاثاء، في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

ووافق الملكي على منح مودريتش، نفس راتبه الحالي في العقد الجديد، ليستمر كأحد أكبر الرواتب في الفريق بعد البلجيكي إيدين هازارد وبين زيمة جدير بالذكر أن النجم الكرواتي قد رفض عرضا مغريا من السعودية يتضمن حصوله على 40 مليون يورو سنويا.



## كريم بن زيمة أكثر لاعب تتويجا بالبطولات في تاريخ ريال مدريد

عاد النجم الفرنسي، كريم بن زيمة، مهاجم ريال مدريد، رقم زميله السابق في الميرينجي، مارسيلو، كأكثر لاعب توج بالبطولات في تاريخ النادي الملكي.

وكان ريال مدريد قد توج ببطولة كأس ملك إسبانيا للمرة العشرين في تاريخه بعد التفوق على نظيره أوساسونا بهدف.

وشارك بن زيمة في المباراة منذ بدايتها وحتى النهاية، إلا أنه فشل في تسجيل أي أهداف، لكنه ساعد زملائه في تحقيق اللقب. وبهذا اللقب، فإن بن زيمة قد عاد رقم مارسيلو كأكثر لاعب يتوج بالألقاب مع النادي الملكي بـ25 لقبًا. ومن جهة أخرى، أصبح بن زيمة أيضًا أكثر لاعب فرنسي حصولًا على البطولات في التاريخ بالتتويج بـ33 لقبًا. الجدير بالذكر، أن بن زيمة هو من استلم كأس ملك إسبانيا أثناء التتويج باللقب بصفته القائد الأول للنادي الملكي.



## ريال مدريد يكبد بيلينغهام "أموال ضخمة"

أوردت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن الإنجليزي جود بيلينغهام، لاعب وسط بوروسيا دورتموند الألماني، تخلى عن أموال ضخمة، من أجل اللعب مع ريال مدريد الموسم المقبل. وأشارت إلى أن بيلينغهام كان يستطيع أيضاً أن يصبح أبرز وأجود للدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما تركه بعمر 16 عاماً ليلتحق بالدوري الألماني. لكنه اختار عرض ريال مدريد، الذي ينافس على كل الألقاب سنويا ويستطيع تجاوز أي تحدٍ في أوروبا. وأضافت الصحيفة أن مانشستر سيتي عرض على اللاعب الإنجليزي أن يكون "مرجعته"، مع راتب أعلى بكثير مما يمكن أن يدفعه له ريال مدريد، الذي لن يمنحه الآن أعلى راتب يخصصه لنجومه.

وتابعت أن النادي الإنجليزي عرض 15 مليون يورو، بعد احتساب الضرائب، في عقد من 6 مواسم، إضافة إلى عمولات مهمة.

"ماركا" ذكرت أن بيلينغهام "يدرك أن المنافسة في ريال مدريد ستكون صعبة"، إذ أن توني كروس ولوكا مودريتش سيبقيان لموسم آخر في النادي، إضافة إلى فيديريكو فالفيدي وإدواردو كامافيونغا وأوريليان تشواميني، فيما أن مصير داني سيبيايوس لا يزال مجهولاً، علماً أن لديه عرضاً لتجديد عقده. وزارت الصحيفة أن على اللاعب الإنجليزي "تجاوز فترة تكيف" في العاصمة الإسبانية، مستدركة أن موهبته تجعله "زهاناً آمناً" بالنسبة إلى ريال

مدريد. ودكرت الصحيفة بأن الاستراتيجية الرياضية للنادي في السنوات الأخيرة تستند إلى أن معظم اللاعبين الذين يضمّهم يتخلون عن "أموال كثيرة ووعود يصعب الوفاء بها، بأن يكونوا أساسيين" في التشكيلة. وبدلاً من ذلك، يصلون إلى نادٍ "تكبر أسطوره موسمًا بعد آخر"، ويتمتع "باستقرار" لا تحظى به سوى أندية محدودة جداً. ولفتت إلى أن بيلينغهام اتبع مسار لاعبين آخرين في النادي الأبيض، مثل فينيسيوس جونيور ورودريغو وكامافيونغا وتشواميني، والبرازيلي إندريك الذي سينضم إلى ريال مدريد عام 2024، معتبرة أنهم "اختاروا عرضاً رياضياً، تاركين وراءهم جنون المال".



## برشلونة يخطط لعرض 5 لاعبين للبيع من أجل استعادة ميسي

عليه النجم الأرجنتيني المتوج بلقب مونديال قطر 2022 عند العودة إلى "الكامب نو".

لكن الصعوبات التي تنتظر برشلونة في طريق استعادة خدمات ميسي، قد تدفع النجم الأرجنتيني للبحث عن بديل آخر من خلال الانتقال للعب في السعودية من بوابة الهلال أو الانضمام إلى صفوف إنتر ميامي الأمريكي. وكانت رابطة "الليغا" قد أعلنت في وقت سابق رفضها مقترح برشلونة للتعاقد مع ميسي، مؤكدة أن مخطط النادي الكتالوني لإتمام الصفقة يبدو معقدًا للغاية ولا يمكن تطبيقه، خاصة أن البلوغرانا مطالب بخفض إجمالي فاتورة رواتب لاعبيه بقيمة (200) مليون يورو قبل التفكير في إبرام تعاقدات جديدة.

جدير بالذكر أن ميسي لعب 16 موسمًا مع برشلونة، حاض فيها 778 هدفاً، 672 هدفاً مع تقديم 303 تمريرات حاسمة، فيما يملك بجعبته 20 هدفاً أحرزها عبر مختلف المسابقات مع باريس سان جيرمان هذا الموسم.

قالت تقارير إعلامية إن نادي برشلونة الإسباني، يخطط لعرض خمسة من لاعبيه للبيع خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، في آخر محاولات النادي الكتالوني لاستعادة خدمات أسطوره الأرجنتيني ليونيل ميسي. وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن برشلونة سيقدّم على محاولته الأخيرة لاستعادة ميسي، من خلال عرض الخماسي فرانك كيسي وإريك غارسيا وفيران توريس، إلى جانب ماركو أونسورورافينيا للبيع في الصيف.

ويأمل برشلونة من خلال هذه الخطوة، في توفير رواتب لاعبيه الخمسة، من أجل إتاحة الفرصة أمام استقطاب ميسي وتسجيله بصورة قانونية، دون معارضة رابطة الدوري الإسباني، وسط الإقدام على تخفيض رواتب عدة لاعبين آخرين في صفوف الفريق.

ويؤمن برشلونة بأن عودة ميسي إلى صفوفه ستزيد من الأرباح التي تعود بالمنفعة على النادي بنسبة تصل إلى 25٪ عن كل موسم يرتدي فيه قميص النادي الكتالوني، دون الكشف عن قيمة الراتب الذي سيحصل



## الدوري الإنجليزي الممتاز

مانشستر سيتي يهزم ليدز  
ويقترّب من اللقب الثالث تواليًا

هزم مانشستر سيتي ضيفه ليدز يونايتد 2-1 في ملعب "الاتحاد" بمدينة مانشستر، عشية أول أمس السبت، ضمن مباريات المرحلة 35 من الدوري الإنجليزي الممتاز، ليقترب حامل اللقب في آخر موسمين من تحقيق اللقب الثالث تواليًا.

وأمام 60 ألف مشجع، سجّل متوسط الميدان الألماني إيلكاي غوندوغان هدفين بالدقيقتين 19 و27 بصناعة من الجزائري رياض محرز، وعاد اللاعب ذاته ليهدر ركلة جزاء بالدقيقة 84. في حين قلص الإسباني رودريغو الفاروق للبيدز بهدف بالدقيقة 85. وأصبح مانشستر سيتي في صدارة لائحة "بريميرليغ" بواقع 82 نقطة، متقدّمًا بفارق 4 نقاط عن الملاحق والوصيف أرسنال، حيث حقق "سيتيزنز" الفوز العاشر تواليًا في المسابقة في أطول سلسلة انتصارات لأي فريق بالموسم الحالي من الدوري الإنجليزي.

## .. كين يقود توتنهام للفوز ضد كريستال بالاس بهدف تاريخي

وفي أحد ديربيات لندن، سجّل هاري كين هدفًا قاد به توتنهام هوتسبير للفوز في ملعبه 1-0 على حساب كريستال بالاس لحساب نفس الجولة، حيث بات كين ثاني هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز تاريخيًا بعدما تجاوز رقم واين روني (209 أهداف).

هدف كين منح "سبيرز" أول فوز في المسابقة منذ 5 جولات، وبالتحديد منذ المرحلة 30 عندما فاز على برايتون 2-1 يوم 8 أبريل الماضي. حيث بات رصيد توتنهام 57 نقطة بالمركز السادس، ليعود إليه أمل حجز المركز الخامس المؤهل إلى الدوري الأوروبي.

## .. أول فوز لتشييلسي منذ مارس

أخيرًا فاز تشييلسي خارج قواعده على بورنموث بنتيجة 3-1، ليحقق أول انتصار في الدوري الإنجليزي منذ 11 مارس الماضي بالجولة 27 على حساب

## لامبارد: لا أريد العمل "مدرّبًا مؤقتًا" مرة أخرى

بمنصة "تويتر" للتواصل الاجتماعي: "أنا سعيد هنا (في تشييلسي)، لكنني لا أريد أن أكون مديرًا فنيًا مؤقتًا في وظيفتي القادمة".

وأضاف لامبارد: "عندما عدت إلى هنا، أخذت الأمور بقدر كبير من الحب، والتفهم بأنها مرحلة مؤقتة، لكنني لا أريد أن أصبح مديرًا فنيًا مؤقتًا مرة أخرى".

ويستهي تعاقد لامبارد مع تشييلسي بانقضاء الموسم الحالي، وربما سيحتاج المدرب الشاب إلى فترة راحة، قبل العودة للعمل، بعد تجربة غير ناجحة رفقة إيفرتون، ومغامرة مضطربة حتى الآن مع تشييلسي.

ويحتل تشييلسي المركز 12 على سلم ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز "بريميرليغ"، برصيد 39 نقطة من 33 مباراة (10 انتصارات، 9 تعادلات، 14 هزيمة). يُذكر أن لامبارد سبق له تدريب الفريق الأول لتشييلسي (ما بين جويلية 2019 - جانفي 2021)، وقد غادر المنصب بعد تعرضه لـ25 خسارة في 84 مباراة (44 فوزًا، 15 تعادلًا)، استنادًا لبيانات موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي.

تحدث مدرب تشييلسي المؤقت، الإنجليزي فرانك لامبارد، عن مستقبله المهني في عالم التدريب، بالتزامن مع تقارير تؤكد استقرار إدارة النادي، بقيادة رجل الأعمال الأمريكي تود بولي، على استقدام مدير فني جديد بنهاية الموسم. ووصل لامبارد (44 عامًا) لتدريب تشييلسي، بصفة مدير فني مؤقت، خلال شهر أبريل الماضي، لكنه تعرض لـ6 هزائم في 6 مباريات، دون أن يحقق أي فوز أو تعادل، ليصبح رحيله عن النادي اللندني "أمرًا مؤكدًا"، حسب ما أشارت إليه تقارير صحفية.

ويسعى تشييلسي للتعاقد مع مدرب جديد لخلافة لامبارد، ووفقًا لمراقبين، فلن الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني الأسبق لتوتنهام هوتسبير الإنجليزي والسابق لباريس سان جيرمان الفرنسي، يُصنّف كمرشح أبرز لتولي المهمة مع نهاية الموسم الكروي الحالي. وقال لامبارد في تصريحات أجزها الصحفي الإيطالي الشهير فابريسيو رومانو عبر حسابه الشخصي



## تشييلسي يقتحم سباق التعاقد مع ليونيل ميسي

كشفت وسائل إعلام إسبانية أن إدارة تشييلسي الإنجليزي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز، يتأهب لاتخاذ خطوة جريئة للتعاقد مع الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي.

وأكد موقع "فوتبول إسبانيا" أن المالك الأمريكي لنادي تشييلسي تود بولي، مستعد لتقديم عرض إلى ميسي للانتقال إلى صفوف الفريق القادم بعد نهاية عقده مع باريس سان جيرمان في جوان القادم.

وكان ميسي مطلبًا "للبلوز" منذ أن كان البرغوث الأرجنتيني يلعب في صفوف برشلونة الإسباني، وذلك في عهد المالك السابق للنادي اللندني رومان إبراهيميتش، لكن صاحب السبع كرات ذهبية رفض مغادرة النادي الكتالوني في ذلك الوقت.

وأوضح الموقع الإسباني أن مستقبل ميسي مع باريس سان جيرمان ما يزال غامضًا، حيث عاقب النادي الفرنسي صاحب الـ35 عامًا بالإيقاف لمدة أسبوعين، بعد رحلته المفاجئة إلى السعودية، وعلى الرغم من اعتذار اللاعب لاحقًا إلا أن الطرفين قررا عدم التجديد.

وأضاف ذات المصدر أن بولي سيحاول مصالحة الجماهير من خلال تأمين التعاقد مع أحد النجوم العالميين، وذلك على الرغم من أن برشلونة لا يزال الخيار المفضل بالنسبة إلى ميسي الذي يرغب بالعودة إلى ناديه الذي قضى معظم مسيرته في صفوفه من جديد. وختم الموقع أن ميسي يملك عروضًا من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وبرشلونة ومن المؤكد أن الموسم الحالي هو الأخير له بصفوف نادي العاصمة الفرنسية.



## كلوب: ليفربول لن يدخل في صراع ضم لاعبين بأسعار مبالغ فيها

قال الألماني يورغن كلوب المدير، الفني لفريق ليفربول المنافس في الدوري الإنجليزي، إن فريقه يتطلع لإبرام صفقات جديدة للاعبين في فترة الانتقالات المقبلة؛ لكنه لن يدخل في صراعات لضم لاعبين بأسعار يشعُر أنها باهظة ومبالغ فيها. وتحدث كلوب عن حاجة ليفربول إلى إعادة بناء التشكيلة؛ لكن الأمريكي جون هنري مالك النادي قال في مارس، إن ليفربول لن يسقط في مصيدة إنفاق مبالغ أكثر مما يتحمّله في سعيه لتحقيق النجاح. وذكر تقارير

بريطانية الشهر الماضي أن ليفربول أوقف محاولاته لضم الإنجليزي الدولي جود بيلينغهام، الذي كان يضعه كلوب على رأس أولوياته لضمه في الموسم الجديد. وقال موقع "ذا أتلتيك"، إن بروسيا دورتموند كان يطلب 130 مليون جنيه إسترليني (164.33 مليون دولار) لبيع اللاعب البالغ عمره 19 عامًا، بينما ذكرت تقارير أخرى أنه اقترب من الانتقال إلى ريال مدريد. وردًا على سؤال حول رد فعل ليفربول إذا طلب

البايع الحصول على مقابل مادي بأسعار باهظة، قال كلوب: "لن نضم اللاعب في هذه الحالة، لكن أنا متأكد من أننا سنضم لاعبين نريدهم وسيكون بوسعهم مساعدتنا. أنا متأكد تمامًا من ذلك". وتابع المدرب الألماني: "دعوني أوضح الأمر وأقول: "أولا أحدد المركز المطلوب ولا أضع لاعبًا واحدًا مرشحًا.. يمكن أن أضع لاعبًا ليكون الخيار الأول، لكن إذا لم يكن ناديه يرغب في بيعه أو إذا دفع طرف آخر المبلغ، فلا يمكننا ضمه، لكن عادة، نحن نضم اللاعبين الذين نريدهم".



## عرض تاريخي من "سكاى سبورت" لبث الدوري الإنجليزي



كشفت تقارير صحفية بريطانية عن اقتراب صفقة تاريخية محتملة لبث مباريات البريميرليغ والتشامبيونشيب في المواسم المقبلة. ويحظى الدوري الإنجليزي باهتمام كبير من عشاق كرة القدم بعد استقطاب عدد كبير من اللاعبين والمدربين النجوم. وبحسب صحيفة "إندبندنت"، فإن شبكة "سكاى سبورت" الناقل الحصري للدوري الإنجليزي، نجحت في التوقيع على عقد بعد الأعلى في تاريخ البريميرليغ. وأكدت الصحيفة أن العقد يصل إلى مليار و150 مليون جنيه إسترليني مع بث ألف مباراة في الموسم الواحد انطلاقًا من موسم 2024-2025، على عكس العقد السابق الذي يصل إلى 500 مليون جنيه إسترليني للبطولتين حسب تقارير بريطانية. وأوضحت الصحيفة أن العقد الجديد مدته 5 سنوات كما سيتم بث المباريات عبر التلفزيون ومنصات خاصة للشبكة لبث مباريات الموسم كاملاً عكس ما يحدث حالياً.

يسعى مانشستر يونايتد الإنجليزي إلى إغراء باريس سان جيرمان الفرنسي بقيمة مالية مرتفعة، من أجل إقناعه بالتخلي عن خدمات مدافعه المغربي أشرف حكيمي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وحسب صحيفة "تيليغراف" الفرنسية، فإن مانشستر يونايتد يعترّم دفع 64 مليون يورو، في صفقة التعاقد مع حكيمي، وهي القيمة التي تبدو كافية من أجل إقناع باريس سان جيرمان بالتخلي عن مدافعه الدولي المغربي. ولا تبدو مساعي مانشستر يونايتد مقتصرة على التعاقد مع حكيمي، حيث يسعى النادي الإنجليزي إلى الفوز بخدمات البرازيلي نيمار جونيور مهاجم باريس سان جيرمان؛ لكن صفقة حكيمي تبدو الأكثر أهمية بالنسبة لمسؤولي "أولدترافورد".

وكان حكيمي واحدًا من 7 لاعبين لا يمكن المساس بهم في صفوف النادي الباريسي بقرار من رئيسه القطري ناصر الخليفي، إلا أن النجم المغربي بات يظهر رغبة واضحة في الرحيل عن فرنسا، من أجل تغيير البيئة التي يحترف كرة القدم بها، في ظل ملاحقته بتهمة اعتداء



ولديه 39 نقطة. وفي مباريات أخرى، قد ضمن وولفرهامبتون واندررز بنسبة كبيرة البقاء في الدرجة الممتازة بفوزه الصعب في ميدانه "مولينو" على أستون فيلا 1-0 بهدف مبكر من الظهير الأيسر البرتغالي الشاب توتي غوميز في الدقيقة التاسعة. وابتعد "وولفز" الذي يشرف عليه مدرب ريال مدريد السابق جولين لوبيتيغي، عن مناطق الهبوط بعد أن رفع رصيده إلى 40 نقطة في المركز الـ13، في حين تجمّدت نقاط "فيلانز" بقيادة الإسباني أوناي إييري عند 54 نقطة في المركز الثامن.

## مانشستر يونايتد يردد 64 مليون يورو للتعاقد مع أشرف حكيمي

جنسي هناك انتهت بانفصاله عن زوجته السابقة هبة عبوك. ومنذ ذلك الوقت تصدر مانشستر يونايتد وتشيلسي سباق التعاقد مع حكيمي، وسط اهتمام مانشستر سيتي الإنجليزي، ومن بايرن ميونخ الألماني، فيما أكدت مصادر صحفية أن ريال مدريد أغلق باب العودة إلى النادي في وجه المدافع المغربي. وانضم المدافع المغربي إلى صفوف باريس سان جيرمان عام 2021، مقابل 60 مليون يورو قادمًا من إنتر ميلان، ومنذ ذلك الوقت خاض 78 مباراة عبر مختلف المسابقات، أحرز عبرها 8 أهداف مع تقديم 11 تمريرة حاسمة. جدير بالذكر أن حكيمي خاض مع باريس سان جيرمان هذا الموسم 37 مباراة، أحرز خلالها 4 أهداف مع تقديم 5 تمريرات حاسمة، وتبلغ قيمته السوقية حاليًا 70 مليون يورو، وفقًا لموقع "ترانسفير ماركيت".



شركة الترقية العقارية  
SOCIETE DE PROMOTION IMMOBILIERE  
Société par Actions au capital de 780.000.000 DA  
Siège Social: 07 Avenue des frères Bourdeau B.P n° 187 Et Mourad Raha- Alger.

N.I.F N° 099916000899274

المنندوبية الجهوية للشرق

حي 204 مسكن SOREM عمارة رقم 05 C الوحدة الجوارية رقم 09 علي منجلي ولاية قسنطينة  
البرنامج الترقوي CNEP-BANQUE

## إعلان عن منح مؤقتة لصفقة

طبقاً لأحكام الإجراءات الداخلية لشركة الترقية العقارية ASSURE-IMMO المتعلقة بإجراءات منح الصفقات رقم M01 المؤرخة في 2017/02/02 و إلى المادة 28 من التعمية من دفتر الشروط شركة الترقية العقارية ASSURE-IMMO المنندوبية الجهوية للشرق، تعلم مجموع المؤسسات التي شاركت في المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى للقدرات رقم 1007/ م.ج.ش/2023 المتعلقة بحراسة مشروع 140/80 مسكن ترقوي " حصة رقم 02 " بقالة ولاية قالة .  
و المنشورة في جريدتي : الخير و المجاهد بتاريخ 2023/02/19 أنه بناء عن عملية تقييم العروض المودعة تم المنح المؤقت للصفقة كالتالي :

المقولة	مجموع النقط المتحصل عليها	مبلغ العرض مصحح د ج/ بكل الرسوم	المدة	ملاحظات
EURL GSS EL ANNEB NIF : 001923036697889	82.95	4 215 456.00	12 أشهر	الشركة مؤهلة و أحسن عرض

بإمكان المتعهدين الراغبين في الاطلاع على تفاصيل تقييم عروضهم التقنية و المالية التقرب من مصالحنا في اجل أقصاه 03 أيام ابتداء من صدور هذا الإعلان في الجرائد الوطنية .

كل متعهد معترض عن اختيار المصلحة المتعاقدة يحق له تقديم طعن في اجل 10 أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية طبقاً لأحكام الإجراءات الداخلية المتعلقة بإجراءات منح الصفقات رقم M01 المؤرخة في 2017/02/02 لشركة الترقية العقارية ASSURE-IMMO

يرسل الطعن لرئيسة لجنة الصفقات المنندوبية الجهوية للشرق بالعنوان : الجهوية للشرق المنندوبية ASSURE IMMO حي 204 مسكن SOREM عمارة رقم 05 C الوحدة الجوارية رقم 09 علي منجلي ولاية قسنطينة

ANEP N° 23 25 100 334 - 2023-05-08 الشروق

شهر الثراث  
MOIS DU PATRIMOINE  
DU 18 AVRIL AU 18 MAI  
Pyramides d'Algérie  
Imedghassen - Tombeau royal maurétanien - Djedars



Rencontre et vente dédiée  
avec Mohamed BALHI

Samedi 13 Mai à 14H00  
À LA LIBRAIRIE CHAIB DZAIR



STORE-ANEP.POSTE.DZ



الشركة الوطنية للهندسة المدنية و البناء

الهندسة المدنية و البناء ش ذ أ ، فرع مجمع سوناطراك برأسمال قدره 25.000.000.000 دج  
مديرية العتاد

المنطقة الصناعية واد السمار ص ب 03

الهاتف: 023.93.56.04/06/ الفاكس: 023.93.56.07

الرمز البريدي: 16000

رت ج: 00035072294694

TIN: 00031380

إعلان عن تأهيل مسبق وطني مفتوح

رقم 2023/MTL/JUR/PS/22

المتضمن إنشاء قاعدة معطيات لمقدمي الخدمات

تعلن الشركة الوطنية للهندسة المدنية و البناء /مديرية العتاد، الكائنة ب ص ب 03 المنطقة الصناعية واد السمار عن إعلان عن تأهيل مسبق وطني مفتوح رقم 2023/MTL/JUR/PS/22 المتضمن إنشاء قاعدة معطيات لمقدمي الخدمات من أجل:

الحصصة رقم 01 : إصلاح عتاد الأشغال العمومية

الحصصة رقم 02: إصلاح عتاد الوزن الثقيل

الحصصة رقم 03: إصلاح السيارات الخفيفة و VLTT

الحصصة رقم 04 : إصلاح مكسرات الصخور

الحصصة رقم 05 :إصلاح مراكز التحليم و المجموعة المولدة للكهرباء و girafe

lumineuse

الحصصة رقم 06 :الإصلاح و المساعدة معمل الاسمنت

الحصصة رقم 07 :الإصلاح و المساعدة مركز التلبس

الحصصة رقم 08 :إصلاح شاحنة مضخة الاسمنت

الحصصة رقم 09 : إصلاح نصف مقطورة صهرج للزفت و شاحنة مفرشة

الحصصة رقم 10 : إصلاح نصف مقطورة حاملة آلات و نصف مقطورة حديدية

(منحدرات(rampes) ، نظام مائي ، كبح الخ ...)

الحصصة رقم 11 : الإصلاح و المساعدة محطات تبريد الماء (ميردات )

الحصصة رقم 12 : إصلاح الجسر المتحرك

الحصصة رقم 13 : إصلاح محركات ديزل (commun rail)للشاحنات و الآلات

الحصصة رقم 14 : إصلاح مضخات الحفن و الحاقن

الحصصة رقم 15 : إصلاح المضخات و المحركات و الرافعاتالمائية لعتاد الأشغال العمومية

الحصصة رقم 16 : إصلاح علبية السرعة الاوتوماتيكية و اليدوية و المانية و علبية التحويل و

الجسر لكل أنواع السيارات و الآلات

الحصصة رقم 17 :إصلاح مقعد الشاحنة و الآلات

الحصصة رقم 18 :إعادة لف المولدات و المحركات الكهربائية

الحصصة رقم 19 :صناعة المرن و الكوابل مديرية العتاد - واد السمار

الحصصة رقم 20 :صناعة المرن و الكوابل مديرية العتاد - وحدة الصيانة الجنوب حاسي مسعود

الحصصة رقم 21 : تجويف ، صقل ، تجديد ،سكانير و إصلاح كتل المحركات

الحصصة رقم 22 :تصحيح الأعمدة المرفقية للسيارات الخفيفة و الثقيلة

الحصصة رقم 23 : إصلاح و تعبئة غاز تكييف الهواء للسيارات و الآلات

الحصصة رقم 24 :إصلاح رقاصاتالآلات (مجرقة ) + تجويف القواديس

الحصصة رقم 25 :صناعة و تركيب زجاج النوافذ و الزجاج الأمامي مديرية العتاد - واد

السمار

الحصصة رقم 26 : صناعة و تركيب زجاج النوافذ و الزجاج الامامي مديرية العتاد - وحدة

الصيانة الجنوب حاسي مسعود

الحصصة رقم 27 :لقم فك المكبح مديرية العتاد - واد السمار

الحصصة رقم 28 : لقم فك المكبح مديرية العتاد وحدة الصيانة الجنوب حاسي مسعود

الحصصة رقم 29 :إصلاحمطيلات السيارات الخفيفة و الوزن الثقيل

الحصصة رقم 30 : صناعة و إصلاح المبرادات مديرية العتاد - واد السمار

الحصصة رقم 31 : صناعة و إصلاح المبرادات مديرية العتاد - وحدة الصيانة الجنوب حاسي

مسعود

الحصصة رقم 32 :صنع و تصنيع

الحصصة رقم 33 :تشخيص (سكانير ) للسيارات الخفيفة و الآلات و الثقيل

الحصصة رقم 34 :إصلاح المضخة و المحرك الماني الموزع ...الخ للشاحنات و الآلات

الحصصة رقم 35 : التدخل و تجديد معمل الاسمنت

الحصصة رقم 36 : تجديد محطة التلبس

الحصصة رقم 37 :التدخل و تجديد محطة التفتيت

يمكن سحب ملف طلب العروض من عنوان مديرية العتاد القسم القانوني واد

السمار في اجل أقصاه 45 يوم ابتداء من تاريخ الإعلان عن طلب العروض في

البوسم و المؤسسة الوطنية للاتصال و النشر و الإشهار ، من طرف كل متعهد مهتم

مقابل دفع مبلغ غير مسترجع قدره (3000,00 دج)ثلاثة آلاف دينار .

يتم الدفع عن طريق التحويل للحساب البنكي للشركة الوطنية للهندسة المدنية و

البناء عينك الجزائر الخارجي رقم:00200082820826090248 وكالة الربوية.

يتم التعهد في مرحلة واحدة لطلب العروضالحالي .

في إطار طلب العروض الحالي، يتم وضع ملفات الترشيح دون الإشارة إلى السعر

في اظرفة مغلقة بمديرية العتاد في اجل أقصاه 45 يوما ابتداء من تاريخ صدور

الإعلان عن طلب العروض لدى المؤسسة الوطنية للاتصال و النشر و الإشهار

سيتم فتح و تقييم العروض التقنية من طرف لجنة مختصة .

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم طيلة ثلاث سنوات (03)، ابتداء من تاريخ

صدور النتائج لدى المؤسسة الوطنية للاتصال و النشر و الإشهار.

## وزارة الزراعة تجتمع بهم اليوم لبحث الحلول

## لكسر الأسعار.. موالون يطالبون بالفتح المبكر لأسواق الأضاحي

يتخوف الكثير من الجزائريين، بعد حالة الجفاف وشح الأمطار، من غلاء أسعار المواشي، تزامنا مع اقتراب عيد الأضحي الذي تفضلنا عليه أقل من شهرين، ما يحرم متوسطي الدخل من أداء هذه الشريعة، ما دفع الاتحاد العام للفلاحين إلى البحث عن حلول لجعل أضحية العيد في المتناول، وذلك من خلال عرض بعض الاقتراحات على الوزارة الوصية لمواجهة ارتفاع الأسعار.

## وهيبة. س

وفي هذا السياق، قال الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين، عبد اللطيف ديلمي، في تصريح لـ "الشروق"، أن حالة الجفاف وغلاء الأعلاف، قد تجعل الموالين يباشرون في بيع أضحيهم قبل شهر ونصف من عيد الأضحي، وهذا للتخلص من مشاكل توفير الغذاء لمواشيهم، وتجنب موت بعضها، مما قد يؤدي إلى انخفاض في أسعار كباش العيد. وأوضح أن الوضع لا يسمح بالتنبؤ لارتفاع أو انخفاض في أسعار الأضاحي، خاصة أن العيد بقي عن موعده قرابة الشهرين، وهي فترة كافية حسبه، لتغير بعض مؤشرات وأحوال سوق الماشية، ولكن رغم ذلك فإن حالة الجفاف وتقلص مساحات الرعي وغلاء الأعلاف، تجعل وضع الأسعار المتعلقة بكباش العيد على صفيح ساخن.

وأكد ديلمي، أن اجتماع الإتحاد في مقر وزارة الزراعة، اليوم، سيحدد بعض النقاط التي من خلالها يمكن تحديد صورة واضحة حول سوق الأضاحي لسنة 2023، مشيرا إلى أنه سيقترح فتح نقاط بيع الكباش قبل شهر ونصف من العيد، وهذا لكسر الأسعار، والسماح للمواطنين بشراء الأضحية بأسعار مناسبة، وإعطائه فرصة الاختيار والتجول بين عدة نقاط.

وقال الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين، عبد اللطيف ديلمي، أن هذا الحل سيفلح الطريق أمام "البنزاسية" والمضاربين، الذين يقومون باقتراب العيد بشراء حوالي 100 كبش بأسعار تقل بحوالي مليون سنتيم عن السعر الذي يبيعون به.

وتأسف ديلمي، من مشكل ارتفاع أسعار



الأعلاف، والتي لم يوضع لها حل من شأنه، أن يترك الموالين يبيعون مواشيهم في أريحية، خاصة بعد أن وصل سعر القنطار من الشعير إلى 6 آلاف دج، والنخالة إلى 4 آلاف دج.

وكرر المتحدث، تأكيديه على فتح أسواق الأضاحي قبل 30 أو 40 يوما من العيد، كحل مناسب للحالة التي يتخبط فيها الموالون.



عبد اللطيف ديلمي

## الأسعار مرتفعة وتراجعها وارد

وفي هذا السياق، قال إبراهيم عمراني، نائب رئيس فيدرالية مربي الماشية، إن أسعار الكباش تشهد من الآن ارتفاعا ملحوظا في أسعارها، موضعا أن واقع

## مختصون خلال الطبعة الـ21 للرابطة الجزائرية ضد الرشوة يؤكدون:

## "النقرس".. مرض قاتل يستهين به الأطباء والمرضى

## كريمة خلاص

أفاد مختصون في طب التهاب المفاصل "الروماتيزم"، خلال الطبعة الـ21 للرابطة الجزائرية ضد الرشوة المنعقد أيام 4-5-6 ماي بفندق الأوراسي بالعاصمة بأن داء النقرس أو ما يعرف بالفرنسية بـ "la goutte" مرض شائع لدى كثير من المرضى، غير أنهم لا يولونه أهمية كبيرة في المتابعة وحتى الأطباء أحيانا يقللون من شأنه رغم أهميته الكبيرة ووقوفه وراء الإصابة بتعقيدات صحية عديدة، قد تؤدي إلى الوفاة بالسكتة القلبية.

وفي السياق، أوضح البروفيسور بن قانة بلال المختص في التهاب المفاصل بمستشفى إيسعد حساني ببني مسوس أن داء النقرس من أكثر أصناف التهاب المفاصل انتشارا في الجزائر، لكنه في غالب الأحيان لا يعطى الأهمية المستحقة في التشخيص والمتابعة والتكفل سواء بالنسبة للمرضى أو الأطباء، ما يجعل التكفل



بن قانة بلال

بالدهون والملح والسكر، وكذا البدانة المتزايدة لدى مختلف الفئات، الأمر الذي يفرض مراجعة مستعجلة للنمط الغذائي ونمط العيش مع ممارسة الرياضة والحركة بشكل أكبر.

وتحدث بن قانة عن خارطة علاج جديدة لداء النقرس تناسب مختلف المرضى المصابين بأمراض مزمنة أخرى أثبتت نجاعتها في الميدان ومنها علاج "الكولشيسين" أو مضادات أجسام ومضادات التهاب غير الستيرويدية. أما البروفيسور توماس باردان المختص في التهاب المفاصل بباريس فقال أن داء

النقرس قد يسبب الموت بأمراض القلب والشرايين، فالمصابون بالمرض غالبا ما يموتون مبكرا على إثر سكتة قلبية أو جلطة دماغية.

من جانبها، أثنت البروفيسور لعجوز رزيق عائشة رئيسة الرابطة الجزائرية ضد الرشوة على البرنامج الثري والمداخلات القوية التي شهدتها المؤتمر في طبعته الـ21 بحضور خبراء جزائريين وأجانب من مختلف المناطق والتي تناولت أمراضا عديدة في هذا التخصص الطبي منها داء النقرس وهشاشة العظام والتهاب المفاصل والجراحة وكذا بعض التوصيات العالمية والعلاجات الجديدة.

وصححت البروفيسور لعجوز بعض المعتقدات الخاطئة بخصوص إصابة المسنين فقط بأمراض "الروماتيزم"، التي تصيب الشباب والكبار على حد سواء وتهدد بالإعاقة إذا لم يتم التكفل بها في الوقت المناسب وبالشكل المطلوب.

## الحكمة أدانتها بعقوبة المؤبد

## شابة تذبح زوجها أمام أطفالها اتقاما منه!



## مريم زكري

اعترافات صادمة كشفت عنها شابة عشرينية أمام محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء، أمس، تخص تفاصيل جريمة قتل وإزهاق روح زوجها بطعنات سكين أثناء نومه، لتبرر ذلك بوضع حد لجحيم عاشته طيلة 6 سنوات من بناء

العلاقة الزوجية والتخلص من اعتداءاته المتكررة عليها.

تفاصيل جريمة القتل التي راح ضحيتها الشاب "م.ن" اهتز لها أحد أحياء منطقة بلوزداد وسط العاصمة شهر جويلية الماضي، بعدما أقدمت زوجته "ش. إيمان" البالغة من العمر 26 سنة بطعنه على مستوى رقبته بواسطة سكين وهو يغط في نوم عميق رفقة أطفالهما الثلاثة، لتسبب في جروح خطيرة كانت كافية ليلفظ آخر أنفاسه بعد استيقاظه مفزوعا ويسقط بهو المنزل أثناء محاولته النجاة والصراخ دون جدوى، في حين فرت المتهمة إلى مدخل العمارة المجاورة بالحي والاختباء حاملة بيدها أداة الجريمة قبل أن يتم توقيفها بعد ساعات قليلة من ذلك.

التحريات الأمنية بالملف انطلقت من بلاغ تلقتة مصالح الشرطة من مصلحة الاستعجالات للمستشفى الجامعي مصطفى باشا مفاده، نقل شاب إلى المستشفى متوفى نتيجة إصابته بجروح غائرة على مستوى الرقبة، وهو ما أكده تقرير الطبيب الشرعي الذي عاين الجثة، مشيرا إلى أن أسباب الوفاة كانت عنيفة نتيجة الطعن بأداة حادة، واستغلالا لفحوى البلاغ تنقلت عناصر الأمن إلى مسرح الجريمة وفتح تحقيق حول ملابسات الحادثة.

خلفيات الحادثة حسب ما كشفت عنه المتهمة "ش إيمان" خلال محاكمتها أمس، كانت انتقاما من زوجها ومحاولتها التخلص من العنف الذي مارسه ضدها طيلة 6 سنوات من ارتباطهما، وسردت الجانية أمس أمام هيئة المحكمة ظروف ارتباطها بالضحية منذ 13 سنة وهي لم تتجاوز عامها الحادي عشر، ولا تزال

تدرس بالإكاديمية، أين أقامت معه علاقة انتهت بحمل غير شرعي بعد بلوغها سن 17 وتم عقد زواجهما باتفاق عائلتيهما، مضيفة أن حياتهما كانت هادئة في البداية قبل أن تتحول إلى جحيم لا يطاق، بعدما تحول زوجها إلى مدمن للأقراص المهلوسة والمشروبات الكحولية، تعرضت خلالها إلى شتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي على يده أمام أطفالها إضافة إلى تهديدها بالقتل في حالة رفضها الانصياع لنزواته وغرائزه، كما اتهمته بمحاولة إرغامها على ممارسة الدعارة لكسب المال.

وواصلت المتهمة تصريحاتها قائلة إن زوجها جعل الجو الأسري مشحونا لتراودها فكرة التخلص منه وقتله، أين أخذت سكيناً كان يخفيه الضحية بفرقة نومهما، ثم وجهت له عدة طعنات بالجهة اليسرى من الرقبة، قبل أن تتراجع عن تصريحاتها، وتؤكد أمام المحكمة أن سبب القتل كان دفاعا عن نفسها بعدما حاول زوجها الاعتداء عليها بواسطة سيف، وتهديدها بذبح أطفالها، كما منعها من مغادرة المنزل وطلب الطلاق.

تصريحات الشهود في الملف جاءت معاكسة تماما لما صرحت به الجانية أمس، إذ اجمعوا أن الخلاف بينهما كان عاديا وقد يحدث بين أي زوجين كما تتعالى أصواتهما خلال الشجار ثم تهدأ بعد التدخل لفكها، وأنكر أفراد عائلة الضحية اعتداء الأخير على زوجته بالضرب وتعذيبها أمام أطفالها رغم تمسكها خلال المواجهة بأقوالها، لتقرر المحكمة بعد المداولة إدانتها بحكم المؤبد بعد التماس النائب العام توقيع عقوبة الإعدام في حقها.

## بعد أن وصل سعر القوقعة 150 مليون سنتيم

## جمعية "السمع" تناشد "كناص" مراجعة إجراءات التكفل بضعاف السمع



التمس رئيس جمعية "السمع" الوطنية للأطفال الصم زراعي قوقعة الأذن وضعاف السمع، محمد بن عبد الله في تصريح خص به الشروق، من المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، إعادة النظر في الإجراءات التنظيمية المتعلقة بتعويض تجديد الجهاز الخارجي للقوقعة، بعد معاينة

وجود العديد من الصعوبات التي حالت دون تجديد هذا الجهاز الحساس، ويأتي في مقدمة هذه الصعوبات سعر هذا الجهاز الذي يصل إلى حدود 150 مليون سنتيم، وهو المبلغ الذي أشار بشأنه محدثنا، أنه ليس في متناول أغلبية أولياء الأطفال الصم، موضعا في هذا الشأن أن أولياء الأطفال المرضى، يضطرون إلى اقتناء هذا الجهاز الذي غالبا ما تنتهي صلاحيته بعد 5 سنوات، حيث يتعرض للعديد من الأعطاب ولعل أهم عطب يتعرض له جهاز القوقعة هو الجزء المتعلق بوحدة المعالجة، وهنا تضطر معظم العائلات إلى ضرورة اقتناء جهاز آخر، إلا أن غلاء سعر هذا الجهاز يدفع الكثير إن لم نقل الأغلبية إلى التراجع عن شراء هذا الجهاز، وهذا ما يؤثر على الأطفال الصم.

رئيس جمعية "السمع" الذي أثنى على القرارات المتخذة في شأن التعويضات الخاصة بلوائح القوقعة، بعد اتخاذ جملة من الإجراءات في هذا الشأن، والتي سهلت على أولياء الأطفال مهمة اقتناء لوائح القوقعة مع ضمان التعويض من طرف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، التمس من المدير العام لهذه الهيئة التأمينية العمومية، إحداث تعديلات في إجراءات التعويض، من خلال التعامل مباشرة مع المتعامل، مع الحفاظ على جميع المراحل التنظيمية شهادة الاتفاق المسبق، رأي الطبيب المعالج ورأي طبيب المراقبة الطبية، وتجنب العائلات دفع هذا المبلغ الباهظ، مادام أن صندوق التأمينات الاجتماعية سيقوم بتعويض المؤمن بعد شهر أو شهرين، والتعامل مباشرة مع المتعامل، مشيرا إلى أن هذا الاقتراح من شأنه أن يرفع التكلفة المالية الضخمة التي لا يمكن توفيرها من طرف أولياء المرضى.

وحسب محدثنا، يأتي هذا الاقتراح من قبل الجمعية بعد الشكاوى العديدة التي تلقتها الجمعية جراء عجز عائلات أطفال عن توفير هذا المبلغ المرتفع، وهو ما حال دون تمكنهم من تجديد الجهاز الخارجي للقوقعة، وجعلهم في حيرة من أمرهم، أمام ضرورة والزامية توفير هذا الجهاز لأطفالهم حتى يتمكنوا من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي. ■ ع. بوشريف

البرنامج الشهري لوزارة الثقافة يحتفي بيوم الذاكرة

## نشاطات على وقع الاحتفالات بالتامن ماي وشهر التراث

زهية. م



يتزامن البرنامج الشهري لوزارة الثقافة مع إحياء ذكرى مجازر الثامن من ماي 1945 والاحتفال بشهر التراث، حيث سطرته مختلف مديريات الثقافة عبر الولايات وكذا المؤسسات الثقافية تحت الوصاية سلسلة نشاطات تتمحور حول هذه المناسبة، فالديوان الوطني للثقافة والإعلام يعقد من 7 إلى العاشر

الذكرى الستين للاستقلال، حيث يحط الرحال بولاية تيزي وزو، ومعرض آخر حول تراث مدينة ميلة القديمة بمناسبة شهر التراث للفنان نسيم حركات نهاية ماي بفيللا عبد اللطيف. وستكون دار الثقافة الطاوس عمروش بجاية على موعد مع أيام الشعر الأمازيغي من 18 إلى 20 ماي الجاري. واحتفاء بشهر التراث دائما، سينظم مركز الفنون والمعارض لتلمسان سلسلة نشاطات ومعارض تتمحور حول التراث الجزائري على غرار معرض الآلات الموسيقية، معرض الحلبي التقليدية والقعدات التراثية ومعرض آخر يقتضي أثر طريق الملح والذهب، وهذا بداية من 18 ماي. قصر الثقافة مفدي زكرياء سيكون على موعد يومي 17 و18 ماي الجاري على موعد مع دورة تكوينية حول حماية التراث والمورث الثقافي إلى جانب احتضانه لعدد من الفعاليات المتنوعة بين العروض الفنية والموسيقية بعضها يعقد بالشراكة مع أجاد على غرار معرض النحت والتعابير الفنية والحفل الفني الأوبرالي الذي ترعاه سفارة إيطاليا بالجزائر ومعرض فني لدولة كروايتا ينتظر تأكيد تاريخه.

برنامج الوزارة يمتد ليشمل جل مديريات الثقافة عبر الولايات في سلسلة أنشطة تدور حول إحياء شهر التراث ويوم الذاكرة المصادف للثامن ماي 1945 فضلا عن الرزنامة المعتادة لمديريات الثقافة منها معارض الكتب ومحاضرات وعروض فنية.

## نظمتها جمعية "نون والقلم" تحت شعار "وفاء للذاكرة" "أحمد الأمين الجزائري والأدب الشعبي" محور ملتقى وطني بسبيدي خالد



م. عبد الرحمان

الأدب الشعبي، ومن ثم لعب دور هام والمساهمة في وضع الأسس للتصنيف الموضوعي للمقصيدة الشعبية، على أن يخص اليوم الثاني في هذا الملتقى على التاصيل الأكاديمي في أعمال الدكتور أحمد الأمين، ومصادر وموارد الدراسات عند هذا الدكتور فضلا عن عرض شريط مصور حول حياة الرجل وأعماله، ليختتم هذا الملتقى بقرارات شعرية في الشعر الشعبي وعرض لفرقة "القصادة" ووصلات موسيقية وخرجات سياحية للمشاركين من أجل التعرف على المعالم التاريخية والدينية لمدينة الشعر والشعراء ومسقط رأس ابن قيطون سيدي خالد.

تجدر الإشارة إلى أن هذا النشاط الأدبي يتزامن مع إحياء شهر التراث، والتنظيم كان بمشاركة مديرية الثقافة والفنون لولاية أولاد جلال الحريصة دوما على إحياء التراث المادي واللامادي لولاية أولاد جلال الفتيمة من خلال تشجيع مثل هذه الملتقيات الفكرية والأدبية التي دأبت الجمعيات الثقافية بالولاية على تنظيمها في إطار الاعتراف بتراث المنطقة.

جدد المشاركون في ملتقى التونية الوطني الخامس، الذي احتضنته مدينة سيدي خالد غرب ولاية أولاد جلال بداية من أمس الأول ويستمر ليومين، تأكيدهم وتثمينهم للدور الرائد الذي لعبه الدكتور أحمد الأمين الجزائري في تأسيس الأدب الشعبي بالجامعة الجزائرية، ومساهماته الفاعلة في إحياء وتدوين التراث الشعبي لمنطقة سيدي خالد والجزائر عامة، من خلال آثاره التي ستبقى زادا معرفيا للباحثين، وللأجيال الراقية في معرفة تاريخ الأدب الشعبي الجزائري.

في اليوم الأول من هذا الملتقى الوطني الذي نظمتها جمعية "نون والقلم" للفكر والثقافة، ركز المحاضرون من أدباء وباحثين في الأدب الشعبي، ومنهم الدكتور شريف مربيبي والدكتور حميد بوحبيب والدكتور محمد خان والأستاذ الشاعر عبد المجيد لغريب والدكتورة نعيمة العقريب وغيرهم، في مداخلاتهم القيمة على التكوين الثقافي للدكتور أحمد الأمين، فهذا التكوين أهله ليكون أجدر وأقرب وأقدر أيضا على معرفة

## "إيدير" يعود في ذكرى رحيله الثالثة

احتضنت منطقة بني مسقط رأس الفنان الراحل "إيدير" وعلى مدار 4 أيام كاملة، برنامجا ثريا لإحياء الذكرى الثالثة لرحيل الأيقونة العالمية، والذي وافته المئوية يوم 2 ماي 2020 في إحدى مستشفيات باريس بعد صراع مع المرض، مخلفا وراءه رصيذا فنيا يجعله مكسبا ومرجعا للفنانين عبر الأجيال.

رانية. م



وبقي الجانب الفني متجاهلا بداخله، قبل ان يفرض نفسه بمحض الصدفة، حيث اضطرت الإذاعة الوطنية لتعويض فنان غائب كان مزمعا تسجيله اغنية للأطفال، وكان "إيدير" هو المغني الذي اعجب الجميع بصوته ومن بينهم والدته التي لم تعلم ان المؤدي يكون ابنها.

وسجل اغنيته الأولى سنة 1973 مباشرة بعد انهاء الخدمة الوطنية، لتكون رائعة "أفانا اينوفا" الانطلاقة الأولى والحقيقية للفنان نحو العالمية وترجمة لعدة لغات اجنبية، وتليها اغان لا تختلف عنها في نوعيتها وتميزها.

سافر إلى فرنسا واستقر فيها، وواصل إبهار العالم بروائمه ومشاركته عدة فنانين عالميين في ثنائيات، جعلته ميمزا في أدائه، كلماته والموسيقى التي اورثها بدوره لابنته الصغرى "ثنية" التي قدمها للجمهور الجزائري في القاعة البيضاوية بالعاصمة سنة 2018، في حين غنت لأول مرة على ركح "كاتب ياسين" خلال شهر رمضان، في تكريم لروح والدها الذي رحل من دون تحقيق حلم الغناء في ذلك الصرح وفي ولاية تيزي وزو مسقط رأسه، متأسفة عن ذلك رغم انه غنى بالأمازيغية، تغنى بها وغنى لها، الا انه لم ينظم طيلة مسيرته الفنية اي حفل بالولاية، حيث قرر العودة للغناء فيها، بعد الجولة الفنية التي قادته لعدة ولايات من الوطن سنة 2018 انطلاقا من الجزائر العاصمة وذلك عشية الاعلان عن ترسيم يناير يوما وطنيا، وصرح حينها انه قرر العودة للغناء على أرض الوطن بعد ترسيم اللغة الأمازيغية.

أشعاره الفريدة، من جدته ووالدته، اللواتي عرفتا بتظيم الأشعار و"اشيقن" التي تراقق المرأة القبائلية في يومياتها، ومنهما اكتسب ثقافة واسعة واستلهم من القصص الشعبية والتراثية التي تتداولها النسوة عبر هذا الجانب. ظهرت موهبته الفنية في سن مبكرة، حيث شجعه استاذ العلوم الطبيعية في الابتدائي على عزف القيثارة، ودرس علوم الأرض في الجماعة، ورغم بزوغ النجم الفني في سن مبكرة، الا ان اهتمامه كان يصب على التفرغ للدراسة والعمل.



في انتظار مشاركة إصداراتها في الصالون الدولي للكتاب

## أسماء رحال تنقل خيال الأفلام إلى واقع الرواية

محمود بن شعبان



وميلوها الشديد إلى الواقع الذي وسمته بلمستها الإيجابية التي توظفها في كتاباتها.

اصدرت أسماء رحال اول مولود ادبي لها في سنة 2021 بعنوان "عالم ثان" وهي رواية خيالية صدرت عن دار المجدد للنشر والتوزيع، لتليها رواية "اسرار دقيقة" في عام 2022 بالإضافة إلى كتيب بعنوان

المثابرة فيها وعدم الاستسلام والتنازل عن طموحاتها، مؤكدة انها تتمتع بإيجابية عالية ولا تعرف معنى الفشل والاستسلام وهو الأمر الذي أتى بشماره، حيث قامت بتحويل افكار أفلامها ومسلسلاتها إلى روايات مكتوبة سرعان ما رأته النور وجلبت انتباه القراء نظرا لطريقة كتابتها البسيطة،

كشفت الكاتبة الشابة أسماء رحال في اتصالها مع الشروق عن تفاصيل ولوجها عالم الأدب والكتابة الذي أثمر ميلاد ثلاثة اعمال ادبية ترجمت من خلالها احساسيسها وخيالها الواسع الذي نقلته إلى القارئ بطريقة مميزة.

وأوضحت أسماء رحال ان حبها للأدب والكتابة تولد عندها منذ الطفولة، حيث كانت الأقلام والأوراق متواطئين معها لكتابة قصص قصيرة اثارته دهشة قارئها من عائلتها والمقربين اليها، مما فتح شهيتها للكتابة ووسع من خيالها، خاصة في فترة المراهقة التي كانت فيها مهووسة بكتابة قصص الأفلام والمسلسلات، التي لطالما حلمت بتحقيق شهرة ونجاح واسعين وسط الجمهور، مشيرة إلى ان الحظ لم يحالفها في ذلك بسبب العراقل والصعوبات التي واجهتها خاصة في بدايتها، مما ضاعف روح

الوزارة تعلن عن جملة تدابير للحصول على 40 بالمائة من الدعم العمومي

## تهدد آجال استقبال المشاريع السينمائية إلى منتصف الشهر ماي

زهية . م



أعلنت وزارة الثقافة والفنون عن تمديد آجال استقبال مشاريع الأفلام السينمائية إلى غاية منتصف الشهر الجاري، حيث أوضحت الوزارة عبر بيان، استمرار استقبال مشاريع الراغبة في الحصول على الدعم والإعانة في تمويل

الأفلام السينمائية والإنتاج المشتركة وإعادة كتابة السيناريو الإعانة المتعلقة بما بعد الانتاج. وأوضح البيان جملة من الشروط الواجب مراعاتها في الأعمال الراغبة في الحصول على الدعم العمومي منها أن يكون الفيلم غير مستغل سابقا وان يكون للمخرج فيلمان على الأقل في مساره.

وشدد بيان الوزارة على التأكيد أن نسبة مساهمة الوزارة في الدم العمومي لا تتجاوز أربعين في المائة، كما يشترط تقديم وثائق ثبوتية تؤكد مساهمة المنتج بـ 60 بالمائة من إجمالي ميزانية المشروع، وكذا ضرورة ملء الاستمارة على مستوى أمانة المديرية أو ملئها بعد سحبها من الموقع الرسمي للوزارة وإيداعها مع الملف.

ويتعين على أصحاب المشاريع إرفاق مشاريعهم بجملة من الوثائق التي تخص مؤسسات الإنتاج والعمل المراد دعمه وهذا في آجال تسعين يوما من تاريخ الإعلان، على أن يتم الإعلان لاحقا عبر موقع الوزارة عن المشاريع المقبولة وهذا بعد تقييمها من طرف اللجنة المنصبة لهذا الغرض. وللحصول على الدعم المعلن عنه، يتعين على أصحاب المشاريع احترام جملة من الشروط في إعداد ملف فني وإداري يرفق برسالة شرح المشروع، والعنوان المؤقت للفيلم، وملخص المشروع، والسيناريو الكامل المسجل لدى الديوان الوطني لحقوق الملف والحقوق المجاورة، بحيث تودع نسخة

ورقياً وأخرى نسخة إلكترونية (وورد، وبي دي أف)، إضافة إلى بطاقة تقنية، وبيان تقديري شامل للمصاريف يقدم في شكل فصول، ومخطط التمويل، ومخطط العمل الذي تحدد فيه أماكن التصوير وأجال التنفيذ.

يضاف إلى ذلك، عقد أو عقد التنازل عن حقوق المؤلف والمخرج، والمناسبات التقنية الأساسية، والممثلون الرئيسيون المرشحون (3 على الأقل)، والسير الذاتية للمنتج، والمخرج، والسيناريست، وفرض فيديو رقمي لأخر فيلم (وثائقي أو قصير) لمخرج المشروع المرشح للإعانة.

في حين يتكون الملف الإداري، من القانون الأساسي للشركة المنتجة، وشهادة تسلمها إدارة الضرائب تثبت أن الوضعية الضريبية لشركة الإنتاج القانونية، واعتماد مؤسسة إنتاج سينمائي، ونسخة من السجل التجاري، ونسخة من بطاقة رقم التعريف الجبائي، وصك مشطوب، والتصريح بالوجود، وتصريح شرطي يوقعه المنتج يشهد أن شركته في وضعية قانونية تجاه التقنيين والممثلين وجميع الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين ساهموا في إنتاج أفلامه السابقة، مع تحديد الممولين المحتملين للمشروع بوثائق وتعهدات كتابية، وفي حال ما إذا كان السيناريو مقتبساً من عمل محمي، يلتزم المنتج بتقديم الموافقة المكتوبة للمؤلف أو لذوي الحقوق، أما إذا كان العمل منشوراً، فيلتزم المنتج بتقديم موافقة الناشر.

من إنتاج الهاشمي زرطال وإخراج مالك بن إسماعيل

## رواية "الغريب" في فيلم سينمائي بالجزائر قريبا



كشف المنتج والموزع الهاشمي زرطال أنه بصدد التحضير لإطلاق مشروع سينمائي جديد يصور بالجزائر قريبا. وقال زرطال في حديث للشروق على هامش اللقاءات السينمائية المنعقدة مؤخرا بالعاصمة، أن المشروع الجديد يتعلق بفيلم طويل يخرجها مالك بن إسماعيل يعمل على اقتباس رواية كمال داوود "الغريب". الفيلم الذي يتوقع أن يصور جزء منه بعاصمة الغرب الجزائري وهران هو إنتاج مشترك بين الجزائر، السعودية، بلجيكا، فرنسا وأوضح المنتج أن التحضيرات للمشروع قائمة على قدم وساق بغية تجاوز بعض العقبات الميدانية قبل الإعلان عن إطلاق العمل بشكل رسمي. للإشارة، فإن رواية كمال داوود "الغريب" التي تقوم عليها فكرة الفيلم يحاول عبرها الروائي المثير للجدل الرد على رواية "طاعون" لألبير كامو، حيث يلتقي هارون الجزائري شقيق موسى، أحد أشهر قتلى الأدب العالمي، بطالب فرنسي يُعد أطروحة عن "العربي". قتل بطل البير كامو، مورسو، المخلد في رواية "الغريب". إحدى الروايات الأكثر مبيعا عبر العالم - منذ سبعين عاما وعن عائلته المنكوبة التي لُزمت الصمت أكثر من نصف قرن، يسرد هارون على الطالب قصته، قصتهم، قصة الوالد الحارس الليالي الذي هجر الوالدة والأبناء وغادر إلى باريس. الرواية حققت نجاحا كبيرا لدى صندورها ونقلت إلى عدة لغات منها العربية وصدرت عن دار الجديد في بيروت.

زهية . م

## مراجعة الخريطة الأثرية وتحيين قانون التراث

# استرجاع 3658 قطعة أثرية ومعالجة 215 قضية خاصة بالتراث

كشف مدير الحماية القانونية والممتلكات الثقافية بوزارة الثقافة والفنون، عمار نوارا أنه تم استرجاع 50 ألف قطعة أثرية منذ إنشاء المديرية في سنة 2005.



زهية . م

وأضاف المتحدث خلال الدورة التكوينية الخامسة لحماية الممتلكات الثقافية والمنظمة لفائدة قرابة 80 عنصرا من مختلف الأسلاك الأمنية أن جل القطع المسترجعة تتمثل في القطع النقدية القديمة التي تعتبر المستهدف الأول للسرقة والاتجار غير المشروع كونها خفيفة وسهلة الإخفاء والتنقل، إلى جانب اللوحات الفنية بعضها يعود للحقبة الاستعمارية فضلا عن رؤوس السهام المتواجدة خاصة في صحرائنا والجنوب الكبير وكذا التماثيل والتحف التي تعرضت للسرقة إبان العشرية السوداء على غرار قناع القورقون وتمثال الإمبراطور أدريانوس الذي كان معروضا للبيع في المزاد العلني بأمريكا.

وأشار عمار نوارا إلى أن عملية استرجاع الممتلكات الثقافية متواصلة حيث تم خلال سنة 2022 استرجاع 4 آلاف قطعة أثرية وتراثية على المستوى الوطني، كما نوه المتحدث بالتنجيد الشعبي والرسمي للتصدي لعمليات السرقة والطمس التي يتعرض لها تراثنا وتبني الدفاع عنه حيث تحتل الجزائر المرتبة 21 عالميا في مجال حماية التراث والأولى إفريقيا في مجال التراث اللامادي والمرتبة الرابعة في مجال التراث المادي.

وقال عمار نوارا في السياق ذاته أن التحدي الأكبر اليوم هو رقمته هذا التراث حيث أطلقت الوزارة مؤخرا مشروع طموح هو في المرحلة الرابعة من الانجاز هو نظام المعلومات

الجغرافي وتحديث الخريطة الأثرية وفقا لمتطلبات التطورات التكنولوجية.

من جهته، أشاد الأمين العام لوزارة الثقافة زهير بلالو بدور مختلف الأسلاك الأمنية في التصدي لعمليات سرقة التراث الوطني مؤكدا في كلمة ألقاها نيابة عن وزيرة مولوجي أن الجزائر بصفها أكبر بلد إفريقي في تصنيف التراث ستحضر المتحف الإفريقي الذي سيحمل مهمة استرجاع والدفاع عن تراث القارة. وقال بلالو إن الجزائر تسجل 15 ألف موقع في الخريطة الأثرية والعدد في تصاعد لأن الاكتشافات متواصلة. وفي السياق ذاته كشف المتحدث أن الوزارة بصدد مراجعة الخريطة الأثرية وفقا للتطورات مع مختلف

التشريعات. وعرفت الجلسة الافتتاحية للدورة التكوينية في طبيعتها الخامسة تدخل ممثلي مختلف الأسلاك الأمنية والذين شددوا على تجد جميع الهيئات في حماية التراث الوطني والتصدي لمختلف حملات السرقة التي تواجه هذا التراث حيث أشار ممثل الجمارك أنه تم إحباط تهريب 996 قطعة أثرية خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية من حقبة تاريخية مختلفة.

كما أشار العقيد ملي من الدرك الوطني أنه تم خلال سنة 2022 معالجة 125 قضية خاصة بالتراث واسترجاع 5638 قطعة أثرية واكتشاف 52 قطعة أثرية.

## المهرجان الإفريقي للمسلسلات بالسينغال

# "ماينا" لوليد بوشباح تفكك جائزة أفضل تصوير



جائزة أفضل إنتاج فاعادت للسينغالي "جايدي جيفو".

للتذكير، تعد سلسلة "ماينا" من بين الأعمال التلفزيونية الجزائرية التي انتجت بامكانيات خاصة، اذ كان من المرتقب عرضها على المشاهد الجزائري خلال الموسمين الرمضانيين الفارطين، إلا أن ادارة انتاجها لم تتوصل لإيجاد صيغة مناسبة مع مختلف القنوات التلفزيونية الجزائرية لعرضها، حيث أشار المنتج حاتم سراج في حديث سابق مع الشروق، أن الميزانيات المقترحة لا يمكنها تغطية تكاليف إنتاج السلسلة مؤكدا ان مجال المفاوضات ما يزال مفتوحا أمام المهتمين بعرضها لتمكين الجمهور الجزائري من متابعتها مستقبلا.

فضل تركيب لمسلسل "سبينر" من جنوب افريقيا، ومنحت جائزة أفضل موسيقى لسلسلة "بلاك سانتياقو كلوب" من انتاج مشترك بين السينغال والبنين، كما منحت جوائز فئة أفضل سيناريو للسلسلة القصيرة "بغيت هاك" من المغرب، و"نيا باي" من غينيا بالاضافة إلى "تريستان ديلافوست" من الكوت ديفوار، أما

مسلسل "سبينر" من جنوب افريقيا، كما منحت التويوهات الخاصة فكانت لكل من "ميمونة ندايي" عن مسلسل "اوباتانقا" و"سليمان سبي نداي" عن مسلسل "سلمي".

وافتكت السلسلة الجزائرية "ماينا" للكاتبه لامية كحلي واخراج ولید بوشباح، جائزة افضل تصوير، فيما عادت جائزة

محمود بن شعبان

توجت السلسلة الجزائرية "ماينا" لمخرجها ولید بوشباح بجائزة أفضل تصوير خلال حفل اختتام منافسات المهرجان الإفريقي للمسلسلات بالعاصمة السينغالية "داكار" التي احتضنت فعاليات الدورة الاولى للمسابقة خلال الفترة الممتدة من 03 إلى 06 ماي الجاري.

أعلنت ادارة تنظيم المهرجان الإفريقي للمسلسلات بالسينغال عن قائمة الأعمال التلفزيونية المتوجة في الدورة الاولى، حيث افتكت سلسلة "سبينر" من جنوب افريقيا جائزة افضل مسلسل طويل، فيما عادت جائزة أفضل سلسلة تلفزيونية قصيرة للعمل المغربي "بغيت هاك"، كما توجت الممثلة عيشة با ديالو من السينغال بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في مسلسل "سلمي"، وعادت جائزة أفضل ممثل لكانتون جيمس عن دوره في

## تحضر لتسجيل أغنية فردية من تلحينها وأدائها

# من المسرح إلى الغناء.. نصيرة بن يوسف فنانة تعلن عن نفسها بخطوات ثابتة

فاطمة عكوش



تجربتها في الأفلام الأمازيغية على غرار عملها بين "الماضي والحاضر" والحب في النقود مع إبراهيم طيب وجمال قالون ويخصوص مشاريعها المستقبلية فهي بصدد تحضير أغنية فردية من تلحينها وأدائها.

للجمعية الثقافية ثمازغا ثيروردة، ثم مع فرقة دار الشباب، تحصلت على الجائزة الأولى في مسابقة مغني للقناة الثانية مع الفنان الكبير مجاهد حميد سنة 2010، شاركت في تشييط حصة إذاعية مع الفنان القدير بن حنا في ونشطت عدة حفلات بتيزي وزو والبويرة وبجاية وقاعة الأطلس بالعاصمة.

تحصلت على الجائزة الثالثة في المهرجان الوطني للموسيقى والأغنية القبائلية في بجاية سنة 2017، كما تحصلت على الجائزة الثانية في المهرجان الوطني للأغنية الأمازيغية في تيزي وزو 2023، أدت أغان في عديد العروض المسرحية مع المسرح الجهوي والجمعيات فضلا عن

حصلت المعنية خلال مسيرتها الطويلة العديد من الجوائز في المهرجانات المحلية والوطنية منها جائزة احسن عرض متكامل في مهرجان آقبو الصومام، جائزة احسن ممثلة تيزيري بن يوسف في المهرجان الوطني المسرح الأمازيغي باتنة، جائزة أحسن ممثلة في المهرجان الجبلي ات بوادو تيزي وزو وأحسن نص في المهرجان الوطني للمسرح الأمازيغي بباتنة وجائزة أحسن عرض متكامل وأحسن أداء نسائي، بالاضافة إلى عديد الجوائز في المهرجان الوطني للمسرح الأمازيغي بباتنة 2022، وللغناء نصيرة بن يوسف تجربة غنائية مميزة وثرية بدأتها مع المجموعة الصوتية

"لونجة" وغيرها مع المخرج صالح هوش، ثم التحقت بتعاونية "مشاهو افرجون" بنفس العروض، قبل أن تلتحق بالمسرح الجهوي كاتب ياسين بداية من 2009 من خلال تكوين تحريك العرائس "قراوقز"، ووظفت كفنانة كوميدية في المسرح منذ 2009. شاركت النجمة نصيرة بن يوسف في العديد من العروض المسرحية الموجهة للكبار والأطفال منها: مصيبة، قيمة الحرية، بولمحين، يامنة، ميقال تيفي. كما خاضت الفنانة تجربة الكتابة والإخراج في عدد من الأعمال على غرار تاغدمت تاقدردت مع الجمعية الثقافية "أثران تاقربوست" البويرة.

تجمع النجمة الجزائرية نصيرة بن يوسف في تجربتها الثرية بين التمثيل والغناء والكتابة، وهي من الفنانة القلائل اللائي حققن حضورا في الساحة الفنية بسبب حرصها على التوعيب في أدوارها. المغنية الموهوبة نصيرة بن يوسف من مواليد 14 جانفي 1983 بقرية تيروردة بإفراجون ولاية تيزي وزو، بدأتها كانت مع المجموعة الصوتية التابعة للجمعية الثقافية تيروردة، بعدها التحقت بفرقة جمعية حميد بن طيب من خلال عروض مسرحية منها "الحراقة"، "قال لي جدي"،





## الإيضاح في الرد على ملاحظات الدكتور محمد مراح



■ د / محمد بوالروايح

الدكتور محمد مراح من الجيل الذهبي من الباحثين الذين تميزهم سعة الاطلاع والقدرة على الإقناع، وقد شعرت برحابة صدر وأنا أقرأ ملاحظاته في صفحة الرأي بـ"الشروق اليومي" ليوم الثالث من ماي 2023 حول مقالاتي عن مالك بن نبي رحمه الله، لأنني أؤمن بأن الأفكار مجرد وجهات نظر قد تتفق وقد تختلف وخاصة حينما نكون حيال موضوعات فكرية حمالة أوجه، يراها كل باحث من زاويته ويحللها وفق مقارباته.



منه بهذه العبارة: "ومن الواضح أن أهمية هذه المقاربة تكمن في أهمية هذين الرجلين، وذلك من ناحيتين الفكرية والزمنية، فمن الناحية الفكرية فإن إقبال وابن نبي هما من أعم رجالات الفكر الإسلامي المعاصر عطاء وتجندا، فإقبال قدّم أجود محاولة في نقد الثقافة الأوروبية من جهة، وفي تأكيد العلاقة بين الإسلام والعالم الحديث من جهة أخرى، وقدّم ابن نبي أجود محاولة في تحليل فكرة الحضارة والبحث عن مشكلات الحضارة من جهة، وفي تأكيد علاقة المسلمين بشروط النهضة من جهة أخرى".

حينما نتحدث عن التأثير والتأثر بين محمد إقبال ومالك بن نبي فإننا نقصد ما يكون من تقاطعات بين فكر الرجلين بغض النظر عن الفوارق الزمنية بينهما وأستغرب في هذا الصدد قول الدكتور محمد مراح: "كيف يأخذ إقبال المتوفى عام 1938 عن مالك المغفور حينئذ، ولم يصدر كتابا بعد، كما أنه كان يكتب مقالات بالفرنسية في إطار محدود جدا لا يُتصور أنها بلغت إقبال الذي أُلقيت شهرته الأفاق".

وقف الدكتور مراح عند ما أوردته في مقالي عن كتاب "تجديد التفكير الديني في الإسلام" لإقبال وعلق عليه بقوله: "كتاب إقبال (تجديد الفكر الديني) في معظمه بسط نظرية جديدة في علم الكلام والتوحيد دمج فيها الإلهيات بالتصوف، مستثمرا وناقدا للفكر الغربي المعاصر في قضايا ذات الصلة بالعلم، وفي جزء تصوّر جديد لمفاهيم عقائدية من خلال عبادة الصلاة.. وفي جزء آخر تناول مصادر الإسلام التشريعية والنصية والحضارية. وفي جزء رسم نظرية الثقافة الإسلامية في سياق نظريته، وختاما بسط مسألة الدولة والتشريع والمحاولات التجديدية في الإسلام دائما من خلال نظريته الجديدة الممزوجة بشقها الكبير الثانية (التصوف). لا نكاد نثر إلا على كلمة (الزمن) الذي تناوله في السياق المذكور، في التراث الفلسفي الإسلامي، والمعاصر".

ما الجدوى من التذكير بموضوعات كتاب "تجديد التفكير الديني في الإسلام" التي أعرضت عنها لأنها لا تشكل موضوعا ذا أهمية، فما يهمني هو بيان أن رؤية محمد إقبال التوحيدية التي لخصها في هذا الكتاب تتشكل من ثلاثة عناصر: العنصر الأول هو الإنسان الذي ينظر إليه إقبال من زاويتين: من زاوية كونه الصورة الإنسانية المتحوّلة من المادة الترابية، ومن زاوية أن هذه الصورة الإنسانية لا تكتمل إلا بربط الإنسان بغايته التوحيدية، أي أنها لا تكتمل إلا بتحقيق صورة الإنسان التوحيدي القيمي التي تسمو على صورة الإنسان المادي الترابي، والعنصر الثاني هو المنتج المادي متمثلا في مختلف الابتكارات والاختراعات التي ينتجها العقل الإنساني، والعنصر الثالث هو الوقت الضروري لبناء العمران الإنساني".

إن القول بأخذ بن نبي لفكرة الحضارة عن محمد إقبال لا يعني أنه أخذ عنه الأسس والجزئيات، بل يعني أنه أخذ عنه الأسس النظرية وخاصة فيما يتعلق بعناصر الاختلاف بين الثقافة الإسلامية والثقافة الأوروبية وبالعلاقة بين الإسلام والعالم الحديث. لقد طوّر بن نبي هذه الأسس، واستخلص منها نظرية حضارية متكاملة. ولا ينفي نقد بن نبي لمحمد إقبال تأثره بهذا الأخير وتحولهما إلى قطبين من أقطاب الفكر الإسلامي كما يشير إلى ذلك زكي الميلاد في مقال له بعنوان: "مالك بن نبي ناقدا لإقبال" نُشر بشبكة النبا المعلوماتية، والذي أكتفي

لقد اطلعت على هذه الملاحظات قبل نشرها في هذا المقال في شكل تعليقات على مقالي سالف الذكر المنشور في الخامس والعشرين من شهر جانفي من سنة 2021، والتي عرّضت على الرد عليها وعلى تعليقات مماثلة في حينها، ولكن عامل الوقت حال دون ذلك وأشكر الدكتور محمد مراح على إعادة بعث هذه التعليقات بعد سنتين ونصف، وفي ذلك فائدة للكاتب والقارئ والناقد.

يتميز فكر مالك بن نبي رحمه الله بثلاث خصائص قلما تجتمع في فكر آخر، أولها أنه فكر هندسي تميزه هندسة معرفية دقيقة تقدم الفكرة في قالب فكري معقد يطغى فيه الإشكال على الأشكال المعرفية التي يرسمها بن نبي حيال الموضوعات التي يعالجها. وثانيها أنه فكر مزيج من الثقافة الدينية والثقافة الحضارية فهو فكر يستند إلى نصوص الدين التي يصيغها بن نبي في قالب فكري يجلي ما خفي عن المفسرين من مظاهر الإعجاز في النص الديني، وثالثها أنه فكر يحرص على استخلاص النتائج المادية من المقدمات النظرية.

هذه الخصائص الثلاث لفكر بن نبي تجعل الاشتغال به وظيفة لا يصلح لها إلا من أحاط بمضامين هذا الفكر ووقفه مراميه التي لم يتركها بن نبي في المتناول، بل أحاطها بركام من الرموز التي تمثل مفاتيح اللوح إلى فكره المتحرر من الإنشائيات والكلاسيكيات والمتميز بتحديث الأليات واستشراف المآلات.

إن بعض الأخطاء لا يجعلها إلا نقاش فكري جاد وهو المنهج الذي أمتت به وسلكته منذ بداية عهدي بالبحث العلمي، فلست ممن يعتقد بفكره أو يدعي الكمال المعرفي الذي لا يتأتى لبشر مهما أوتي من ملكات وقدرات، إن النقاش الفكري الجاد ثقافة غائبة في راهننا الفكري الذي يعتد فيه كل حامل فكر بفكره ويحيطه بهالة من التقديس وكأنه تنزيل من التنزيل.

### أولا، بخصوص الملاحظات التي أبدتها بشأن مقالي

يعترض الدكتور محمد مراح على مسألة أخذ مالك بن نبي لفكرة الحضارة عن محمد إقبال من خلال إعادة صياغة الرؤية التوحيدية لهذا الأخير، وأرد على ذلك بأن هذه الفكرة جاءت في مقالي في سياق الحديث عن عملية التأثير والتأثر بين إقبال وابن نبي، وهي الحقيقة التي تشير إليها هذه العبارة الافتتاحية بموقع بن نبي: "وإذا كان محمد إقبال ومالك بن نبي من دعاء الإصلاح والتجديد في العالم الإسلامي الحديث والمعاصر، ولهما مرجعية دينية وفكرية وتاريخية واحدة، فإن ما يجمع بين محاولتهما أكثر مما يفصل ويفرق بينهما، فقد عاشا في عصر واحد، وعاصر كل منهما الآخر، فبين ميلاد إقبال وميلاد بن نبي اثنين وثلاثين سنة، وبين وفاة إقبال ووفاء بن نبي خمس وثلاثين سنة، فشاهد كل منهما نفس الظروف والأحداث والتغيرات الفكرية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في العالم المتخلف والعالم الإسلامي جزء منه بصفة خاصة. وفي العالم ككل بصفة عامة كما عاشا معا مظاهر ومخلفات الحضارة الأوروبية الحديثة والفكر الغربي، وقاسا محنة الاستعمار الأوربي للأقطار العربية والإسلامية ولشعوبها، فكان كل منهما شاهدا على العصر الحديث وعلى الحياة في العالم الإسلامي في هذا العصر".

إن القول بأخذ بن نبي لفكرة الحضارة عن محمد إقبال لا يعني أنه أخذ عنه الأسس والجزئيات، بل يعني أنه أخذ عنه الأسس النظرية وخاصة فيما يتعلق بعناصر الاختلاف بين الثقافة الإسلامية والثقافة الأوروبية وبالعلاقة بين الإسلام والعالم الحديث. لقد طوّر بن نبي هذه الأسس، واستخلص منها نظرية حضارية متكاملة. ولا ينفي نقد بن نبي لمحمد إقبال تأثره بهذا الأخير وتحولهما إلى قطبين من أقطاب الفكر الإسلامي كما يشير إلى ذلك زكي الميلاد في مقال له بعنوان: "مالك بن نبي ناقدا لإقبال" نُشر بشبكة النبا المعلوماتية، والذي أكتفي

في فكر إقبال في آخر بحثه بقوله: "هذه القراءة الحديثة في غايتها وأداتها تظل إسلامية في مرجعيتها القيمية والتصورية والرمزية، إنها تستعيد النبوة مشروعا لإنسان كامل وهي تراهن على الإنسان كائنا خالدا يصنع ذاته بالمعرفة والعشق وتعيد الاعتبار للزمان الذي لا يبقى عودا أبديا بل حقيقة يتحقق بها التطور المبدع في كل المستويات".

يقول الدكتور مراح: "إن مسألة المنتج المادي لم تكن من اهتمام النظرية الإقبالية هنا، إلا ما ورد من حديثه عن الدولة في أدائها العملي، يصدد نقد فكرة الدولة الدينية. لذا لم يكن من اهتمام النظرية معالجة دور منتج تكنولوجي أو ابتكاري". هذا الكلام عام يحتاج إلى تفصيل حتى لا يستقر في أذهان الجاهلين بفكر محمد إقبال أنه فكر ديني محض يجافي التطور وينافي التحضر، فالمادة في الإسلام من حيث المعطى العام ليست شيئا مستهجنا أو أمرا مبتذلا وإنما يكون الاستهجان والابتدال من خلال الوسيلة التي ينظر فيها إلى المادة ومن خلال الطريقة التي تدار بها، وقد فصل إقبال هذا الموضوع في كتابه "تجديد التفكير الديني في الإسلام" وفتق بين المادة المجردة وسيلة وغاية في الفكر الغربي وبين المادة الواعية وسيلة وغاية في الفكر الإسلامي.

### ثانيا، بخصوص نظرية القبالية للاستعمار بين ابن خلدون وابن نبي

يقول الدكتور مراح: "أما القبالية للاستعمار فأساسها قرآني في قوله تعالى: "أو لما أصابكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند الله تعالى".

يقول الدكتور مراح: "أما القبالية للاستعمار فأساسها قرآني في قوله تعالى: "أو لما أصابكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند الله تعالى".

### أعيب على الدكتور محمد مراح وعلى كثير من الباحثين المسلمين تسرّعهم في تأكيد الأساس القرآني لنظرية القبالية للاستعمار، فالحق أن القرآن وحده لا يمكن مقابله بأي كلام آخر، وكونه وحيا إلهيا يعني أنه الحقيقة المطلقة في حين أن النظرية تحكمها احتمالات التحقق أو عدم التحقق. وفي هذا الصدد أرى أن استدلال الدكتور مراح بقوله تعالى: "أو لما أصابكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند الله تعالى" هو استدلال في غير محله، ولو قبلنا ذلك جدلا فإننا لا نفضل الاستدلال بهذه الآية لا تأصيل نظرية القبالية للاستعمار، فهناك في القرآن الكريم آيات أخرى أكثر تعبيراً وأقرب تفسيرا كقوله تعالى عن فرعون: "فاستخفّ قومه فأطاعوه"، (الزخرف 54)، وقوله تعالى: "وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا على الأبطال" (إبراهيم 45). "وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم" (إبراهيم 14).

### ويقول الدكتور مراح: "ومع هذا فلا وجهة لحكم الأستاذ: فمقولة ابن خلدون من حيث دلالة الحديث زمنياً يكون بعد تحقق الغلبة، وبسط السيطرة. أما مالك فإنها عنده تمثل سلسلة مترابطة من الأسباب النفسية والثقافية والاجتماعية والتربوية والعلمية تكوّنت عبر الزمن فأنشأت استعدادا نفسيا وفكريا وثقافيا للترحيب بالوافد الفاهر ثم يستمر أثرها المُدمر في الأمة أثناء الاستعمار وبعده (أمتا خاصة العربية) نموذج بهيج لهذا".

وأقول إن تأويل الدكتور محمد مراح لفكرة الغالب والمغلوب عند ابن خلدون هو تأويل ظني، فالغلبة لا تتحقق فقط بالهيمنة وبسط السيطرة، بل قد تكون شكلا من أشكال الهيمنة النفسية التي يشعر بها المغلوب حيال الغالب فيخضع له ويخضع، فجماعة طالوت أحسّت من نفسها الهزيمة قبل وقوع المعركة: "فلما جاوزوه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده". (البقرة 249). والهزيمة النفسية للخصم سبب من أسباب الغلبة كما في قوله تعالى: "وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب". الأنفال 183.

نظرية القبالية للاستعمار عند بن نبي هي شكل من أشكال نظريته إلى إنسان ما بعد الموحدين الذي ماتت فيه ملكة الإبداع وإرادة المقاومة وأصبح مادة طيعة في يد خصومه، وهي النظرية التي استوحاها بن نبي من واقع الشعوب المستعمرة المستضعفة التي أعباها مقاومة الاستعمار فأجبرها ذلك على القبول بمبدأ التعايش معه، وهذا الحكم لا يُقبل على إطلاقه لأن هناك مكونات كثيرة في المجتمع الإسلامي أثرت مقاومة الاستعمار على الرضوخ له، ومن هذا الجانب يأتي نقد الدكتور غازي التوبة لنظرية القبالية للاستعمار في بحثه الموسوم: "القبالية للاستعمار عند مالك بن نبي: دراسة فاحصة" المنشور في موقع "منبر الأمة الإسلامية" إذ يقول: "إن قول بن نبي بانحطاط الأمة منذ عهد الموحدين هو الذي أدّى إلى القول بـ"القبالية للاستعمار"، وقد اعتبر بن نبي استعمار بلادنا قدرا محتوما وضرورة تاريخية، وهذا كلام غير صحيح بدليل أن فرنسا التي استعمرت الجزائر عام



## مراكز تكوين وتدريب لفائدة المقبلين على أداء الحج



أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة، في بيان أمس، عن فتح عبر الوطن مراكز تكوين وتدريب لفائدة المقبلين المقبلين على أداء فريضة الحج هذا الموسم.

وأوضح البيان أنه تم فتح مراكز للتكوين والتدريب عبر مختلف دوائر وبلديات الوطن لفائدة المواطنين المقبلين على أداء فريضة الحج لهذا الموسم. ويشرف على تجسيد برنامج التكوين المسطر عبر المراكز المشار إليها أئمة وأساتذة في مختلف الجوانب المتعلقة بأداء مناسك الحج على الوجه الصحيح والسليم.

ويمكن للمعنيين بهذا البرنامج - بضياف ذات المصدر - الاطلاع على المساجد التي ستضم مراكز التكوين وتوارخها عبر زيارة صفحة مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية إقامتهم أو بالتقرب لأقرب مسجد من مكان السكن.

## وفاة خطاط جزائري للقرآن الكريم



توفي، أمس الأحد، بوهران الشيخ علي قاسمي، وهو خطاط للقرآن الكريم، عن عمر ناهز 90 سنة بعد معاناته من المرض. وولد الفقيد سنة 1933 بولاية معسكر وشرع في خط كتبه الحديث النبوي الشريف في 1953، وتخصص بعدها في خط القرآن الكريم إذ خطه خمس مرات في حياته وفق مختلف القراءات كما خط لوحات حروفية شملت آيات قرآنية. وكُرّم قاسمي عدة مرات من قبل هيئات وطنية ودولية.

## لماذا تُلقى الجزائر بثقلها في إفريقيا؟

الأفاق القريبة ستكون أحسن بكثير وفق كل المؤشرات. ثانياً أن التوجه نحو العمق الإفريقي ليس خياراً، بل هو حتمية في منطق الدولة لاعتبارات كثيرة، أبرزها المحددات الجغرافية والأمنية والاستراتيجية، والتي تضع الجزائر في قلب المعادلة الأمنية للمنطقة، إذ تقوم مقاربتنا في محاصرة الإرهاب وضمان الاستقرار على النهج التنموي وقطع الطريق على الكيان الصهيوني والتدخلات الأجنبية التي تحركها مطامع استغلال الثروات الباطنية هناك، وتكريس التبعية الاستعمارية، بكل ما تشكّلها من أخطار بائغة على دول القارة.

كما أنه من مسؤولية الجزائر، كقوة إقليمية طموحة تملك كل مقومات الريادة القارية، بناء علاقات متقدمة مع فضاءها الإفريقي، تتيح لها التغلغل التجاري مستقبلاً في إطار رؤيتها الاقتصادية الجديدة على قاعدة "إيرج-إيرج"، فضلاً عن مواصلة أداء دورها الإنساني، كمرکز إشعاع حضاري منذ حروب التحرير الوطنية في إفريقيا.

لقد صارت "الدبلوماسية الناعمة"، القائمة على الاختراق الثقافي والتعليمي والإعلامي والفتني والتنموي، نهجاً عالمياً لدى القوى العظمى في اختراق المناطق المغلقة والمستعصية وتلك الخاضعة لمنافسة دولية، أو الحفاظ على مصالحها العليا في إطار رؤية قومية، ومن الواجب على دول وازنة في حجم الجزائر، برصيدها التاريخي وإمكاناتها المادية والبشرية، أن يكون لها مشروع إقليمي وقاري يستجيب لتطلعاتها القطرية ويرقى إلى مستوى رهانات القارة.

من خلال إعادة مَد جسور التاريخ مع أقطاب التصوف والإصلاح الديني، وعلى رأسهم العلامة عبد الكريم المغيلي، ناهيك عن إطلاق حملة استقطاب لالتحاق الطلبة الأفرقة بالجامعات الجزائرية. ومن دون شك، فإن مبادرة الرئيس تبون بتأسيس الوكالة المذكورة أعلاه، خلال الأسابيع الأولى من اعتلائه مقاليد الحكم مطلع 2020، وضخ مليار دولار في حسابها، تبقى أهم مكسب على طريق التفوذ في إفريقيا.

صحيح أن تجسيد مشروع الوكالة قد تأخر قرابة 3 سنوات بفعل المستجدات التي نجمت عن جائحة كورونا، لكنه اليوم يشق طريقه على الأرض، إذ أعلن الرئيس تبون أنها ستشروع في غضون شهر من الآن في تنفيذ مشاريع تنموية بدول إفريقية، بدءاً بمالي والنيجر، ميرزا أن نشاطها سيركز أساساً على مجالات الصحة والمياه والتعليم، لتخفيف وطأة الفقر والعطش وقلة مرافق العلاج وتصريف المياه وغيرها من الأولويات التنموية.

هنا قد يبرز سؤال شعبي، تحاول أطراف التشويش والتقليل من كل جهد وطني تروجه بغرض التضليل، وهو: ما فائدة الجزائر من التوجه نحو مساعدة الدول الإفريقية؟ بزعم أن الأولوية لتلبية حاجيات الجزائريين.

أولاً ينبغي التوضيح أن السياسة العمومية، عكس المفالمت المكشوفة، لم تذخر جهداً في ترقية الظروف الاجتماعية على كافة المستويات ولكل الفئات، حتى ولو كانت الإجراءات المتخذة حتى الآن لا تحقق كل ما هو مطلوب، لأن التراكم والتطلعات كبيرتين، لكن

التفاصيل التي كشفها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بخصوص برنامج "الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية"، تثبت مرة أخرى أننا أمام رؤية دولة ناضجة وجادة في استعادة موقع الجزائر قارياً بمقاربة متكاملة وعملية.

لقد بدأت معالم تلك الرؤية تتجسد تدريجياً وميدانياً بمشاريع إعلامية ودبلوماسية واقتصادية وأمنية، لتطويق مخاطر الساحل الإفريقي، أولاً، لأن مفهوم الأمن القومي يشمل حماية ما وراء الحدود ويمتد حيث مصالح كل بلد، وثانياً لأجل المساهمة في إنقاذ إفريقيا من مخالب الفقر والجوع والحروب وكل آفات التوترات السياسية والتدخلات الأجنبية.

لقد برزت إفريقيا باعتبارها عمق الجزائر الجغرافي والتاريخي والمستقبلي أيضاً، منذ بداية حكم الرئيس تبون، فكانت حاضرة بقوة في الخطاب الدبلوماسي وإدارة الملفات الإقليمية والدولية في العلاقة مع الشركاء والقوى الكبرى، لأن بلادنا بصفتها ثالث قوة اقتصادية وثاني مركز عسكري إفريقي لا يمكنها منطقياً ولا براغماتياً أن تكون مكفنة على نفسها.

لكن الأهم من ذلك هو أن رؤية الجزائر في عهدها الجديد تحولت من التنظير إلى الأفعال بحزمة مشاريع شاملة ومتكاملة، انطلقت من السعي لتسريع تدشين "المنطقة الإفريقية الحرة" وتحريك المبادلات التجارية البينية برفع الصادرات خارج الحدود وتكثيف فرص التعاون الثنائي واتفاقيات الشراكة.

موازية مع ذلك، تأسست المنابر الإعلامية الخارجية، والتي تمنى لها حسن الاستثمار البشري والارتقاء في الأداء، ثم تفعيل الدبلوماسية الموازية

أكد، أمس، موقع "سكاي سبور" الإيطالي أن نادي روما ظفر بصفقة الدولي الجزائري حسام عوار لأولمبيك ليون الفرنسي والذي ينتهي عقده في جوان المقبل، وسينقل إلى هناك هذه الصفقة في صفقة انتقال حر بعدما اتفق الطرفان على كل بنود العقد الذي سيمتد إلى غاية 30 جوان 2028. وأضاف المصدر ذاته، أن صاحب الـ24 عاماً يعتبر أول صفقة لروما الموسم القادم وسيكون ضمن تعداد المدرب البرتغالي جوزيه مورينو، الذي نجح ناديه في الظفر بخدمات الدولي الجزائري. يذكر أن عوار الذي قام بتغيير جنسيته الرياضية أجل موعد التحاقه بـ"الخضر"، إلى وقت لاحق لعدم جاهزيته من الناحية الفنية والبدنية.

## مورينيو يظفر بصفقة عوار



## سنة لاعبين جزائريين في نهاية عقودهم بالبطولة الفرنسية



كشفت مصادر صحفية فرنسية عن قائمة اللاعبين الجزائريين الذين تنتهي التزاماتهم مع فرقهم هذا الصيف. وورد في القائمة كل من يوسف بلايلي الذي بات على أعتاب الرحيل عن ناديه

أجاكسيو، خاصة بعد القطيعة التي حصلت بينه وبين مدرسه، وحكيم زدادكة في نهاية عقده مع فريق أوكسير الفرنسي، شأنه شأن حسام عوار الذي تشير كل المعطيات إلى مغادرة فريقه ليون الفرنسي نحو وجهة خارج فرنسا وقد يحط الرحال بنسبة كبيرة في البطولة الإيطالية. ولم يسعف فوزي غلام الحظ في إعادة بعث مشواره الكروي مع نادي أنجيه الفرنسي، الذي ترسم سقوطه بصفة نهائية إلى دوري الدرجة الثانية الفرنسية، بالإضافة إلى زميله فريد الملولي، وهاريس بلقبلة الذي ينتهي عقده مع فريقه بريست نهاية هذا الموسم.

## الذكاء الاصطناعي يهدد 80 بالمائة من الوظائف



80 بالمائة من الوظائف ستختفي الأعوام المقبلة، وسيتم تعويضها بالذكاء الاصطناعي. هذا ما قاله الباحث الأمريكي في مجال الذكاء الاصطناعي بن كويرتزال لـ"فرانس برس". وقال غرتزل: "مع التقدم المرتقب لأنظمة جديدة من نفس نوع 'شات جي تي بي'، أعتقد أن 80 بالمائة من الوظائف التي يشغلها البشر قد تصبح قديمة. لكنني لا أعتبر ذلك تهديداً، بل شيئاً إيجابياً".

وتابع الباحث: "إنه شيء جيد. سيوجد الناس أشياء أفضل ليضلوها من العمل لكسب لقمة العيش. فيمكن إتمام جميع المهام الإدارية تقريباً". أما المشكل الحقيقي حسب الباحث الأمريكي، فإنه سيكون في "الفترة الانتقالية" التي تسبق هذا التعويض، وما سيرتب عنها من مشاكل اجتماعية.

حاليا في الأكشاك

العدد الرابع الذهبي Condor

بعض ما أصبحت مقبولة...  
مطلب الشباب...  
عائلات يبحث عن زوج للمكوث في البيت...  
السواب غير كافية...  
نساء يبحثن العمل تحت إغارة الرجال

لماذا يلهرب الرجل من النسوة مع زوجته؟

عوار عوار...  
علما لرت المرأة...  
طيفها...

العدد الرابع الذهبي Condor

لمتنا تحلى - من أهم الأعمال التي صورتها في حياتي...

Parfums WOUROUD, extra, Cotex, ADAI, moma, BENHAMADI, VENUS, VIVACOS, PRODERMA, Garrido

## نافورات تتحول إلى مسابح



تحولت في الآونة الأخيرة نافورات محاور الدوران الكبرى بمدينة سيدي بلعباس إلى مسابح يقصدها الأطفال للسباحة هروبا من موجة الحر التي تجتاح الولاية. فنافورات المياه التي تزين تلك المحاور أصبحت تستقطب يوميا عشرات الأطفال دون سن العاشرة، لاسيما بعد الظهيرة أين تشتد الحرارة في غفلة من المصالح المعنية وحتى أولياتهم الذين ضاقت بهم السبل لنقلهم للولايات المجاورة للراحة والاستجمام ليجد الصغار ضالتهم في المحاور الواسعة يلعبون فيها ويمرحون تحت مياهها. يحدث هذا في ظل قلة المسابح والمرافق من شأنها أن تكون قبلة الكبير قبل الصغير خاصة والعباسيون على أبواب الصيف والتهاب درجات الحرارة.

## إنجاز عالمي لعداء جزائري



حقق العداء الجزائري سليمان مولى، إنجازا كبيرا، بفضل التوقيت الذي سجله في آخر 300 متر، من سباق الـ800 متر الذي فاز به في إطار الدوري الماسي بالدوحة.

وحسب الصفحة الرسمية للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، فإن مولى "سجل وقتا مذهلا قدره 37.15 ثانية في آخر 300 متر من ملتقى الدوحة، حسب ساعات أوميجا". وأضافت أن هذا الوقت هو ثاني أسرع وقت في العالم، بعد وقت يوري بورزاكوفسكي البالغ 37.0 ثانية في كأس أوروبا 2002 عندما حقق توقيتا قدره 1:46.58. وفاز سليمان مولى بسباق الـ800 متر من الدوري الماسي بالدوحة، بتوقيت قدره دقيقة و46 ثانية و6 أجزاء من الثانية.



## بشائر للنصر، وبشر للنحر

عزمت على أن أعنون كلمتي هذه "جريمة 8 ماي ومجرموها"، ولكنني عدلت عن ذلك لأنني تذكرت ما سمعته من أهلي وسكان قريتي عما وقع من جرائم في تلك الأيام في ناحيتنا وما هو قريب منها من النواحي كبني عزيز، وفرجيوة، وثمانتوت، وجيميلة، وتمزقيدة.. فهي جرائم لم يسجل التاريخ أبشع منها، ولم يسلم منها حتى عالم جليل منس الكبر، ووهن عظمه هو الشيخ المطيش بن الشريف.. وأجزم أنني لو وضعتني أمي في تلك الأيام لخرجت من رحمها وأنا مشتعل الرأس شيبا، و"لنطقت" في المهدي لعنا لفرنسا والفرنسيين بما أجزموا في حق شعبي وبلدي..

وأما هذا العنوان فقد اقتبسته ممن مسته فرنسا المجرمة بنصب وعذاب، وجرعته العلقم والصب، أعني الإمام الإبراهيمي، الذي زج به في سجنين تعتبر سجون روما الفضيلة بالنسبة إليهما فنادق من الدرجة الممتازة، مما سبب له أمراضا لازمته إلى أن لقي ربه ولسانه رطب بلعن فرنسا والفرنسيين ومن ألقى بالمادة إليها وإلهم ذكرا باللسان، أو تحريرا بالظلم، أو تقبيلًا بالضم..

يجمع أولو الأحلام وأرياب الأقلام من الأعراب والأعجام أن الإمام الإبراهيمي أوتي ثلاثا لم يؤتها إلا قليل، أوتي عقلا مفكرا، ولسانا معبرا، وقلما محررا، ومع ذلك لم يستطع أن يكتب عن هذا اليوم إلا قطعة شعرية، ومقالة نثرية، وما أصابه بقطعة من هذا اليوم وما بعده، وما سمعه من "بقايا البشر من النحر".. ولكن خاتمة مقال الإمام أفصح وأبلغ في تصوير الجريمة من المجلدات، قال الإمام عن هذا اليوم، وليس الأيام: "فكن من أية سنة شئت، فانت يوم 8 ماي وكفى، فكل مالك علينا من دين أن نحبي ذكراك، وكل ما علينا لك من واجب أن ندون تاريخك في الطروس لنلا يمسه النسيان من النطوس"، (أثار الإمام الإبراهيمي ج3 ص335).

إن الفرنسيين المجرمين يكذبون إذ يقولون إن "عدد الضحايا الجزائريين ألف وخمسمائة فقط" كان هذا الرقم قليل، ولكن أحد كبار مسئوليتهم وهو آلان سفاري (Alain Savary) شهد في كتابه "القومية الجزائرية و"العظيمة الفرنسية" المترجم تحت عنوان "ثورة الجزائر"، شهد واعترف أن "مجموع عدد قتلى الجزائريين بلغ خمسة وأربعين ألفا"، (ص42)، وهو يعترف أن هذا الرقم مأخوذ من تقرير فرنسي رسمي أعدته أصغر لجنة في أقصر مدة هي لجنة الجنرال توبيير التي شكلها أكبر مجرم هو دوغول.

إن جرائم 8 ماي في خراطة، وقائمة، وسطيف وغيرها من أرض الجزائر تبرهن على معدن الفرنسيين الخسيس وأصلهم الوضع، وأعمالهم المنحطة، وتثبت أنهم لم يسمعوا عن شيء يسمى المروءة، والذمة، والشرف والإكفاء يقابلون بالموت من كان سبيا في تحريرهم من الألمان. ولم يسلم من الخسة والدناءة من الفرنسيين حتى من يدعون ويزعمون أنهم "Humanistes" مثل شارع تيون، وزير الطيران الفرنسي آنذاك الذي "استرجع ذكورتته" من الألمان وأعطى أوامره للطائرات لتقتل أكواخ آبائنا وأجدادنا.. والأعجب أن كثيرا من الفرنسيين ما يزالون إلى اليوم يعتبرون هذه الجرائم "أمجادا"، ويفتخرون بها، لأنهم "صلق بقلع" من أي شيء يرفعون به خسيسيتهم.

## تهم في قضايا فساد على رأس لجنة برلمانية بالمغرب

وتطالب فعاليات حقوقية وسياسية ومدنية بالتحقيق مع الوزير الأسبق والبرلماني محمد مبديع وبأن تأخذ قضيته التي شغلت الرأي العام مجراها الطبيعي وأن يتخذ الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف قرارا شجاعا وحازما بخصوص شبهة فساد ونهب المال العام والاعتناء ببلدية الفقيه بن صالح. ومن جانب آخر، لازالت الاعتقالات الانتقامية والمحاكمات الجائرة في المغرب تطال المعارضين، حيث أصدرت محكمة ابتدائية بالدار البيضاء حكما



bakimou7@hotmail.com

باقي

## تمريرتان حاسمتان وأرقام قياسية جديدة

# محرز يصنع فوز مانشستر سيتي أمام ليدز يونايتد

ح. سمير

عرفت مباراة مانشستر سيتي أمام ليدز يونايتد تألق الدولي الجزائري من خلال منحه تمريرتين حاسمتين تمكن بفضلهما زميله الألماني، إلكاي غوندوغان، من تسجيل هدفين، في الدقيقتين الـ19 والـ27، قاد بهما فريقه للفوز بالمباراة وتعزيز مكانته في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز، فيما تمكن الإسباني رودريغو من تسجيل هدف ليدز يونايتد الوحيد في نهاية الشوط الثاني (د85).

ويفضل فوزه على ليدز، عزز مانشستر سيتي موقعه في صدارة الدوري، رافعا رصيده إلى 82 نقطة، متقدما بـ4 نقاط عن أرسنال الذي تحول إلى الوصيف قبل 3 جولات من نهاية الموسم الحالي.

وقدم رياض محرز، الذي دخل أساسيا، مباراة رائعة أمام ليدز يونايتد، من خلال فعالتيه الهجومية وتحركاته فوق الميدان، حيث كان خطيرا جدا

صنع النجم الجزائري، رياض محرز، الفوز الأخير الذي سجله فريقه مانشستر سيتي، عشية أول أمس السبت، أمام ليدز يونايتد بنتيجة هدفين مقابل هدف، لحساب الجولة الـ35 من الدوري الإنجليزي الممتاز، ليعزز مكانته كأكثر اللاعبين صناعة للأهداف في "البريمير ليغ".

أمام المرمى وصنع ما لا يقل عن أربع فرص صالحة للتسجيل، منها التمريرتان اللتان جاء على إثرهما هدفا الفوز "للمان سيتي". وكان تقييم قائد الخضر من طرف منصة "هوسكود" جد مرتفع، حيث منحه علامة 8.1 من 10، وهو ثاني أفضل تقييم في المباراة بعد إلكاي غوندوغان الذي تحصل على تقييم يقدر بـ8.5.

في نفس السياق، وضعت منصة "سكواكا" المختصة في إحصائيات اللاعبين، محرز في صدارة لاعبي "البريمير ليغ" كأكثر اللاعبين صناعة للأهداف منذ كأس العالم الأخيرة، وذلك برصيد 9 أهداف، مقابل 8 أهداف للشايفي ترينت ألكسندر أرنولد، ظهير ليفربول، ولياندرو تروسارد مهاجم أرسنال.

بالإضافة إلى ذلك، أصبح "محارب الصحراء" يحتل المركز الرابع في قائمة الأكثر صناعة للأهداف بالدوري الإنجليزي لهذا الموسم بـ9 تمريرات حاسمة، خلف كل من زميله كيفين دي بروين، متصدر القائمة بـ16 صناعة، بوكايا ساكا، جناح أرسنال، بـ11 تمريرة حاسمة، ثم لاعب أرسنال الآخر، ليوناردو تروسارد في المركز الثالث بـ10 تمريرات.

إلى ذلك، أصبح محرز اللاعب رقم 21 في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي يصنع 60 هدفا، واللاعب الإفريقي الأول الذي يصل إلى هذا الرقم المميز.

يذكر أن رياض محرز سجل لحد الآن 15 هدفاً وصنع 12 آخر بقميص مانشستر سيتي بكل المسابقات خلال الموسم الجاري.

## "لافارج" تعرض حلولها المبتكرة في معرض "باتيماتيك"

كشفت "لافارج الجزائر"، من خلال مشاركتها في الطبعة الـ25 للصالون الدولي للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية "باتيماتيك"، عن آخر الحلول المبتكرة للمحافظة على البيئة، للمستهلكين العموميين والخواص في الجزائر، وذلك بتسليمهم من إنجاز مبان ذات جودة عالية وأثر كربوني منخفض بشكل كبير.

وتشمل هذه الحلول - حسب بيان لشركة لافارج الجزائر- مواقع صناعية أكثر خضرة، مع زيادة استخدام الطاقة المتجددة داخل عملية الإنتاج الصناعي أو في نقل المواد والبضائع، حيث تلتزم الشركة بتجهيز مصنعها لصناعة الأكياس بلوحات الطاقة الشمسية مع نهاية السنة الجارية.

وبخصوص البناء، تسعى الشركة للتقليل بشكل كبير من ثاني أكسيد الكربون باستخدام مواد مثل

الإسمنت شامل إيكو بلانيت، الذي يبلغ تأثيره الكربوني لطحن على الأقل 40 بالمائة أقل من الإسمنت القياسي، كما سيتم تسليط الضوء على أنواع أخرى من الإسمنت التي تتميز بأثر كربوني أقل، والتي تم تطويرها حالياً، بالإضافة إلى حل "أرديا" لبناء وتجديد الطرق.

كما تشمل الحلول المبتكرة المباني المستدامة، من خلال توسيع مجموعة المنتجات التي تقدمها لافارج الجزائر من خلال التقنيات العازلة للأرضيات والجدران والأسقف، حيث تتيح مواد البناء "أبريوم" وهي الحل الوحيد المدني لعزل الحرارة في المباني الذي حصل على لقب "حل سولار إيمبولس الفعال"، ليس فقط تحسین راحة المباني في الصيف والشتاء ولكن أيضا لتقليل استهلاك الطاقة في المباني.

احتجت أطراف مغربية، الأحد، تقول الفساد في المملكة ودعم تغلغل الظاهرة إلى قلب البرلمان المغربي بعد تعيين أحد الملاحقين بقضايا نهب المال العام على رأس لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب، بينما يواصل المخزن تكميم أفواه من تسول له نفسه انتقاد أو معارضة أداء السلطة.

وانقضت في هذا السياق فاطمة الزهراء التامني، البرلمانية الممثلة لفيدالية اليسار، ضد انتخاب محمد مبديع الذي تلاحقه قضايا فساد، رئيسا للجنة العدل والتشريع بمجلس النواب.

## الإطاحة بشبكة لتنظيم الحرقة بالعاصمة

تمكنت فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص بمقاطعة الشرطة القضائية الرابعة ببوشاوي من الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة تمتهن تهريب المهاجرين عبر البحر.

أطوار القضية بدأت بعد تبليغ معلومة من قبل مواطن عن شخصين مشبوهين يقومان بنهريب المهاجرين عبر البحر نحو الضفة الغربية باستعمال قوارب الموت، مشيرا إلى أنها بصدد برمجة رحلات سريعة مقابل مبلغ مالي يقدر بـ80 مليون سنتيم للشخص الواحد.

وعليه، وضع عناصر الفرقة خطة لترصد المشتبهين توصلت إلى تحديد هويتها وتوقيفها في حالة تلبس، وهما بصدد الإعداد لرحلة بأحد أحياء سيدي فرج.

واستمرارا للتحريات، عملت الضبطية بذات المقاطعة على تحديد هوية المشتبه فيهم الآخرين وإيقافهم، حجز زورقين نصف مطاطيين وقارب نزهة، وخمسة محركات مختلفة الأنواع والقوة. وبعد استيفاء جميع الإجراءات تم تقديمهم أمام النيابة المختصة إقليميا.

## .. وتوقيف مزور لمفاتيح التأشير

تمكنت مصالح أمن المقاطعة الإدارية سيدي محمد من توقيف مشتبه فيه في حالة تلبس ينشط في مجال التزوير واستعمال المزور في ملفات الحصول على التأشير وتداول أوراق نقدية مزورة، وذلك بعد ورود معلومات لذات المصلحة.

وقام الشرطة إثر ذلك بوضع خطة محكمة بالترصد ومراقبة تحركات المشتبه فيه للإيقاع به في حالة تلبس مع إخطار النيابة المختصة إقليميا ومباشرة التحريات في القضية. وأسفرت العملية عن إيقافه، مع ضبط وحجز أوراق بيضاء عليها ختم دائري الشكل وأخرى عليها ختم مستطيل الشكل لمديرية الضرائب وأوراق نقدية مزورة لثمة 1000 دينار جزائري، بالإضافة إلى كشوفات رواتب ووثائق وكالات سياحية.

بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيه عن القضية المذكورة أعلاه أمام النيابة المختصة إقليميا.

م. م. س